

الجمهورية الإسلامية الموريتانية
شرف - إخاء - عدل

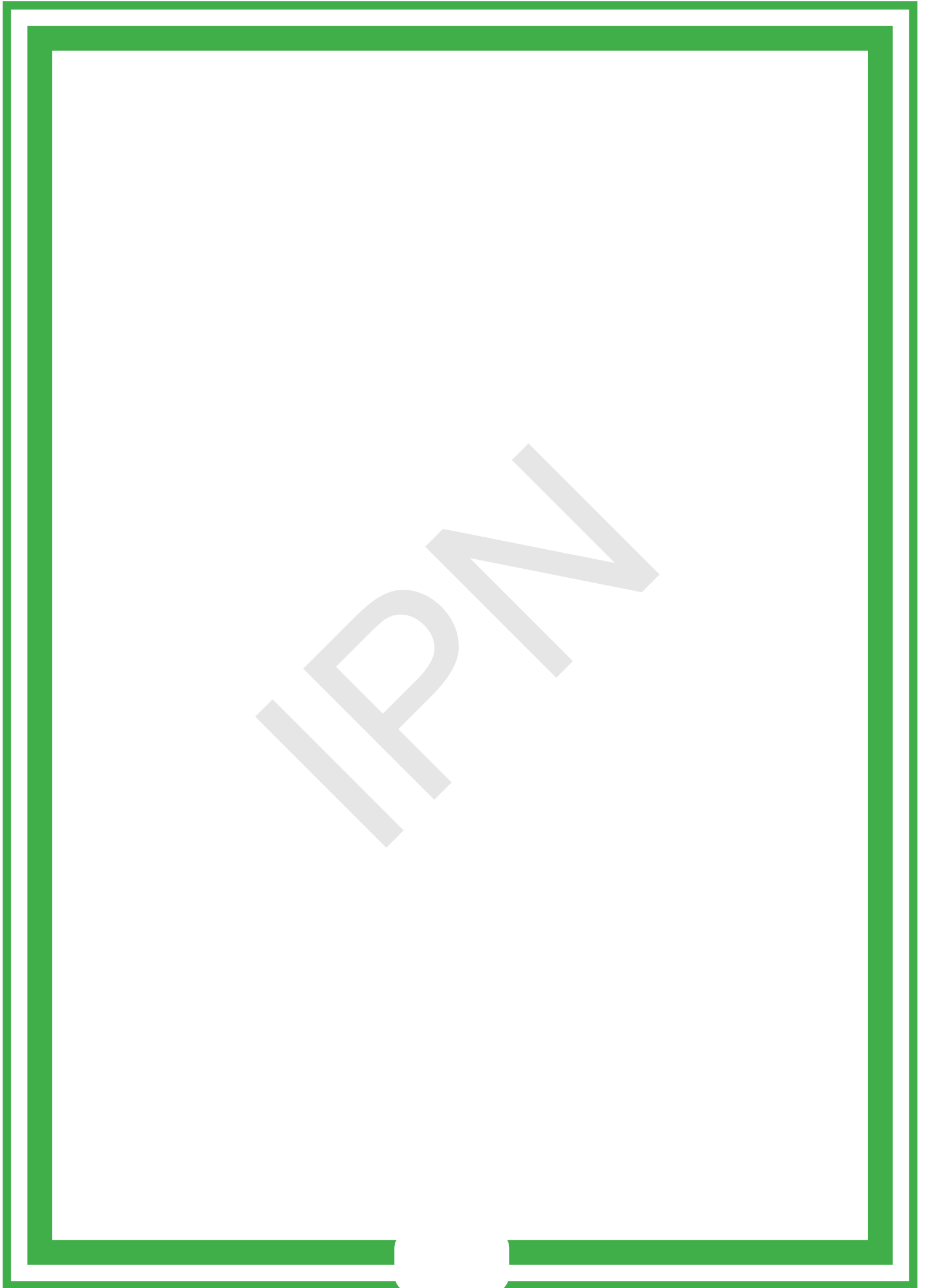


وزارة التهذيب الوطني وإصلاح النظام التعليمي
المعهد التربوي الوطني

الجغرافيا

للسنة الرابعة إعدادية

2024



IPN



بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم:

يسرنا — إخواني الأساتذة، أبنائي التلاميذ — أن نقدم لكم كتاب الجغرافيا للسنة الرابعة من المرحلة الإعدادية، والذي يتكون من وحدات ثلاث، ليحقق غايات المراجعة الجديدة للبرنامج لعام 2020 م، والهادفة إلى إرساء نظام تربوي فعال، قوامه إشراك التلميذ والأستاذ في إنتاج المعرفة. مشيرين إلى أن العناية بالكتاب نظيفا سليما قيمة حضارية يجب عليكم — أعزائي التلاميذ — أن تتبها إليها، فتعطوه ما يستحق من عناية، وتمنحوه صداقتكم، فهو أعز صديق.

وفي الأخير، نشكر كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد.

لجنة التأليف:

سيدى / محمد الأمين	صدام الحسن ديدي	محمد / أدو
مفتش تعليم ثانوي	أستاذ تعليم ثانوي	مستشار تربوي
المفتشية العامة للتهذيب	إعدادية اغنودرت	المعهد التربوي الوطني

المدقق:

د. محمد علي محمد باب عم الأمين

تصميم وإخراج:

عيشة إبراهيم بوبكر
مصممة بالمعهد التربوي الوطني

المدير العامة

هدى باباه



IPN



مقدمة

أعزاءنا الأساتذة؛

ها نحن بعون الله وتوفيقه نضع بين أيديكم كتاب الجغرافيا للسنة الرابعة الإعدادية، وقد حرصنا خلال تحرير وحدات هذا الكتاب اعتماد الرؤية الشمولية التي تم على أساسها كتابة البرنامج الجديد العام 2020م مع الحرص على تبسيط المفاهيم، واعتماد وسائل إيضاح (خرائط، صور، جداول، مخططات...) من أجل تقريب الواقع الحقيقي من التلميذ، مع التركيز دائما على ما يخص موريتانيا لإثراء معلومات التلميذ وتقريب الصورة أكثر. وفي إطار إعداد هذا الكتاب تم تقديم المعارف العلمية النظرية مع العناية بالجانب المهاري لتنمية قدرات التلميذ، بالتطبيق على واقعه المحلي، وذلك من خلال الدعامات والأسئلة التقويمية التي نسعى من ورائها إلى معرفة مدى استيعابه للمحتويات العلمية الواردة في الكتاب سبيلا لتوظيفها في حياته اليومية.

ويتناول هذا الكتاب جغرافية موريتانيا ومحيطها الجغرافي (جغرافية المغرب العربي، وافريقيا الغربية، والتكامل الاقتصادي في شبه المنطقة) ضمن ثلاث وحدات هي:

الوحدة الأولى: موريتانيا (المظاهر الطبيعية والبشرية)

الوحدة الثانية: الأنشطة الاقتصادية في موريتانيا

الوحدة الثالثة: جغرافية المغرب العربي، وافريقيا الغربية، والتكامل الاقتصادي في شبه المنطقة.

ويسر المعهد التربوي الوطني أن يستقبل ملاحظاتكم واقتراحاتكم — سادتي الأساتذة — حول هذا العمل الذي لا يخلو من نواقص وذلك لأخذها بعين الاعتبار في الطبعة القادمة.

لجنة التأليف



IPN



الوحدة الأولى: موريتانيا (المظاهر الطبيعية والبشرية)

دروس الوحدة الأولى:

- 1 - الموقع والتضاريس .
- 2 - المناخ والنبات والمياه .
- 3 - السكان .
- 4 - التحضر .



IPN



الدرس الأول:

موريتانيا (الموقع والتضاريس)

اهداف الدرس:

- يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس أن يكون قادرا على:
- 1- التعرف على الموقع الجغرافي والفلكي ومظاهر السطح في موريتانيا
 - 2- توطين الوحدات التضاريسية في موريتانيا على خريطة
 - 3- التعرف على تأثير مظاهر السطح على السكان وأنشطتهم الممارسة

العرض

أولا: الموقع والحدود والمساحة

النشاط الأول: تأمل الخرائط (1، 2، 3)، ثم أستنتج

خريطة (1): موقع موريتانيا على خريطة افريقيا:



الخريطة (2): موقع موريتانيا من الوطن العربي



الخريطة (3): الموقع الجغرافي والفلكي



من خلال الدعامات نلاحظ:

- أن موريتانيا تقع جغرافيا في شمال غرب إفريقيا، يحدها من الشمال الشرقي الجزائر، ومن الشمال الغربي منطقة الصحراء الغربية، ومن الغرب المحيط الأطلسي، ومن الشرق مالي، ومن الجنوب مالي ونهر السنغال، وهي دولة عربية وإفريقية.
- الموقع الفلكي: يقصد بالموقع الفلكي الموقع بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض، وما ينتج عن ذلك من خصائص مناخية ونباتية وفروقات زمنية، وتمتد موريتانيا فلكيا بين دائرتي عرض 15° - 27° شمال خط الاستواء، وبين خطي طول 5° - 17° غرب خط غرينتش.
- تبلغ مساحتها حوالي 1030700 كلم². ومقارنة مع دول العالم فإن موريتانيا تعتبر الدولة الـ (29) عالميا من حيث المساحة والـ (11) إفريقيا والـ (5) عربيا.
- تبلغ حدودها البرية مع الجزائر 463 كلم، مع مالي 2237 كلم، السنغال 813 كلم، الصحراء الغربية 1561 كلم، والشريط الساحلي 754 كلم.

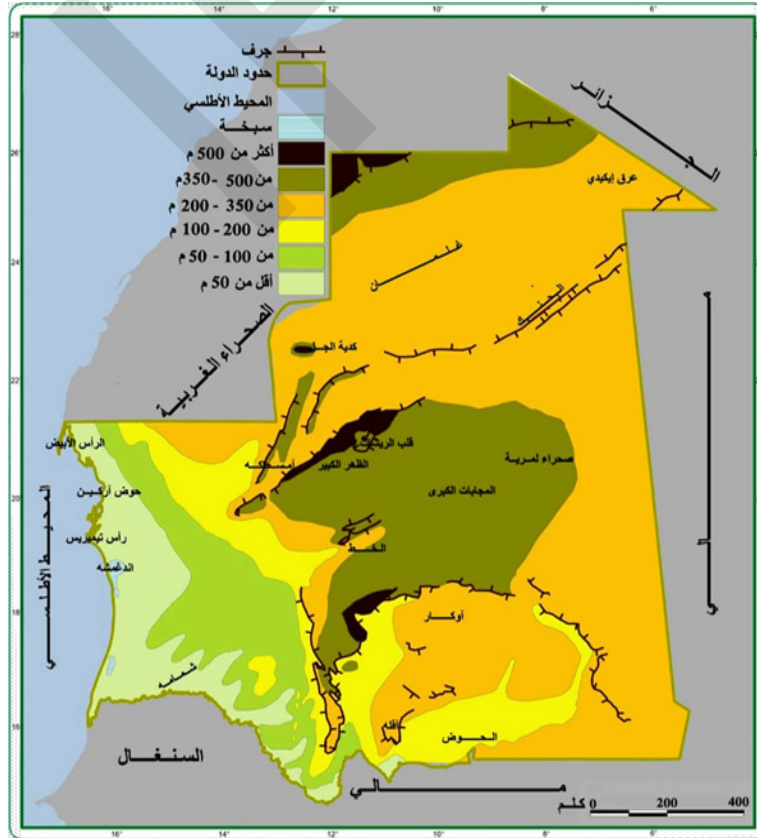
أستنتج

أن موريتانيا تقع في شمال غرب إفريقيا، بين دائرتي عرض 15° - 27° شمالا، وبين خطي طول 5° - 17° غرب خط غرينتش، وتبلغ مساحتها 1030700 كلم².

ثانيا: التضاريس (مظاهر السطح)

النشاط الثاني: تأمل الخريطة، والصور (1، 2، 3)، ثم أستنتج

الخريطة (1): مظاهر السطح (التضاريس) في موريتانيا.



صور: مظاهر تضاريسية موريتانية

الصورة (2) الكثبان الرملية



الصورة (1) الهضاب



الصورة (3) السهل الفيضي



من خلال الدعامات نلاحظ:

أن التضاريس الموريتانية تمتاز على العموم بالتسطح والانخفاض، وهي تضاريس متنوعة نشأت بفعل التقلبات الجيولوجية التي شهدتها البلاد خلال أزمنة جيولوجية غابرة، إلى جانب ما عرفته أرضها من تأثير للتعرية المرتبطة بالظروف المناخية.

• تنقسم التضاريس إلى الوحدات التالية:

1 - سهول القاعدة القديمة: توجد شمال البلاد، وهي من أقدم المظاهر التضاريسية الموريتانية، وهي سهول صخرية نتجت عن تعرية سلاسل ظهر الرقيبات القديمة تتخللها التلال والعروق، وتعد كدية الجبل (915 م) الموجودة في نطاق هذه السهول القديمة أكبر ارتفاع في البلاد.

2 - الهضاب: تمتد على شكل شبه قوس من الشمال الشرقي نحو الجنوب الشرقي، ومنها هضاب الحنك وأدرار وتكانت ولعصابه وأفله، وتتراوح ارتفاعاتها ما بين 200 - 800 م، وعادة ما تنتهي هذه الهضاب بحافات شديدة الانحدار تعرف محليا بالظهر.

3 - الكثبان الرملية: تغطي مناطق واسعة من البلاد، وهي تمتد امتدادا طويلا مشكلة ما يعرف بالعروق الرملية مثل عروق المجابات الكبرى، وأوكار وأكشار والترارزة، كما توجد كثبان رملية موازية لخط الساحل تعرف بالزيار، وقد نشأت أساسا بفعل التعرية البحرية.

4 - السهل الغربي ومنخفض الحوض: يعد السهل الغربي أهم مظهر تضاريسي في غرب البلاد، وهو يغطي حوض رسوبيا يعرف بالحوض الرسوبي الموريتاني-السنغالي. أما منخفض الحوض فهو يمثل الجزء الجنوبي من حوض تاودني القديم، وهو منطقة منخفضة تغطيها الرواسب الحديثة.

أستنتج

أن الوحدات التضاريسية الموريتانية تشمل سهول القاعدة القديمة، والهضاب والكثبان الرملية والسهل الغربي.

ثالثا: تأثير التضاريس على السكان
النشاط الثالث: تأمل الصور، ثم أستنتج

أثر السهول الفيضية على الزراعة



أثر الكثبان الرملية على القرى



أثر الكثبان الرملية على الطرق



أثر الهضاب الصخرية على النقل



من خلال الدعامات نلاحظ:

أن للتضاريس الموريتانية تأثيرا على السكان ونشاطاتهم الاقتصادية، وهذا التأثير يتمثل من خلال:

الكثبان الرملية خاصة الزاحفة منها تعد تحديا خطيرا لمنشآت السكان (أبنية، طرق)، كما أن تربتها غير صالحة للاستخدامات الزراعية بسبب فقر التربة أو نقص المياه.

الهضاب الصخرية الواقعة في داخل البلاد تمثل عوائق أمام الاتصال والتواصل بين السكان في تلك المناطق.

السهل الفيضي الواقع في أقصى جنوب البلاد فيعتبر أكثر المظاهر فائدة من الناحية الاقتصادية بسبب خصوبة تربته وصلاحيته للزراعة، مما جعله أهم مناطق الإنتاج الزراعي المتنوع وخاصة زراعة الأرز، ومركزا للتجمع البشري، كما أن انبساط الأرض ساعد على سهولة التنقل.

أستنتج

أن السكان وأنشطتهم الاقتصادية يتأثرون بمظاهر السطح بشكل سلبي وإيجابي.

الملخص

تقع موريتانيا في شمال غرب افريقيا، أما تضاريسها فيمكن تصنيفها إلى الوحدات التالية:

- سهول القاعدة القديمة: وهي سهول صخرية نشأت بفعل التعرية فتحوّلت إلى سهول تتخللها الكلابة والعروق وتعد كدية الجل أكبر ارتفاع في البلاد (915 م).
- الهضاب: تمتد الهضاب على شكل شبه قوس من الشمال الشرقي نحو الجنوب الشرقي ومنها هضاب الحنك وأدرار وتكانت ولعصابه وأفله، وتتراوح ارتفاعاتها عادة ما بين 200 - 800 م وهي عادة ما تنتهي بحافات شديدة الانحدار تعرف محليا بالظهر.
- الكثبان الرملية: وهي تمتد امتدادا طويلا مشكلة ما يعرف بالعروق الرملية التي من أهمها عروق المجابات الكبرى والترارزة وأكشار، كما توجد كثبان شاطئية مجاورة لخط الساحل تعرف بالزبار.
- سهل الترارزة أو السهل الغربي، وهو أهم مظهر تضاريسي في غرب البلاد، ويغطي حوضا رسوبيا يعرف بالحوض الرسوبي السنغالي-الموريتاني.
- للتضاريس الموريتانية تأثير على السكان ونشاطاتهم، حيث تمثل الكثبان الرملية والهضاب الصخرية تحديا خطيرا للسكان، بينما يعد السهل الفيضي ذا أهمية كبرى في حياة السكان.

نشاط سياقي

من خلال ما درست اكتب تقريرا عن المنطقة التي تسكن فيها، واعرضه في الفصل للنقاشن يتضمن هذا التقرير:

- الموقع الجغرافي لمنطقة السكن.

- تضاريس منطقة السكن وتأثيرها على الساكنة، ونشاطاتهم الممارسة.

أسئلة التقويم

1 - حدد موقع موريتانيا على خريطة إفريقيا



2 - اختر الإجابة الصحيحة من العبارات التالية:

* الدولة التي تحد موريتانيا من جهة الجنوب الشرقي هي:		
السنگال	الجزائر	مالي
* المفهوم الذي يطلق على موقع موريتانيا بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض:		
الموقع الاستراتيجي	الموقع الفلكي	الموقع الجغرافي
* تبلغ مساحة موريتانيا:		
1030700 كلم ²	10330700 كلم ²	1040700 كلم ²

3- حدد مظاهر السطح (التضاريس) على الخريطة



4 - حل الصور التالية:

الصورة (2)



الصورة (1)



الدرس الثاني:

المناخ والنبات والمياه

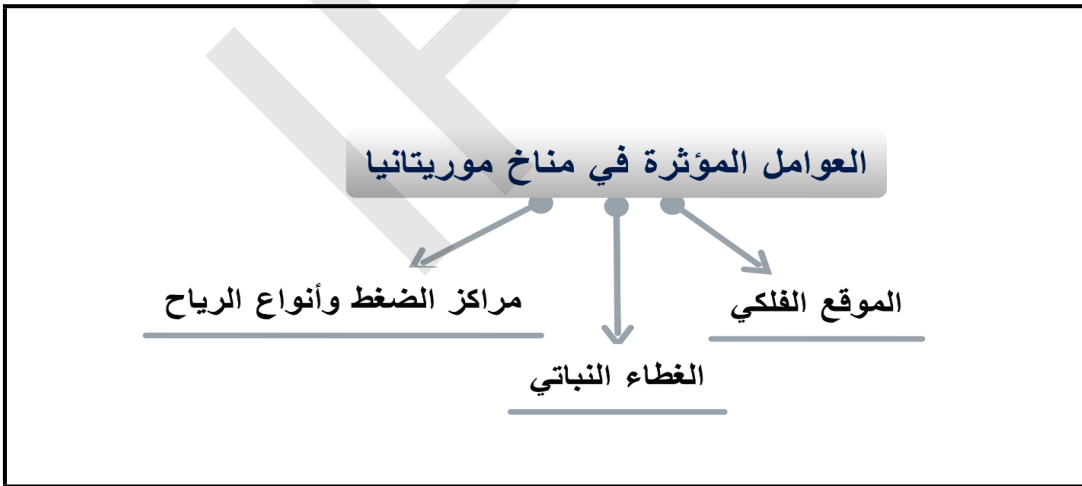
أهداف الدرس:

- 1- التعرف على الخصائص المناخية العامة لموريتانيا.
- 2- توطين الأقاليم المناخية على خريطة.
- 3- التعرف على أثر المناخ على النبات والمياه .
- 4- التعرف على المصادر المائية الموريتانية ومشاكلها .

العرض

أولاً: العوامل المؤثرة في المناخ
النشاط الأول: تأمل الخطاطة، ثم أستنتج

الخطاطة: العوامل المؤثرة في المناخ الموريتاني



من خلال الدعامات نلاحظ:

أن المناخ الموريتاني يتأثر بعوامل عديدة منها:

- 1 - الموقع الفلكي: تقع موريتانيا فلكياً بين دائرتي عرض 15 - 27 درجة شمال خط الاستواء، ويمر مدار السرطان من أجزائها الشمالية، ويجعل هذا الموقع موريتانيا في معظمها ضمن المنطقة البيمدرية التي تتميز بارتفاع درجات الحرارة مما يفسر حرارة المناخ الموريتاني.

2 - تأثير مراكز الضغط وأنواع الرياح: يتأثر المناخ الموريتاني بمراكز ضغط مرتفعة ينتج عنها أنواع مختلفة من الرياح هي:

● مركز الضغط المرتفع الصحراوي: يقع داخل الصحراء الكبرى، وتهب منه رياح تجارية (شمالية شرقية) حارة وجافة.

● مركز الضغط المرتفع الآصوري: يقع حول جزر الأصور البرتغالية في شمال غرب المحيط الأطلسي، ومنه تهب رياح تجارية بحرية تساهم في اعتدال متوسطات حرارة المناطق الشاطئية، لكن مفعولها في مجال المطريكاد يكون معدوما.

● مركز الضغط سانت هيلانه: ومنه تهب رياح موسمية أطلسية تتسبب في حدوث تساقطات مطرية هامة على البلاد.

3 - الغطاء النباتي: تلعب الغابات الكثيفة والأراضي المعشوشبة دورا هاما في التأثير على درجات الحرارة، ومعدلات الرطوبة، ويظهر تأثير هذا العامل في موريتانيا في أقصى جنوب البلاد.

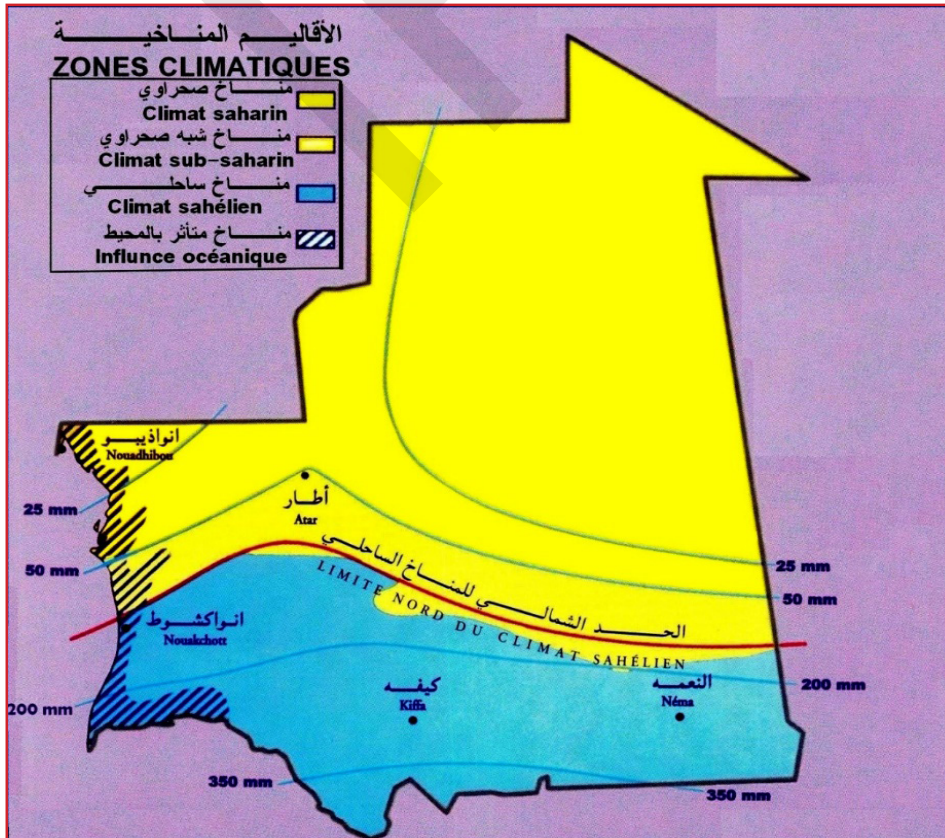
أستنتج

أن المناخ الموريتاني يتأثر بعوامل عديدة منها الموقع الفلكي، ومراكز الضغط، وأنواع الرياح، والغطاء النباتي.

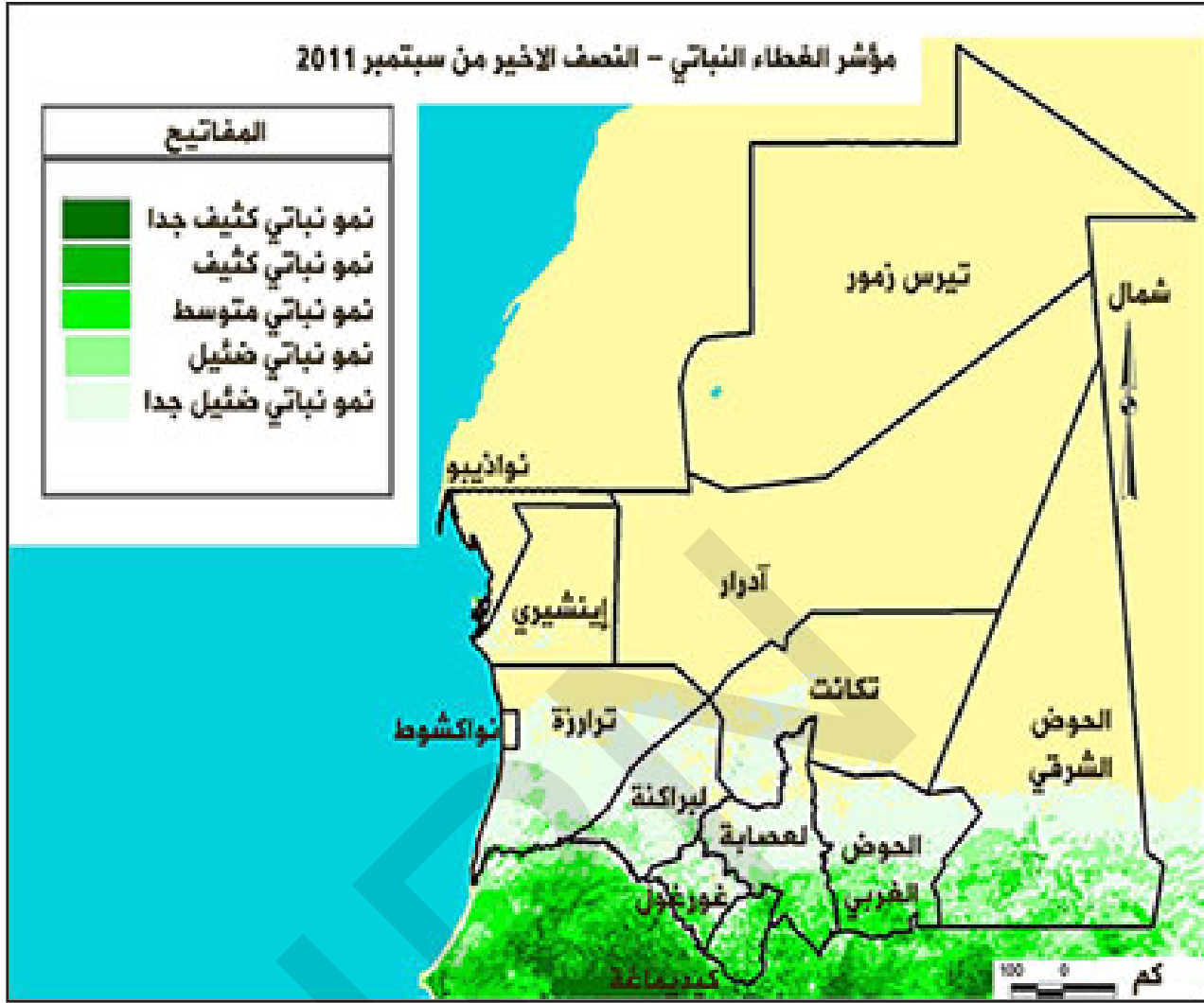
ثانيا: الأقاليم المناخية والنباتية في موريتانيا

النشاط الثاني: تأمل الخريطة (1)، والصورة، ثم أستنتج

الخريطة (1): الأقاليم المناخية في موريتانيا.



الخريطة (2): الغطاء النباتي.



صور: الغطاء النباتي في موريتانيا



نباتات في المنطقة الصحراوية



من خلال الدعامات نلاحظ:

● أنه يوجد ارتباط وثيق بين المناخ والنبات في موريتانيا، ويمكن تقسيم مناخ موريتانيا إلى إقليمين رئيسيين، ويمتاز كل إقليم بخصائص مناخية ونباتية وحيوانية تميزه عن غيره من الأقاليم الأخرى، وهذان الإقليمان هما:

1 - الإقليم الساحلي: تمتد حدوده الجغرافية شمالا إلى خط نواكشوط - تجكجة - النعمة وتتراوح متوسطات أمطاره ما بين 140 مم في نواكشوط و300 مم في روصو، وتسوده نباتات السباسب.

2 - الإقليم الصحراوي: وهو يغطي ثلثي مساحة البلاد، يتميز بارتفاع درجات الحرارة، وأمطاره قليلة (125 مم/سنويا) ومتذبذبة، والمدى الحراري (الفرق بين أعلى وأدنى درجة حرارة) كبير خاصة بين النهار والليل، وتتسبب الأمطار القليلة في نمو أعشاب صيفية لا تدوم أكثر من عدة أسابيع، وقد يلاحظ أحيانا وجود شجيرات صغيرة وشائكة.

● المناطق الشاطئية تتميز بخصوصيتها المناخية، فهي على العموم معتدلة الحرارة مقارنة بالمناطق الداخلية، لكنها تأخذ طابعا صحراويا فيما يتعلق بكمية الأمطار المحدودة، ونباتاتها القليلة التي هي نباتات ملحية في الغالب.

● يرتبط الغطاء النباتي ارتباطا وثيقا بكمية الأمطار، فكلما كانت كميات الأمطار معتبرة زادت كثافة الغطاء النباتي، أما إذا تناقصت كمية الأمطار فيضعف الغطاء النباتي.

أستنتج

أن المناخ الموريتاني متنوع بسبب العوامل المؤثرة فيه، ويمكن تقسيمه إلى إقليمين رئيسيين هما المناخ الساحلي والمناخ الصحراوي. رغم خصوصية المناطق الشاطئية.

ثالثا: المياه في موريتانيا

النشاط الثالث: تأمل الصور، ثم أستنتج

خزان مائي



نهر السنغال



مياه الأمطار



الضغط على الموارد المائية



من خلال الدعامات نلاحظ:

أن المياه تنقسم إلى قسمين هما:

1 - المياه السطحية: وتشمل:

● مياه الأمطار: تعد مياه الأمطار هي المسؤولة عن وجود الأودية الموسمية مثل أودية آدرار، والبرك والمستنقعات، وعن تغذية النهر وروافده بالمياه، وأحيانا تغذية بعض الطبقات الجوفية القريبة من السطح بالمياه.

● مياه النهر: يعد نهر السنغال المجرى المائي الوحيد دائم الجريان في موريتانيا فهو ينبع من مرتفعات فوتا جالون في غينيا ويقطع مسافة 1750 كلم منها 500 كلم في الأراضي الموريتانية، ويغذي بعض البحيرات الموسمية التي من أهمها بحيرة أركيز، وفي نفس الوقت يتزود هذا النهر بالمياه القادمة عبر الأودية، ومن أهم تلك الأودية في موريتانيا: كوركول وكاراكورو.

● مياه المحيط: رغم ملوحة مياه المحيط فإنه ينظر إليها في المستقبل كمصدر مائي هام لو أمكن تحليتها.

2- المياه الجوفية: تتواجد على شكل خزانات كبرى منها:

- الخزان الغربي (خزان اترارزة): يشغل منطقة الحوض الرسوبي السنغالي الموريتاني (منطقة بنشاب، بلنوار، ايديني).
- خزان تاودني (بحيرة أظهر).
- الخزان الفيضي ويوجد بمحاذاة نهر السنغال.

مشاكل المياه: تعاني المياه من مشاكل أهمها: الجفاف الذي أدى إلى قلة التساقطات المطرية، والتلوث الذي يواجهه نهر السنغال، وتزايد الطلب على الماء في الوسط الحضري، وقلة الأطر المتخصصة، ونقص رؤوس الأموال والسياسات الارتجالية في تسيير المياه.

أستنتج

أن المياه في موريتانيا تنقسم إلى مياه سطحية مثل مياه الأمطار، مياه نهر السنغال، ومياه جوفية مثل خزان اترارزة، وتعاني المياه من مشاكل عديدة منها الجفاف.

الملخص

أولاً: المناخ والنبات: يتأثر المناخ الموريتاني بالموقع الجغرافي وبمراكز الضغط المرتفع وأنواع الرياح. يمكن تقسيم المناخ إلى قسمين رئيسيين هما: الإقليم الساحلي: يمتد شمالاً إلى خط نواكشوط - تجكجة - النعمة وتتراوح متوسطات الأمطار ما بين 300 ملم في روصو و140 ملم في نواكشوط وتسوده نباتات السباسب. الإقليم الصحراوي: يغطي ثلثي مساحة البلاد، وأمطاره قليلة ومتذبذبة أما النبات فهو عبارة عن شجيرات صغيرة. كما تتميز المناطق الشاطئية بخصوصيتها المناخية، فهي على العموم معتدلة الحرارة لكنها تأخذ طابعا صحراويا فيما يخص كمية الأمطار المحدودة ونباتاتها القليلة.

ثانياً: المياه وتنقسم إلى قسمين:

- المياه السطحية: تشمل مياه الأمطار، ومياه الأودية، ومياه المحيط، ومياه النهر.
- المياه الجوفية: تتوفر المياه الجوفية في شكل خزانات كبرى مثل الخزان الغربي (خزان اترارزة) وخزان تاودني (بحيرة أظهر) والخزان الفيضي.

تعاني المياه من عدة مشاكل منها الجفاف، والتلوث، والاستغلال المفرط، ونقص رؤوس الأموال وعدم نجاعة السياسات في هذا المجال.

نشاط سياقي

اكتب تقريراً عن المصادر المائية في المنطقة التي تعيش فيها، والمشاكل التي تعاني منها، واعرضه على زملائك في الفصل للنقاش.

أسئلة التقويم

1 - ضع علامة صح أو خطأ أمام العبارات التالية:

	* موريتانيا مناخها حار بسبب وقوعها في المنطقة المعتدلة
	* يغطي المناخ الصحراوي ثلث مساحة موريتانيا
	* تنتشر نباتات السباسب في مجال المناخ الساحلي
	* المياه السطحية تتواجد في باطن الأرض

2 - وضح على شكل خطاطة العوامل المؤثرة في المناخ الموريتاني.

3 - بم يتميز الإقليم الصحراوي؟

4 - حدد مشاكل المياه.

الدرس الثالث:

السكان في موريتانيا

اهداف الدرس:

- يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادر على:
- 1- معرفة توزيع السكان، والعوامل المتحكمة فيه، والخصائص الديموغرافية العامة للسكان في موريتانيا.
 - 2- تأثيربنية السكان على الحياة الاقتصادية في البلد.
 - 3- تحليل الجداول والرسوم البيانية المتعلقة بالسكان.

العرض

**أولاً: التطور العددي للسكان والتوزيع الجغرافي
النشاط الأول: أتأمل الجدول والخريطة، وأقرأ النص، ثم أستنتج**

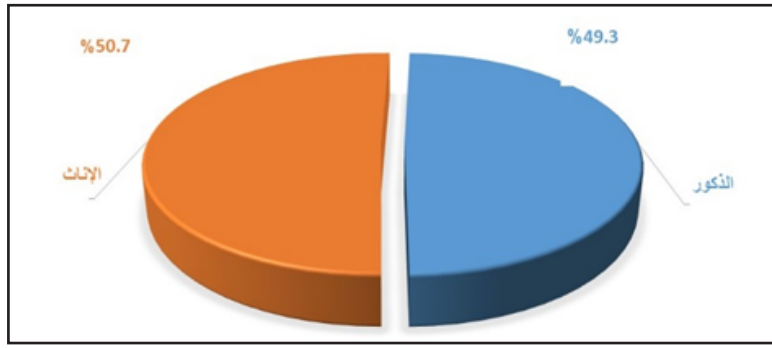
1 - التطور العددي للسكان في موريتانيا

الجدول: التطور العددي للسكان بين سنتي 1977 - 2013

السنة	1977	1988	2000	2013
عدد السكان	1338830	1864236	2508659	3537368

من خلال الجدول، فقد أجري في 1977 م أول تعداد سكاني في موريتانيا، وطبقا لهذا التعداد كان عدد السكان 1338830 نسمة، وأجريت بعد ذلك تعدادات أخرى 1988 - 2000 - 2013، وزاد فيها عدد السكان ليصل إلى 3537368 نسمة سنة 2013، ونلاحظ أن السكان في تزايد مستمر.

الشكل 1: البنية لجنسية: (النوعية).



من خلال الشكل نلاحظ:

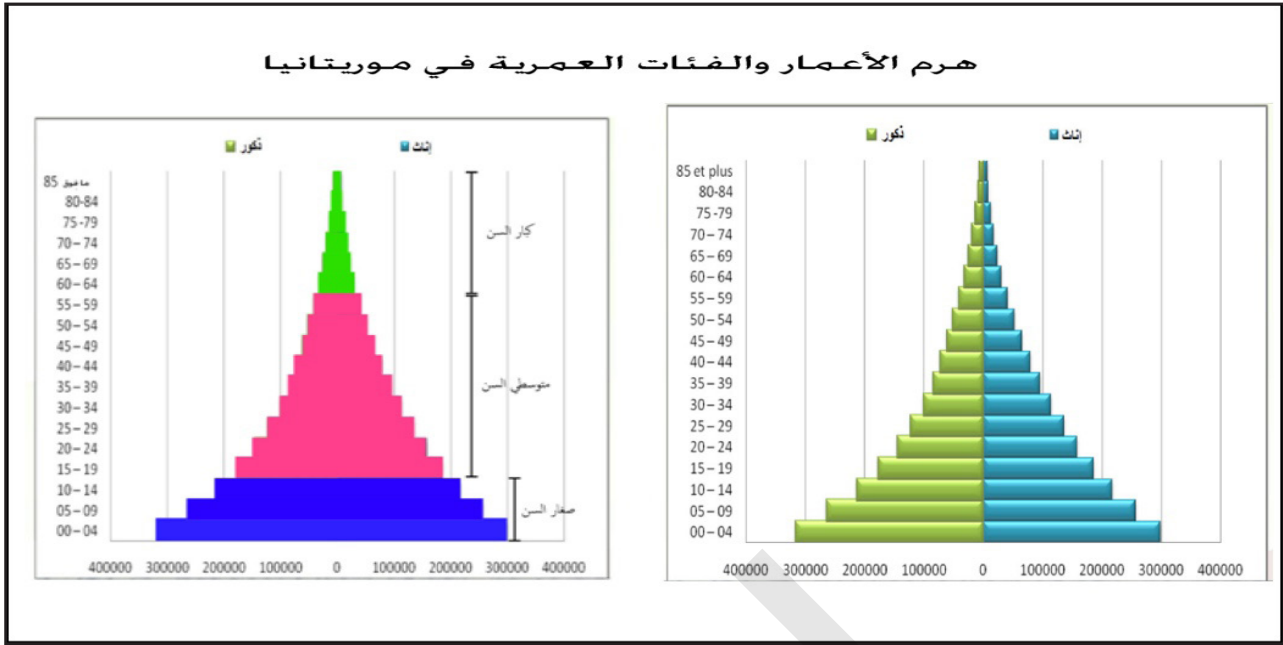
• أن البنية النوعية (الجنسية) تعني تقسيم السكان إلى ذكور وإناث، وحسب إحصاء 2013، بلغت نسبة الذكور 49,3%، ونسبة الإناث 50,7%.

- البنية العمرية:

الجدول (2): البنية العمرية للسكان حسب إحصاء 2013

الفئة العمرية	نسب الأعمار	14 - 0 سنة	15 - 64 سنة	65 فما فوق
	44,22%	51,91%	3,87%	

الشكل (2): هرم أعمار السكان في موريتانيا حسب إحصاء 2013

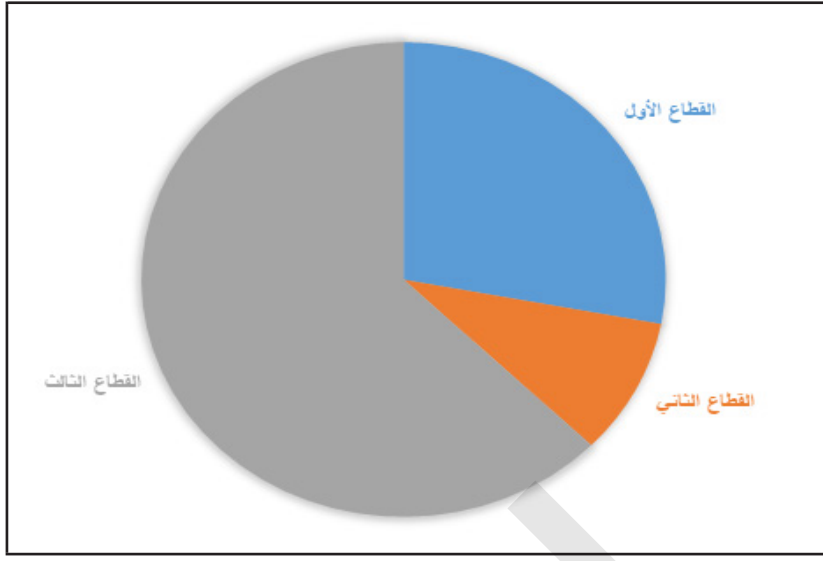


من خلال الدعامات نلاحظ:

- أن البنية العمرية تعني تقسيم السكان حسب الفئات العمرية، وتظهر هذه الفئات العمرية حسب إحصاء 2013 شبابية الهرم السكاني الموريتاني، حيث تمثل نسبة من تقل أعمارهم عن 15 سنة نسبة 44%، في حين يمثل الذين تزيد أعمارهم عن 65 سنة نسبة 3,5%، وتظهر هذه النسب ارتفاع معدلات الإعاقة (هو مفهوم اقتصادي يستخدم كمقياس لمعرفة متوسط عدد الأشخاص الذين يتوجب إعالتهم داخل كل أسرة)، والضغط على خدمات الصحة والتعليم، وارتفاع معدلات البطالة.
- أن الهرم السكاني لموريتانيا فتي لأن نسبة الصغار أقل من 20 سنة أكثر من 50% من السكان.

- البنية المهنية:

الشكل (3): توزيع العاملين حسب القطاعات الاقتصادية 2013



من خلال الدعامات نلاحظ:

• أن توزيع السكان النشطين في موريتانيا على القطاعات الاقتصادية بشكل متفاوت، حيث يأتي القطاع الثالث في المرتبة الأولى (62,7%)، ثم يليه القطاع الأول (28%)، وفي الأخير القطاع الثاني (9,3%).

أستنتج

تتميز موريتانيا بزيادة طبيعية مرتفعة، كما ترتفع فيها نسبة صغار السن عن باقي الفئات الأخرى، وتتسبب هذه الوضعية في ظهور مشاكل تتعلق بالضغط على الخدمات.

الملخص

1- العدد والتوزيع: تشير التعدادات السكانية إلى تطور أعداد السكان في موريتانيا، حيث انتقل العدد من 1,3 مليون نسمة سنة 1977 إلى 2,5 مليون نسمة 2000، ليصل العدد إلى 3,5 مليون نسمة سنة 2013.

لا يتوزع السكان الموريتانيون توزيعاً منتظماً عبر المجال الجغرافي، فنلاحظ من خلال خريطة التوزيع الجغرافي وجود كثافات سكانية هامة في جنوب وشرق البلاد، ويرتبط وجود هذه الكثافات بجريان النهر في الأجزاء الجنوبية من البلاد مما يسمح بظهور مناطق زراعية خصبة، مع ما يوفره وجود المناخ الساحلي من إمكانيات زراعية.

أما في معظم البلاد أي الوسط والشمال الغربي والشمال الشرقي فتبقى الكثافات ضعيفة جداً أقل من 5 نسمة في الكلم مربع بسبب سيادة المناخ الصحراوي وضعف النشاطات الاقتصادية.

2 - الخصائص الديموغرافية: تتميز موريتانيا بنمو سكاني سريع ناتج عن ارتفاع معدل المواليد وتراجع معدل الوفيات، كما تعد بلداً فتيماً حيث تسيطر الفئات الشابة أقل من 15 سنة على بقية

الفئات الأخرى، وتقل نسبة الشيوخ أكثر من 65 سنة، وتتسبب هذه الوضعية الديموغرافية في زيادة الضغط على الخدمات العامة (الصحة، التعليم، النقل).

شهد المجال الجغرافي الموريتاني حركية للسكان داخلية كالهجرة من الأرياف نحو المدن، وهجرة خارجية وافدة أغلبها من دول الجوار، ومغادرة نحو إفريقيا جنوب الصحراء والبلدان المغاربية وأروبا.

نشاط سياقي

من خلال ما درست عن السكان، اجمع معلومات عن السكان في المنطقة التي تسكن فيها، واكتب تقريراً، واعرضه على زملائك في الفصل للنقاش.

أسئلة التقويم

1 - ضع علامة صح أو خطأ أمام العبارات التالية:

	* أول تعداد للسكان والمساكن في موريتانيا 1988
	* يتميز الهرم السكاني الموريتاني بقاعدة عريضة
	* الهجرة الداخلية هي تحرك السكان خارج البلد

2 - فسّر ارتفاع الكثافة السكانية في جنوب و جنوب شرق البلاد.

3 - وضح الفئات العمرية على شكل جدول.

4 - ما الأسباب المؤدية للهجرة؟

التحضر في موريتانيا

اهداف الدرس:

- يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرا على:
- 1- تحديد مفهوم المدينة والعوامل المؤثرة فيها.
 - 2- التمييز بين المدن القديمة والحديثة.
 - 3- الوعي بأهمية تخطيط المدينة من أجل المحافظة على سلامة السكان.

العرض

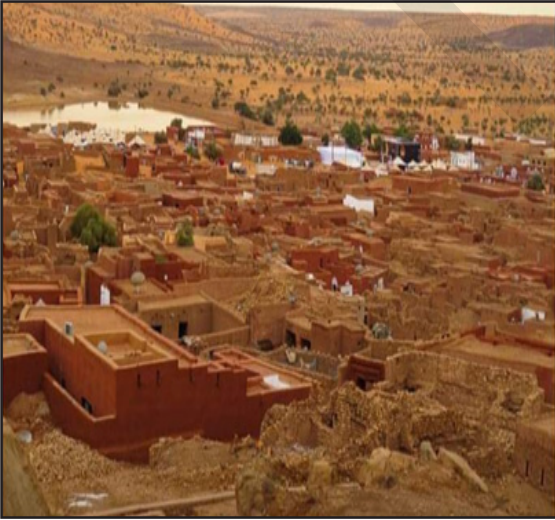
أولا: مفهوم المدينة ونشأتها

النشاط الأول: تأمل الصور (1، 2)، ثم أستنتج

الصورة (1) مدن قديمة

أطلال مدينة أزوكي في ولاية أدرار.

مدينة ولاتة.



الصورة (2) مدن حديثة.

مدينة نواذيبو.



مدينة نواكشوط .



من خلال الدعامات نلاحظ:

- أن التحضر: يقصد به التحول السكاني من المناطق الريفية إلى الحضرية، وما يترتب على ذلك من تغيير في خصائص السكان الريفيين على مستوى عاداتهم الاجتماعية وتقاليدهم.
 - أن المدينة لها تعاريف متعددة، ويمكن تعريفها بأنها تجمع سكاني كبير يمتاز بمظهره العمراني، ويعمل سكانه بالتجارة والصناعة والخدمات المختلفة.
- وعلى الرغم من أهمية المعيار العددي للسكان في تعريف المدينة فإن الحجم السكاني يختلف من دولة إلى أخرى فمثلا في الدانمارك 400 نسمة، وفي كوريا الجنوبية 40000 نسمة.
- تعريف المدينة في موريتانيا (اكل تجمع مستقر يزيد سكانه عن 5000 نسمة أو عاصمة مقاطعة).

نشأة المدن الموريتانية: ارتبطت نشأة وتطور المدن الموريتانية بعوامل عديدة منها:

العوامل التاريخية:

تعود جذورها إلى الحقبة الوسطى، والتي كانت المدن فيها قليلة العدد جدا، وهي عبارة عن نقط لتأمين التبادلات التجارية بين شمال القارة وجنوب صحرائها ولعل من أبرزها تلك المدن التي ظهرت في كتابات الرحالة والمؤرخين، ومن أمثلة هذه المدن مدن مازالت قائمة مثل شنقيط ووادان وتيشيت وولاتة، وأخرى مندثرة مثل كومبي صالح، وأوداغست.

وقد لعبت هذه المدن إلى جانب دورها التجاري دور الإشعاع الثقافي والديني داخل محيطها الجغرافي.

تتميز المدن القديمة بأنها مدن غير مخططة، كما تتمركز فيها المباني السكنية حول الأسواق والمساجد، وتتحول فيها الشوارع والأزقة الضيقة المؤدية إلى المركز أحيانا إلى طريق مسدود، أما مواد البناء المستخدمة فيها فتتمثل في الطين والحجارة.

التأثير الاستعماري:

مع بداية القرن العشرين، ووصول الفرنسيين إلى موريتانيا عملوا على إنشاء مراكز عسكرية حضرية بهدف تحقيق أغراضهم العسكرية والتجارية والإدارية، وفي هذا الإطار تم إنشاء مدن أطار، لعيون، فديرك، بيرام أكرين، الأك، كيفه لأغراض عسكرية، بينما تم إنشاء روصو، بوكي، كهيدي لأغراض

تجارية، وتدعيما للأمن وتنظيما للاتصالات الإدارية تم إنشاء أغلب عواصم الولايات، إضافة إلى نواذيبو وازويرات بهدف استغلال بعض الموارد والثروات الطبيعية.

العوامل المرتبطة بعهد الاستقلال:

تأثرت الظاهرة الحضرية في موريتانيا بالتطورات السياسية التي أدت إلى ظهور الدولة الموريتانية الحديثة، فمع إعلان الاستقلال الداخلي وضع الحجر الأساس لمدينة نواكشوط 1958، وأصبحت بعد ست سنوات أهم مدينة في البلاد من حيث عدد السكان وذلك عندما سجلت 12387 ساكن سنة 1964. كما تم إنشاء عدد من المراكز الإدارية الأخرى بعد الاستقلال.

أستنتج

أن التحضر يطلق على سكان المدن، وهو ظاهرة قديمة في موريتانيا، تعود جذورها إلى العصور الوسطى حيث ظهرت مدن قديمة كمدينة شنقيط وولاته، ثم بدأت تظهر مدن حديثة مع بداية دخول الاستعمار ومع الاستقلال مثل مدينة نواكشوط.

ثانيا: النمو الحضري وآثاره

النشاط الثاني: تأمل الجدول (1)، والصور (1، 2، 3)، والمخطط، ثم أستنتج

الجدول (1): معدلات التحضر في موريتانيا: 1950 - 2013

1950	1965	1977	1988	2000	2013
2%	7%	30%	40%	53%	56%

الجدول (2): النمو الحضري لمدينة نواكشوط 1958 - 2013

السنة	1958	1969	1977	1988	2000	2013
العدد (نسمة)	2000	20000	134704	325393	558195	958399

مخطط: مدينة نواكشوط



الصورة (1): باص مزدحم بالركاب



الصورة (3): الأوساخ



الصورة (2): أحياء الصفيح (الكبات)



من خلال الدعامات نلاحظ:

أن النمو الحضري يمكن تعريفه بأنه الزيادة في عدد السكان الذين يعيشون في المدن، وهو عملية تركز السكان في المدن.

أسباب النمو الحضري: ترجع أسباب النمو الحضري إلى عوامل عديدة منها:

النمو الطبيعي للسكان: تحدث زيادة عدد المراكز الحضرية وحجم سكانها من خلال الزيادة الطبيعية لسكانها وهي الفرق بين معدلات المواليد ومعدلات الوفيات .

الهجرة: تمثل الهجرة بنوعها (الداخلية والخارجية) أهم العوامل المسببة للنمو الحضري.

القرارات الإدارية والتنظيمية: يتم على أساسها تصنيف بعض التجمعات السكانية الريفية على أنها مراكز حضرية، كما قد تم دمج بعض القرى لتشكيل مدينة مثل ما حدث مؤخر في مدينة ترمسه وقد تنشئ السلطات مدناً لم تكن موجودة أصلاً مثل (الشامي انبيكت لحواش).

أن موريتانيا شهدت بعد الاستقلال أهم تطورات اجتماعية في تاريخها المعاصر متمثلاً في نمو حضري سريع نقل نسبة التحضر من 2 % سنة 1950 إلى 40 % سنة 1988 ثم انتقلت النسبة إلى 56 % سنة 2013، ويعود هذا التحول إلى الجفاف الذي ضرب البلاد وقضى على الكثير من النشاطات التقليدية، بالإضافة إلى توفر الخدمات وتنوع الأنشطة الاقتصادية في بعض المدن.

تعد مدينة نواكشوط أبرز مثال على ما عرفته البلاد من فوضوية وسرعة في النمو الحضري، فقد انتقل عدد سكان هذه المدينة من حدود 2000 ساكن سنة 1958 إلى 134704 نسمة سنة 1977، ثم إلى 958399 نسمة سنة 2013، وهو ما يمثل نسبة 56% من السكان الحضريين.

تواجه مدينة نواكشوط مشاكل حادة تظهر الوجه السلبي للتحضر السريع كمشاكل الخدمات والبطالة والأمن والتشوه العمراني.

أثار التحضر:

للتحضر آثار عديدة منها:

● التناقض الحاصل في المشهد الحضري، سكن جداري يجسد مظاهر الراحة، وسكن عشوائي غير ملائم للراحة.

- نقل عادات وتقاليد قروية للمجال الحضري تربية المواشي مثلا.
- انتشار ظاهرة السكن العشوائي وما يترتب على ذلك من مشاكل
- الضغط على البنية التحتية، وتدهور الخدمات العامة في مجال الصحة والتعليم والنقل والتموين.
- ارتفاع معدلات البطالة الحضرية
- تزايد المشاكل النفسية والاجتماعية كالإحباط والجريمة

أستنتج

أن موريتانيا شهدت نموا حضريا فوضويا سريعا، نقل نسبة التحضر إلى 56 %، وصاحب ذلك مشاكل متعددة منها ظهور أحياء الصفيح وضعف مستوى الخدمات.

الملخص

يعتبر التحضر ظاهرة بشرية قديمة، تتصل بالتحويلات التي عرفها الانسان عبر تاريخه الطويل. وفي موريتانيا تعرف المدينة على أنها (كل تجمع مستقر يزيد سكانه عن 5000 نسمة أو عاصمة مقاطعة).

تعود نشأة المدن الموريتانية إلى العصور الوسطى حيث ظهرت مدن قديمة كمدينة ولاته وشنقيط ووادان وتيشيت وآزوكي وكومبي صالح وأوداغست.

أما المدن الحديثة فارتبط وجودها بدخول الاستعمار، ومع الاستقلال، حيث عمل المستعمر على إنشاء مراكز حضرية لأغراض متعددة عسكرية وتجارية وإدارية واقتصادية مثل مدن أطار، لعيون، فديرك، روصو، بوكي، وازويرات، كما أن القرار السياسي أسهم في إنشاء مدينة نواكشوط 1958 لتكون العاصمة المستقبلية للبلاد.

شهدت موريتانيا بعد الاستقلال أهم تطور اجتماعي في تاريخها المعاصر متمثلا في نمو حضري سريع نقل نسبة التحضر من 2 % سنة 1950 إلى 56 % سنة 2013، ويعود هذا التحول إلى الجفاف الذي ضرب البلاد وقضى على الكثير من النشاطات التقليدية، بالإضافة إلى توفر الخدمات وتنوع الأنشطة الاقتصادية في بعض المدن.

أدى هذا النمو الحضري الفوضوي إلى ظهور مشاكل متعددة منها التشوه العمراني للمدن وضعف مستوى الخدمات، وانتشار الجريمة لمنظمة.

نشاط سياقي

اعتمادا على ما درست، اكتب تقريرا عن المشاكل التي تعاني منها المنطقة التي تسكن فيها، واعرضه في الفصل للنقاش.

أسئلة التقويم

1 - صنف المدن الآتية بناء على الوظائف الأساسية لها

مدن معدنية	1- نواكشوط
مدن زراعية	2- ازويرات
مدن سياسية	3- روصو

2 - ضع علامة صح أو خطأ أمام العبارات التالية:

	* نشأت مدينة وادان في العصور القديمة
	* مدينة فديرك من المدن العسكرية
	* من أسباب التحضر النزوح الريفي
	* كل تجمع سكاني مستقر يزيد على 5000 نسمة يعتبر مدينة في موريتانيا

3 - حدد أربع مشاكل تعاني منها مدينة نواكشوط مستعينا بالصورتين التاليتين:



مشروع صفى:

ينجز مشروع صفى خلال مراحل تنفيذ الفصل الأول عبر خطوات تتطلب تخطيط مشروع، تنفيذه، تقديمه للتلاميذ أو تقاسم نتائجه

المشروع المقترح: وصف الخصائص الجغرافية لمنطقة سكنى المتعلم:

المجموعة 1: تحديد الموقع الجغرافي لمنطقة السكن.

المجموعة 2: تمييز مظاهر السطح السائدة في منطقة السكن.

المجموعة 3: ربط مظاهر السطح السائدة في منطقة السكن بالنشاط الاقتصادي.

المجموعة 4: تحديد أثر المناخ على المياه والنبات والحيوان في منطقة السكن.

المجموعة 5: رصد الآثار المترتبة على الهجرة في منطقة السكن.

- استشارة أستاذ التربية المدنية.

- استشارة أستاذ العلوم الطبيعية.



IPN



الوحدة الثانية: الأنشطة الاقتصادية في موريتانيا

دروس الوحدة:

1 - الزراعة والرعي

2 - الصيد البحري

3 - المعادن ومصادر الطاقة والصناعة

4 - التجارة والنقل والسياحة



IPN



جدول 1: المساحات المزروعة حسب الزراعة الرئيسية (بالألف هكتار)

الوحدة ألف هكتار	2017 - 2016	2018 - 2017	2019 - 2018	2020 - 2019	2021 - 2020
الذرة البيضاء	186,2	132,6	215,4	158,5	181,9
الأرز	36,6	54,1	60,6	72,3	72,2
الذرة الصفراء، قمح، شعير	21,2	14,9	22,6	24,5	24,2
المجموع	244	201,6	298,6	255,3	278,3

المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديمغرافي والاقتصادي 2021

الجدول 2 : تطور الإنتاج الزراعي الخام (بالطن)

الوحدة: الطن	2017 - 2016	2018 - 2017	2019 - 2018	2020 - 2019	2021 - 2020
الذرة البيضاء	81996,6	50494	90187	69513,2	79302,2
الأرز	207338,6	300694	322484	255434	309002,7
الذرة الصفراء، قمح، شعير	17113	10964	16111	17231,8	16764,8
المجموع	306448,2	362152	428782	342179	405069,7

المصدر: الوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديمغرافي والاقتصادي 2021

من خلال الدعامات نلاحظ:

أن الزراعة في موريتانيا تنقسم إلى ثلاثة أنواع:

- الزراعة المروية: وتتركز أساسا في السهل الفيضي لنهر السنغال (شمامه)، ومن بين أبرز الزراعات المروية زراعة الأرز والحبوب، وزراعة الخضروات.
- الزراعة المطرية: وتتركز في مناطق تجمع مياه الأمطار في الأودية وخلال فترة تهطل الأمطار (بين شهري يوليو وأكتوبر)، ويعتمد هذا النوع على الزراعة الحبوب.
- زراعة الواحات والخضراوات: وهي زراعة مروية من خلال مياه الآبار والعيون في مناطق الواحات (2,6 مليون نخلة/2021) وحول المراكز الحضرية الكبرى مثل نواكشوط ونواذيبو بهدف توفير التمور والخضراوات.

تؤثر العوامل الطبيعية في موريتانيا على النشاط الزراعي بشكل كبير، ويتجلى ذلك في طبيعة التربة (التربة الصخرية والرملية وارتفاع نسبة الملوحة) والمناخ السائد، وندرة المياه التي تتعرض للتسرب والتبخر والملوحة، وهو ما أدى إلى قلة المساحات الصالحة للزراعة (513 ألف هكتار بحسب الوكالة الموريتانية لترقية الاستثمارات سنة 2020)، كما تؤثر في النشاط الزراعي الآفات مثل: الطيور والحشرات كالجراد والجرذان وغيرها. يضاف إلى ذلك عوامل بشرية مثل احتقار الموريتانيين للنشاط الزراعي، وبدائية الوسائل المستخدمة، وضعف التمويلات.

- مجموع المساحات المزروعة للذرة البيضاء والأرز والذرة الصفراء والقمح والشعير لا يتجاوز 278300 هكتار (حوالي 28 كلم مربع) وهو ما يمثل نسبة 54,2% من المساحة الصالحة للزراعة.

● تذبذب الإنتاج الزراعي من سنة إلى أخرى بسبب اعتماد الزراعة على الظروف المناخية والتأثر بالآفات الزراعية.

● تعبر كميات الإنتاج الزراعي عن حاجة البلاد للإنتاج الزراعي، وعدم تحقيقها الاكتفاء الذاتي في هذا المجال، والذي هو مطلب حيوي في ظل الأزمات الغذائية المتكررة التي تحدث بين الفينة والأخرى. رغم كل النواقص فالنشاط الزراعي يستقطب نسبة مهمة من اليد العاملة (حوالي 20%) حسب إحصائيات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية IFAD سنة 2014، ويسهم الإنتاج الزراعي بنسبة 25% من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي حسب نفس الإحصائية.

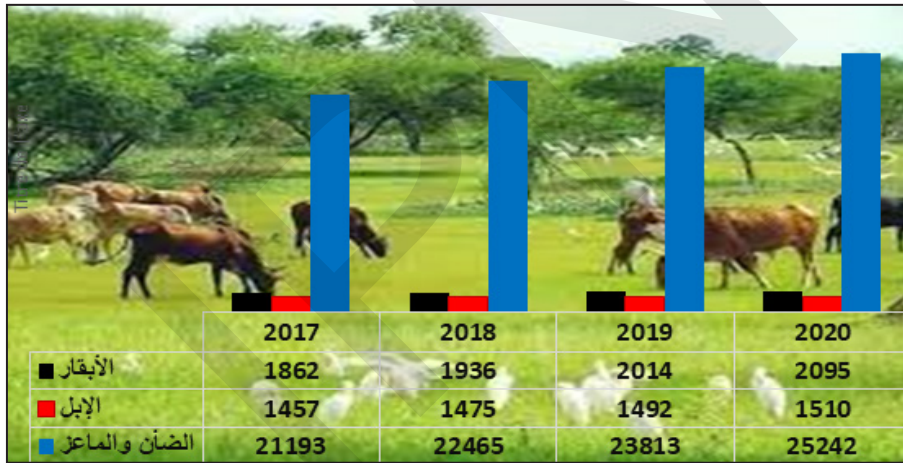
أستنتج

أن الزراعة في موريتانيا تنقسم إلى ثلاثة أنواع هي: الزراعة المطرية والزراعة الفيضية وزراعة الواحات، كما أن الإنتاج الزراعي متذبذب من سنة لأخرى، بسبب ارتباطه بالظروف الطبيعية المناخية، كما أن الاكتفاء الذاتي في هذا المجال لا يزال هدفاً لم يتحقق.

ثانياً: الرعي في موريتانيا

النشاط الثاني: تأمل الشكل والجدول (1، 2)، ثم أستنتج

الشكل 1: تطور أعداد الثروة الحيوانية (بالألف)



الجدول 2: إنتاج موريتانيا من اللحوم (الوحدة: ألف طن)

السنة	2000	2010	2015	2020
الإنتاج	81	100	117	121

المصدر: FAO

الجدول 3: إنتاج موريتانيا من الألبان (الوحدة: ألف طن)

السنة	2000	2005	2010	2015	2016
الإنتاج	277,9	30٨,6	316,7	347,1	363,4

السنة	2017	2018	2019	2020
الإنتاج	353	366,4	362,2	364,3

المصدر: FAO

من خلال الدعامات نلاحظ:

أن موريتانيا تمتلك ثروة حيوانية هامة تقدر بحوالي أكثر من 28 مليون من رؤوس الماشية حسب معطيات 2020.

- تتزايد هذه الثروة من سنة إلى أخرى حسب الجدول أعلاه.
- يمكن تمييز منطقتين للثروة الحيوانية هما المنطقة الجنوبية الشرقية (الحوضين ولعصابه)، والمنطقة الجنوبية الغربية (اترازة، لبراكه، كوركول).
- تبلغ المراعي الدائمة في موريتانيا سنة 2021 حسب منظمة الأغذية والزراعة العالمية FAO حوالي 39250 هكتار.
- يعاني الرعي من عدة مشاكل منها ما هو بشري يتعلق بالرعي الجائر، والاحتطاب، إضافة إلى مشاكل طبيعية مثل التصحر وقلّة المراعي، الأمراض والأوبئة الحيوانية، ومشاكل اقتصادية وفنية مثل ضعف التمويلات، ونقص الخبرة الفنية. إلخ.

أستنتج

أن موريتانيا تمتلك ثروة حيوانية هائلة من الإبل والأبقار والماعز، وتوزع في منطقتين هما: المنطقة الجنوبية الشرقية، والمنطقة الجنوبية الغربية، وتعاني الثروة الحيوانية من مشاكل متعددة منها الرعي الجائر.

الملخص

يغطي النشاط الفلاحي (الزراعة والرعي) نسبة هامة من الأنشطة الاقتصادية في موريتانيا، كما يؤمن بعض الاحتياجات الأساسية من الغذاء. وتنقسم الزراعة في موريتانيا إلى مروية ومطرية، ورغم قلة المساحات المزروعة، يتنوع الإنتاج من حبوب إلى خضروات وتمور، ومع ذلك فلا يحقق بلدنا الاكتفاء الذاتي في المجال الزراعي بخلاف الرعي الذي يؤمن حاجة البلاد من اللحوم الحمراء، وبعض من مشتقات الإنتاج الحيواني كالألبان.

وتعد موريتانيا من أهم البلدان التي تمتلك قطعان ماشية تتجاوز في مجملها 30 مليون رأس.

يعاني القطاع الفلاحي من مشاكل بشرية (كالعقلية الإنتاجية) ومشاكل طبيعية (كالكآفات) ومشاكل فنية ومالية (كنقص التقنية والتمويلات).

نشاط سياقي

في ضوء ما درست، وانطلاقاً من النشاط الاقتصادي السائد في منطقة سكنك اعرض تقريراً داخل الفصل عن:

- الإمكانيات الزراعية أو الرعوية في منطقتك.
- المشاكل الزراعية أو الرعوية التي تعاني منها منطقتك.

أسئلة التقويم

1 - ضع علامة صح أو خطأ أمام العبارات التالية:

	* يؤدي الاحتطاب إلى ضعف المراعي.
	* يستقطب النشاط الزراعي نسبة 40% من اليد العاملة الموريتانية.
	* يؤدي الاعتماد على الطبيعة في المجال الزراعي إلى تذبذب المحاصيل.
	* موريتانيا هي أكبر مصدر للألبان في افريقيا

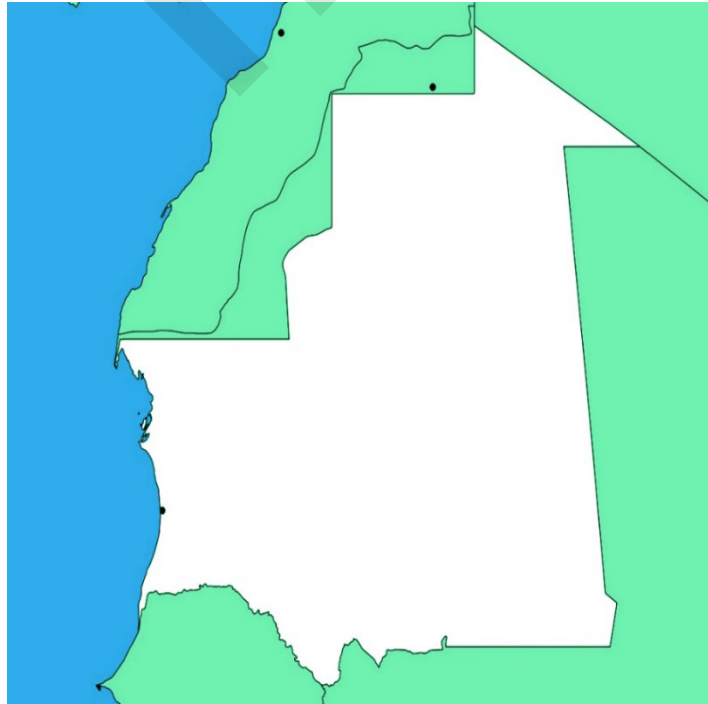
2 - اختر الإجابة المناسبة:

تقدر ثروة موريتانيا من النخيل بحوالي

1	2.3 مليون نخلة
2	6.1 مليون نخلة
3	2.6 مليون نخلة

3 - وضح على شكل خطاطة العوامل المتحكمة في الإنتاج الزراعي

4 - حدد المناطق الزراعية على الخريطة:



الدرس السادس:

الصيد البحري في موريتانيا

اهداف الدرس:

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرا على:

- 1- التعرف على نشاط الصيد البحري أهميته وأنواعه ووسائله.
- 2- التعرف على نشاط الصيد البحري في بيئة التلميذ ومعوقات تلك الأنشطة.
- 3- القدرة على تحليل جداول متعلقة ببيانات للصيد البحري في موريتانيا.

العرض

تتوفر موريتانيا على شواطئ يصل طولها حوالي 750 كلم، وهي من أغنى الشواطئ في العالم بسبب ظاهرة الانبثاق مما يجعلها غنية بمواد البلاكتون التي تتغذى عليها الأسماك، إضافة إلى دفع هذه الشواطئ التي تجعلها مكانا ملائما لتبييض الأسماك.

أولا: الصيد التقليدي

النشاط الأول: تأمل الصور، والجدول، ثم أستنتج

صور: وسائل وأساليب الصيد التقليدي.

زوارق على الشاطئ.



شباك تقليدية للصيد.



صياد تقليدي من إيمراكن



الجدول: إنتاج الصيد التقليدي (2017 - 2021)

السنة	2017	2018	2019	2020	2021
الإنتاج (الطن)	347908	270706	289138	316347	313114

المصدر: المكتب الوطني للإحصاء

من خلال الدعامات نلاحظ:

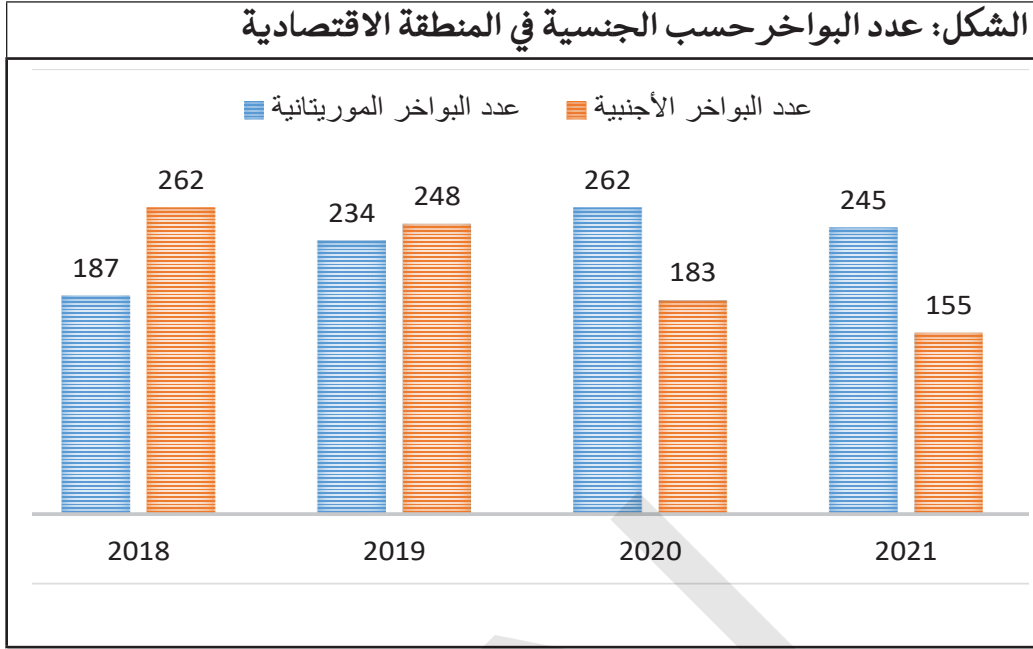
أن الصيد التقليدي يمارس في المياه القريبة من الشواطئ، وفي المياه غير العميقة يعتمد على الوسائل التقليدية من قوارب خشبية والشباك محلية الصنع، والصنارة يمارس أساسا من طرف مجموعات محلية مثل إيمراكن المتمركزة في قرى صغيرة على طول الساحل البحري مثل انوامغارول ومحيجرات، وجماعات لولوف الموجودة قرب كرمسين، كما أصبح الصيد مستقلا له إدارة وميناء خاص وقوارب خاصة في انواذيبو ويوفر فرص عمل كثيرة، لكن إنتاجه متذبذب من سنة إلى أخرى حيث وصل إلى 313114 طن سنة 2021، وهذا الإنتاج موجه أساسا للاستهلاك المحلي.

أستنتج

أن موريتانيا تتوفر على أغني الشواطئ في العالم، وأن الصيد التقليدي هو المزود الأساسي للسوق المحلية بالأسمك، ويوفر فرص عمل للكثير من الشباب، لكن القطاع تضرر من مضايقة الصيد الصناعي له.

ثانيا: الصيد الحديث (الصناعي)

النشاط الثاني: تأمل الشكل والجدول، والصور (1، 2)، ثم أستنتج



المصدر: معالجة لبيانات المكتب الوطني للإحصاء

الصورة 1: السفن صناعية



الجدول: إنتاج الصيد الصناعي (2017 - 2021)

السنة	2017	2018	2019	2020	2021
الإنتاج (الطن)	843541	1262525	1067664	939366	635105

المصدر: المكتب الوطني للإحصاء

من خلال الدعامات نلاحظ:

أن الصيد الحديث يمارس بواسطة السفن العملاقة في الأعماق، وهو الركيزة الأساسية للاقتصاد لما يوفره من العملات الصعبة.

الصيد الصناعي يوجه أساسا للتصدير الخارجي من خلال تسويق حوالي 200 نوع من الأسماك مطلوبة عالميا.

يتوفر الصيد على معدات صناعية ضخمة مثل السفن والأساطيل، وينقسم إلى نوعين رئيسيين هما: صيد الأعماق والصيد السطحي.

تتوفر ثلاث موانئ رئيسية لتفريغ منتجات الصيد الصناعي هي: ميناء نواذيبو وتانيت وانجاكو. يصل الاحتياطي الخام من الأسماك 1,8 مليون طن سنويا، ويمتاز هذا الاحتياطي بتنوع كبير يصل إلى حدود 700 صنف من الأسماك منها 200 نوع قابل للتسويق.

تنشط أكثر من 400 سفينة صيد صناعي في الشواطئ الموريتانية خلال السنوات الأخيرة من الأساطيل الأجنبية.

مشاكل الصيد البحري في موريتانيا

الصورة 2: لبعض مشاكل الصيد



يعاني الصيد في موريتانيا من مشاكل متعددة منها:
المشاكل البشرية:

- الاستغلال المفرط للثروة السمكية.
- سيطرة رجال الأعمال الأجانب.
- العزوف عن مهنة الصيد.
- المشاكل الفنية والمالية:
- ضعف التمويلات في مجال الصيد.
- عدم توفر المعدات والتكنولوجيا والخبرة عالية المستوى.
- ضعف الرقابة على حمايته.

المشاكل البيئية:

- الصيد الجائر.
- التلوث.

أستنتج

أن الصيد الصناعي له أهمية كبرى في اقتصاد البلد لما يوفره من العملة الصعبة، واليد العاملة، كما يواجه الصيد بشكل عام من مشاكل متعددة منها: ضعف الرقابة البحرية لحاميته.

الملخص

تمتلك موريتانيا شواطئ غنية بالأسمك تمتد على طول 750 كلم، وتعد من بين أكثر الدول المصدرة للأسمك في العالم. يساهم الصيد البحري في الناتج الداخلي الوطني والميزانية السنوية، كما يفتح فرص تشغيل ويوفر العملات الصعبة. ينقسم الصيد البحري في موريتانيا إلى نوعين: تقليدي يمارس بوسائل تقليدية، وصناعي يمارس بوسائل حديثة. يعاني قطاع الصيد في موريتانيا من مشاكل بيئية مثل الصيد الجائر والتلوث، ومشاكل فنية ومالية مثل ضعف التمويلات الاستثمارية وقلة الخبرة الفنية، فضلا عن المشاكل البشرية كالعزوف عن ممارسة المهنة وعقلية المجتمع وعاداته الغذائية.

نشاط سياقي

أعد مع مجموعة من زملائك خطاطة تبين فيها خصائص الشواطئ الموريتانية وأنواع الصيد فيها مبرزاً أهم المشاكل.

أسئلة التقويم

1 - ضع علامة صح أو خطأ أمام العبارات التالية:

* يبلغ طول الشواطئ الموريتانية 667 كلم.	
* يتوفر نوعان من الصيد في موريتانيا هما الصناعي والتقليدي	
* تؤدي ظاهرة الانبثاق إلى دفع الشواطئ الموريتانية وغناها بالمواد المغذية.	
* موريتانيا هي أول مصدر للأسمك في افريقيا.	

2 - اختر الإجابة المناسبة:

يقدر احتياطي موريتانيا من السمك بحوالي

1	2.3 مليون طن
2	1.8 مليون طن
3	2.6 مليون طن

3 - ما خصائص الصيد التقليدي؟

4 - حدد مشاكل الصيد.

الدرس السابع:

المعادن ومصادر الطاقة والصناعة في موريتانيا

اهداف الدرس:

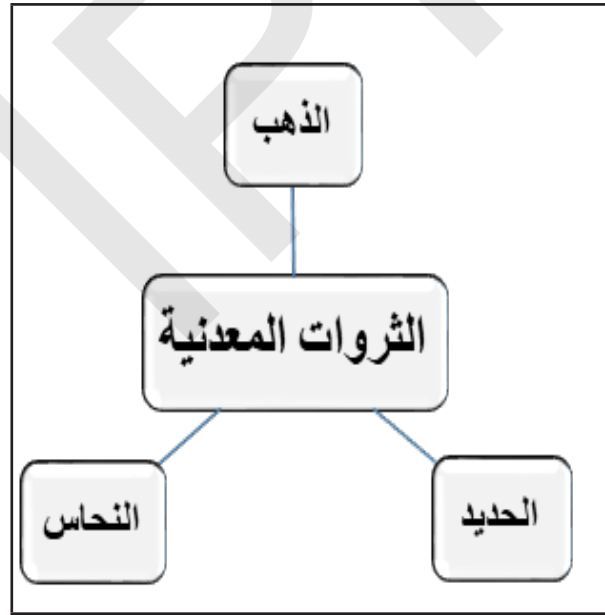
- 1- التعرف على الإمكانيات الوطنية في مجالي المعادن والطاقة.
- 2- توطين أماكن التعدين والطاقة على الخريطة الموريتانية.
- 3- لتعرف على أهم المشاكل التي يعاني منها قطاعا المعادن والطاقة في موريتانيا.

العرض

أولا: الثروات المعدنية

النشاط الأول: أتأمل الخطاطة 1، والجدول (1، 2)، ثم أستنتج

الخطاطة: أهم المعادن في موريتانيا



الجدول 1: إنتاج الحديد (2017 - 2021)

السنة	2017	2018	2019	2020	2021
الإنتاج الوحدة: 1000 طن	11813	10708	12197	12515	12618

المصدر: الشركة الوطنية للصناعة والمناجم

الجدول 2: إنتاج النحاس والذهب (2017 - 2021)

الانتاج	2017	2018	2019	2020	2021
النحاس (طن)	28791	32000	29500	28491	18900
الذهب (أونصة)	292455	296900	432100	454147	202500

المصدر: البنك المركزي الموريتاني

من خلال الدعامات نلاحظ:

أن الأراضي الموريتانية تتوفر على ثروات معدنية مهمة تتمثل في:
الحديد

يتم استغلاله من طرف الشركة الوطنية للصناعة والمناجم (سنيم)، ويستخرج من ثلاثة مناجم هي الكلب والكدية وامهودات، ويتم تصديره من مدينة ازويرات عبر القطار إلى نواذيبو حيث ينقل من الميناء المعدني إلى الأسواق العالمية.

كما أن إنتاج معدن الحديد يتراوح خلال السنوات الأخيرة ما بين 10 ملايين و12 مليون طن سنويا، وتختلف عائدات الحديد من فترة لأخرى بسبب تقلبات السوق.

الذهب

يتم استغلاله من طرف شركة تازيازت، ويستخرج من منجم تازيازت 350 كلم شمال نواكشوط كما أصبحت شركة معادن موريتانيا الوطنية تمنح تراخيص التنقيب السطحي.

النحاس

يتم استغلاله من طرف الشركة الكندية أم، س، أم، (MCCM) ويستخرج من أم اكرين بمدينة أكجوجت، ويلاحظ التذبذب في إنتاج النحاس والذهب من سنة لأخرى.

كما تفيد عمليات التنقيب بوجود أكثر من 900 مؤشر معدني في البلاد تتفاوت أهميتها الاقتصادية. تحتل موريتانيا المرتبة السادسة عشرة عالميا من حيث إنتاج الحديد، والمرتبة الثانية في افريقيا بعد جنوب افريقيا.

يساهم نشاط الاستخراج المعدني بنسب كبيرة من الصادرات الموريتانية مما يوفر العملات الصعبة ويمثل نسبة مهمة من الناتج الداخلي الخام مثلما يوضح الجدول التالي:

الجدول 3: قيمة الصادرات الموريتانية من المعادن

مليون أوقية جديدة	2019	2020	2021
الحديد	30408.7	36245.3	63941.4
النحاس	6556.1	8025.7	9201.4
الذهب	28839.4	27457.8	11565.4

المصدر: الإدارة العامة للجمارك

ينضاف إلى هذه المعادن الرئيسية معادن أخرى أقل أهمية اقتصادية مثل الجبس الذي يستخرج شمالي نواكشوط، والملح الذي يستخرج من عدة سبخا أشهرها سبخة اندغمشة إلى الجنوب الغربي من مدينة نواكشوط.

مشاكل التعدين في موريتانيا:

هناك مشاكل متنوعة في قطاع المعادن أبرزها:

- مشاكل طبيعية: مثل وعورة التضاريس، وطبيعة المناخ، ونسبة تركيز المعدن.
- مشاكل فنية: تتعلق بالتجهيزات والبنى التحتية والتكنولوجيا.
- مشاكل مالية: مثل تذبذب أسعار الخامات في الأسواق العالمية وضعف التمويلات.
- مشاكل ضعف: مردودية الاتفاقيات الموقعة مع الشركات الأجنبية.

أستنتج

أن موريتانيا تتوفر على ثروة معدنية مهمة، تتضمن معادن أساسية كالحديد والنحاس والذهب، كما يواجه قطاع المعادن مشاكل متعددة منها تذبذب أسعار الخامات في الأسواق العالمية.

ثانيا: مصادر الطاقة

النشاط الثاني: تأمل الجدول، والصورة (1، 2)، والشكل، ثم أستنتج

الجدول: حقول النفط والغاز في موريتانيا

الحقل	شنقيط	بندا	تيوف	بليكان	تيفيت	أحميم
الاكتشاف	2001	2002	2003	2003	2004	2015
طبيعة الحقل	بترول	بترول وغاز	بترول وغاز	غاز	بترول وغاز	غاز

الصورة 1: استخراج النفط في حقل شنقيط

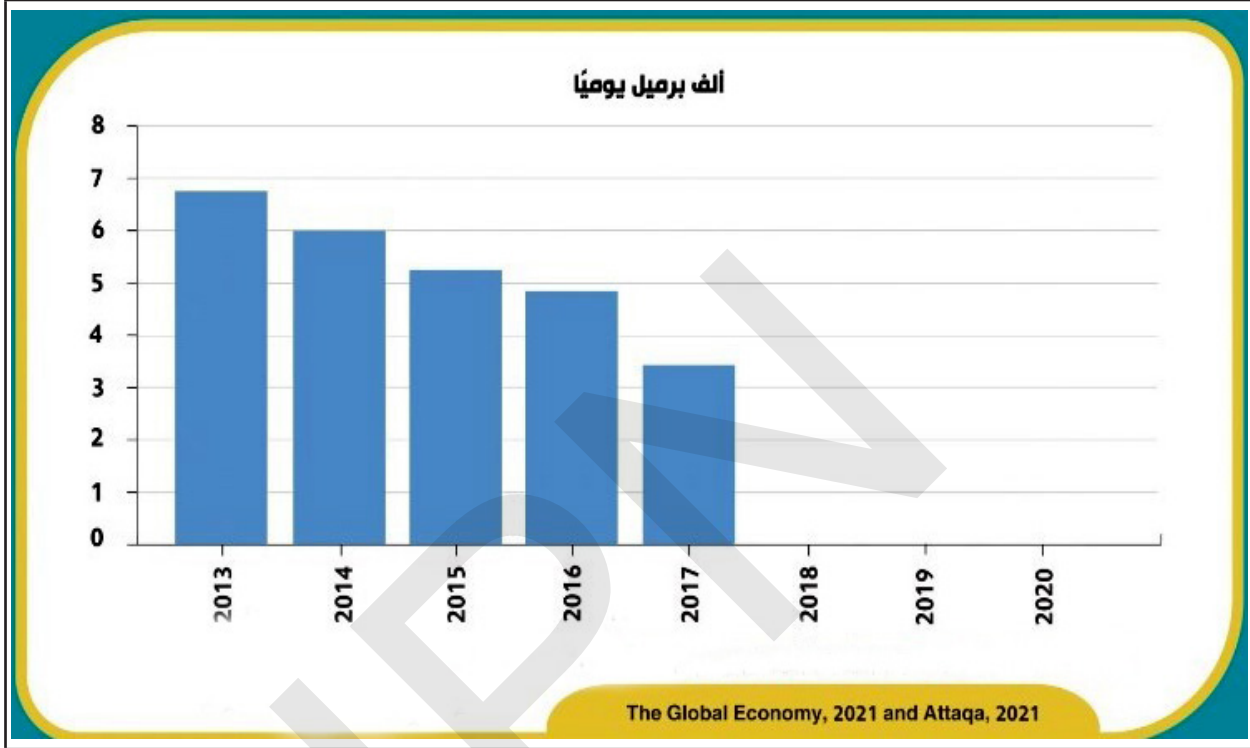


من خلال الدعامات نلاحظ:

أن موريتانيا تتوفر على مصادر الطاقة منها:

النفط: تم الكشف عن البترول مطع الألفية في الواجهة البحرية للمحيط الأطلسي، وتم إبرام عقود تقاسم إنتاج مع شركة أسترالية تدعى وودسايد، التي استغلت حقل شنقيط الذي وصلت تقديرات احتياطيه إلى 120 مليون برميل.

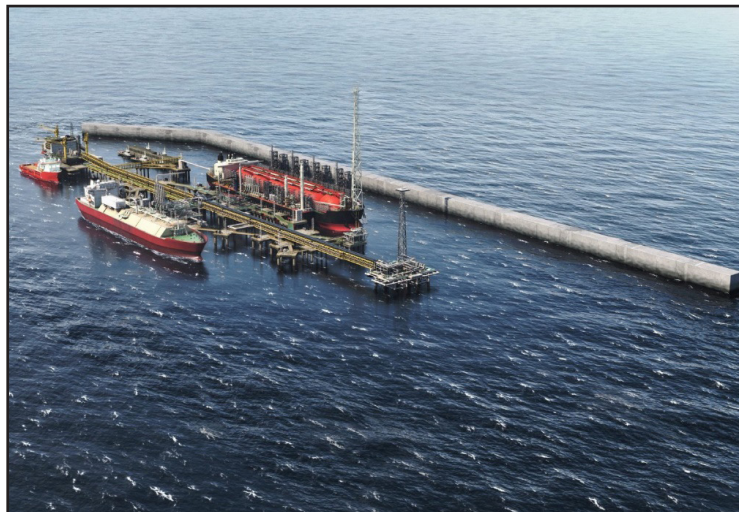
الشكل: تطور إنتاج النفط في موريتانيا



ونلاحظ من خلال الشكل تناقص كميات الإنتاج من النفط من 70 ألف برميل يوميًا إلى 40 ألف برميل يوميًا سنة 2017، وهذا ما أدى إلى توقف الإنتاج سنة 2018 نتيجة لضعف المردودية.

الغاز الطبيعي:

صورة 2: حقل السلحفاة آحميم / 2023 / Offshore Energy



• تتجاوز احتياطات الغاز الطبيعي في موريتانيا حوالي 110 تريليون قدم مكعب موزعة على حقلي السلحفاة أحميم الذي يملك احتياطي قدره 30 تريليون قدم مكعب وحقل بير الله الذي تتجاوز احتياطي الغاز به 80 تريليون قدم مكعب.

• بدأ استغلال حقل السلحفاة أحميم سنة 2023 فيما ينتظر أن يتم استغلال حقل بير الله سنة 2025.

أستنتج

أن موريتانيا تتوفر على مصادر الطاقة مثل البترول والغاز الطبيعي من خلال اكتشاف حقول نفطية وغازية مثل حقل شنقيط وحقل أحميم وحقل بير الله.

الثالث: الصناعة

يعد النشاط الصناعي قمة الأنشطة الاقتصادية المتطورة، ورغم وجود الصناعة في دول عديدة من العالم إلا أنها تختلف فيما بينها، إما في نوعية الصناعة هل هي خفيفة أم ثقيلة، وكذلك تتفاوت في مدى تركزها وجودتها.

النشاط الثالث: تأمل الصور (1، 2، 3)، وأقرأ النص، ثم أستنتج

الصورة (3) مصنع الاسمنت



الصورة (1): استخراج المعادن



الصورة (2): صناعة الصابون



من خلال الدعامات نلاحظ:

أن الصناعة في موريتانيا تتميز بضعف أهميتها الاقتصادية، إذ لا تستوعب سوى 6,8% من اليد العاملة، وتساهم في الناتج الداخلي المحلي بـ 8,2%، وهيمنة الصناعات الاستخراجية، وضعف أهمية الإنتاج الصناعي المحلي مما يجعل أكثر المنتوجات الصناعية الموجودة داخل البلاد منتوجات مستوردة من الخارج.

• من أهم الصناعات:

الصناعة التحويلية:

تتمثل في صناعة المواد الغذائية والصناعات البلاستيكية، والصناعة الإسمنتية.

الصناعة الاستخراجية:

تتركز على الصناعات القائمة على استخراج المعادن خاصة الحديد أو الذهب أو النحاس.

• تعاني الصناعة من مشاكل متعددة منها غياب رؤوس الأموال المحلية القادرة على الاستثمار في المجال الصناعي، ونقص الخبرة الفنية، وضيق السوق المحلية.

أستنتج

ضعف أهمية الصناعة في الاقتصاد الوطني، ويعود ذلك إلى عوامل تقنية ومالية وتنظيمية عديدة، وأهم الصناعات في موريتانيا هي الصناعة الاستخراجية.

الملخص

تمتلك موريتانيا ثروات معدنية كبيرة مثل الحديد والنحاس والذهب، ويستغل الحديد من طرف شركة سنيم، وتعد البلاد سابع دولة مصدرة لهذا المعدن. إضافة إلى النحاس والذهب الذي تستغله شركات أجنبية بموجب عقود تقاسم الإنتاج إضافة إلى شركة معادن موريتانيا الوطنية التي تركز على الذهب السطحي.

أما مواد الطاقة فقد بدأ استغلال النفط منذ بداية الألفية مع شركة وودسايد، ولكن مع تناقص مردوديته الاقتصادية تم التوقف عن إنتاجه، وتم اكتشاف احتياطات هائلة من الغاز تزيد على 110 ترليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي وبدأ استغلالها فعلا في 2023 في انتظار استغلال حقول أخرى من شأنها أن توفر الغاز المسال إضافة إلى توليد الكهرباء.

تمثل المعادن ومواد الطاقة موردا اقتصاديا مهما يؤمن جانبا مهما من الدخل الوطني كما يوفر فرص عمل هامة حيث تعد سنيم مثلا أكبر مشغل في البلاد.

يعاني القطاع المعدني من مشاكل متنوعة منها الطبيعي كالمناخ والتضاريس وضعف نسبة تركيز المعادن، وأخرى فنية تتعلق بالتكنولوجيا والخبرة، وأخرى تتعلق بالجانب المالي مثل عدم ثبات أسعار المواد المعدنية وضعف الاستثمارات في هذا المجال.

أما الصناعة في موريتانيا، فتعتمد أساسا على الصناعات الاستخراجية مثل استخراج المعادن والصناعة التحويلية مثل صناعة المعجنات الغذائية، وتواجه عدة مشاكل منها نقص الخبرة الفنية وضعف الاستثمارات.

نشاط سياقي

أعد مع مجموعة من زملائك خطاطة تبين فيها أهم الثروات المعدنية في موريتانيا مبرزاً أهم المشاكل التي يعاني منها قطاع التعدين.

أسئلة التقويم

1 - ضع علامة صح أو خطأ أمام العبارات التالية:

	* يبلغ احتياطي حقل بير الله حوالي 80 ترليون قدم مكعب.
	* تستغل شركة مناجم موريتانيا سنيوم معدن النحاس في البلاد.
	* حقل بير الله النفطي تم استغلاله في 2003.
	* موريتانيا هي سابع مصدر للحديد في العالم.

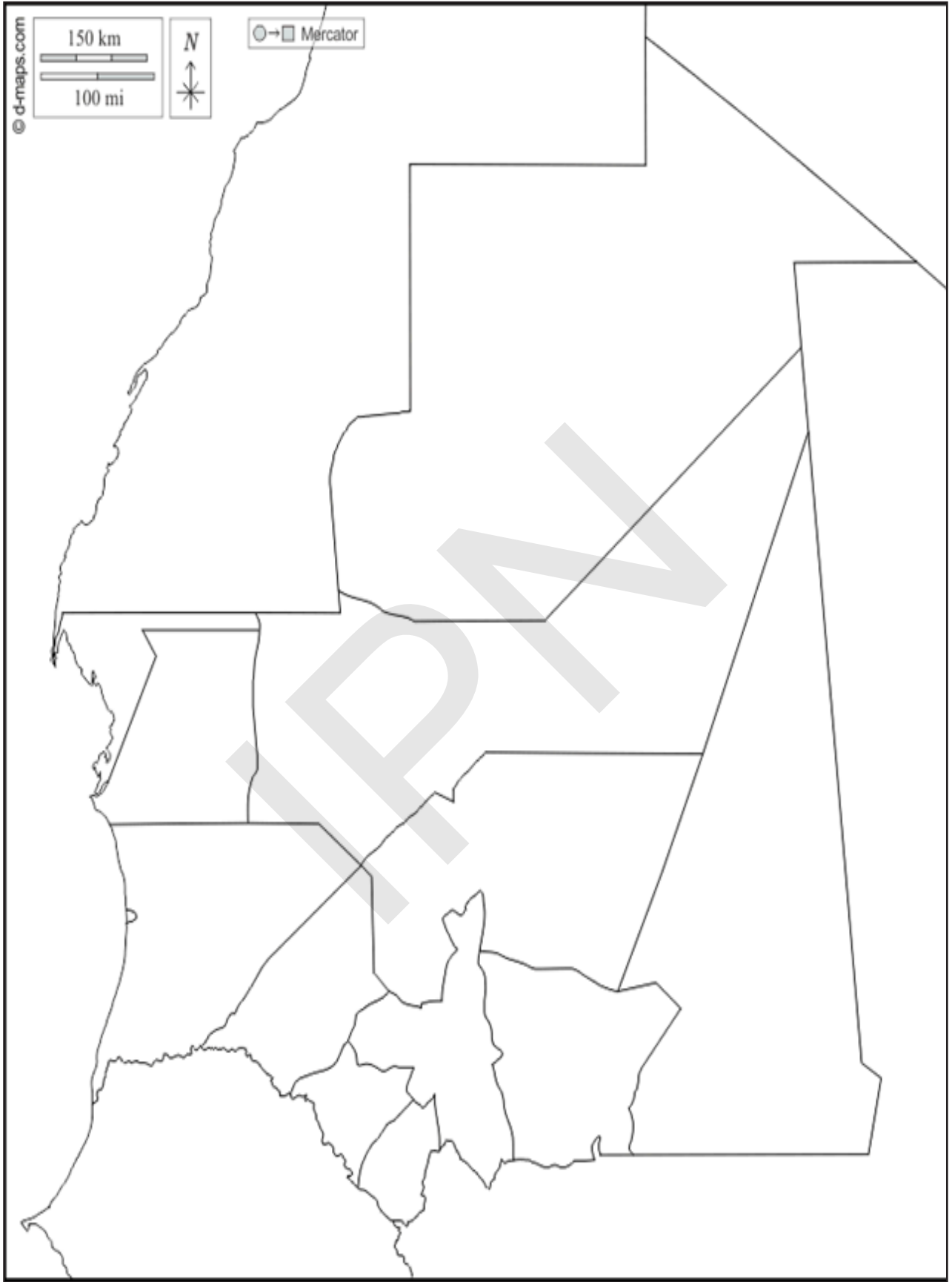
2 - اختر الإجابة المناسبة:

يقدر احتياطي موريتانيا من الغاز بحوالي

80 ترليون قدم مكعب	1
110 ترليون قدم مكعب	2
30 ترليون قدم مكعب	3

3 - وضع على شكل خطاطة مشاكل المعادن.

4- وطن أهم الثروات المعدنية ومصادر الطاقة على الخريطة أسفله:



التجارة والنقل والسياحة في موريتانيا

اهداف الدرس:

- يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرا على:
- 1- التعرف على مفهوم التجارة وانواعها واهميتها الاقتصادية
 - 2- التعرف على أنواع النقل ومشاكله
 - 3- التعرف على مفهوم السياحة وأهميتها الاقتصادية

العرض

أولاً: التجارة

النشاط الأول: تأمل الصورة (1)، والجدول (1)، ثم أستنتج

الصورة (2): ميناء نواكشوط

الصورة (1): ميناء نواذيبو المعدني



الجدول: قيمة الصادرات الموريتانية

2021	2020	2019	مليون أوقية جديدة
63941.4	36245.3	30408.7	الحديد
9201.4	8025.7	6556.1	النحاس
11565.4	27457.8	28839.4	الذهب
30224.2	30595.3	37689	صادرات الصيد
1769.1	2876.9	5676.2	صادرات أخرى
116701.6	105200.9	109241.4	المجموع

المصدر: المكتب الوطني للإحصاء

من خلال الدعامات نلاحظ:

● مفهوم التجارة: هي الأعمال التجارية التي يتم من خلالها بيع وشراء السلع والخدمات، وقد تتم في نطاق ضيق داخل السوق المحلي أو خارج حدود البلد.

● إن التجارة تعتمد في موريتانيا على صادراتها من منتوجاتها الخام أو المصنعة من جهة و وارداتها من المواد التي تحتاج إليها للاستهلاك الوطني أو مواد الطاقة.

الصادرات: فهي السلع التي تصدر إلى الخارج وتشمل المعادن والبتروول والصادرات السمكية، وأهم وجهات التصدير أوربا ثم آسيا، وتبين الجداول التي مرت بنا قيمة الصادرات الموريتانية ونوعيتها خلال السنوات من 2019 إلى 2021.

الواردات: إن طبيعة موريتانيا كبلد نامي ضعيف الأهمية زراعيا وصناعيا، وعاجزا عن توفير حاجياته الأساسية من مصادر الطاقة والسلع الأساسية، هذه الوضعية ساهمت في ارتفاع الواردات التي تتميز بتنوعها وكثرتها وتزايدها من سنة إلى أخرى بسبب عجز موريتانيا في مجال المواد الاستهلاكية الأساسية كالمواد الغذائية، ومن أهم وجهات الاستيراد فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، واسبانيا والجزائر، وتبين الجداول التي مرت بنا قيمة الواردات الموريتانية في مارس 2023 وتقدر بحوالي 45,16 مليار أوقية.

أهم موانئ الاستيراد والتصدير ميناء نواكشوط وميناء نواذيبو المعدني.

الميزان التجاري:

ويعني الفارق بين قيمة الصادرات والواردات، وفي بلد نام كموريتانيا غالبا ما يكون هناك عجز بدل الفائض حيث تكون قيمة الواردات أكبر من قيمة الصادرات بسبب ضعف الاقتصاد من جهة وبسبب زيادة الطلب على الواردات، وقد وصل الميزان التجاري في سنة 2022 إلى عجز بقيمة 74,41 مليار أوقية.

تعاني التجارة في موريتانيا من عدة مشاكل منها:

المشاكل التنظيمية: مثل الإطار التشريعي والقانوني والضرائب.

المشاكل المرتبطة بتقلبات الأسواق الخارجية وحجم السوق المحلية وتكلفة النقل مثل التضخم والغلاء.

المشاكل المرتبطة بضعف التكنولوجيا وغياب الصناعة مما يؤدي إلى العجز في الميزان التجاري مما يؤدي بدوره إلى تفاقم المديونية الخارجية.

أستنتج

أن التجارة تعتمد على مقدار الصادرات والواردات، حيث تصدر موريتانيا المعادن والثروة السمكية إلى أوروبا أساسا، وتستورد المواد الغذائية والأدوية.

ثانيا: النقل:

النشاط الثاني: تأمل الصورة (1، 2، 3، 4، 5، 6)، ثم أستنتج

الصورة (2): طريق غير معبد



الصورة (1): طريق معبد



الصورة (4): السكك الحديدية



الصورة (3): وسيلة نقل برية



الصورة (6): وسيلة نقل بحرية



الصورة (5): وسيلة نقل جوي



من خلال الدعامات نلاحظ:

- مفهوم النقل: حركة البضائع والأشخاص من مكان لآخر والوسائل التي تتم بها تلك الحركة منها الطرق والطيران والسكك الحديدية إلى غير ذلك.
- ينقسم النقل إلى ثلاثة أقسام هي:

1- النقل البري:

وهو أكثر أنواع النقل شيوعا في البلاد، ويعتمد على البنية التحتية التالية:

الطرق: وتنقسم إلى طرق معبدة موزعة على عدة محاور أهمها محور الأمل (الذي يربط العاصمة نواكشوط بالنعمة ويصل طوله حوالي 1200 كلم) ومحور نواكشوط نواذيبو (حوالي 500 كلم) ومحور نواكشوط ازويرات (حوالي 750 كلم)، ومحور نواكشوط روصو (204 كلم)، إضافة إلى محاور فرعية (روصو- بوكي، بوكي- كيهيدي، كيهيدي- سيلبابي، أطار- تجكجه.. إلخ).

والطرق الممهدة وتربط هذه الطرق بين القرى والمدن وبين القرى. السكك الحديدية: يعود وجودها إلى العهد الاستعماري الفرنسي مرتبطة باستغلال خامات الحديد ويقدر طولها بحوالي 675 كلم، وهي متخصصة في نقل خامات الحديد من منطقة الإنتاج في ازويرات إلى ميناء التصدير في نواذيبو.

2 - النقل الجوي:

تمتلك موريتانيا حاليا مطارين دوليين هما مطار أم التونسي بنواكشوط ومطار نواذيبو الدولي ويستقبل هذان المطار رحلات دولية من مختلف أصقاع العالم، إضافة إلى وجود خمسة مطارات داخلية (النعمة ولعيون وكيفة وكيهيدي وأطار) ومدارج أخرى يبلغ عددها ثمانية.

3 - النقل البحري:

تتوفر موريتانيا على أربعة موانئ رئيسية هي ميناء الصداقة بنواكشوط، وميناء نواذيبو الذي ينقسم إلى ثلاثة أرصفة (الرصيف المعدني ورصيف الصيد إضافة إلى رصيف ميناء نواذيبو المستقل) وميناء تانيت وميناء انجاكو، إضافة إلى ميناء قيد الإنشاء عند الكلم 28 جنوبي نواكشوط.

تساهم هذه الموانئ بربط موريتانيا بالخارج عبر الاستيراد والتصدير للبضائع من خلالها. إلى جانب هذه الموانئ ترتبط موريتانيا بالسنغال عبر نهر السنغال بواسطة عبارة مشتركة تؤمن نقل البضائع والأشخاص يوميا.

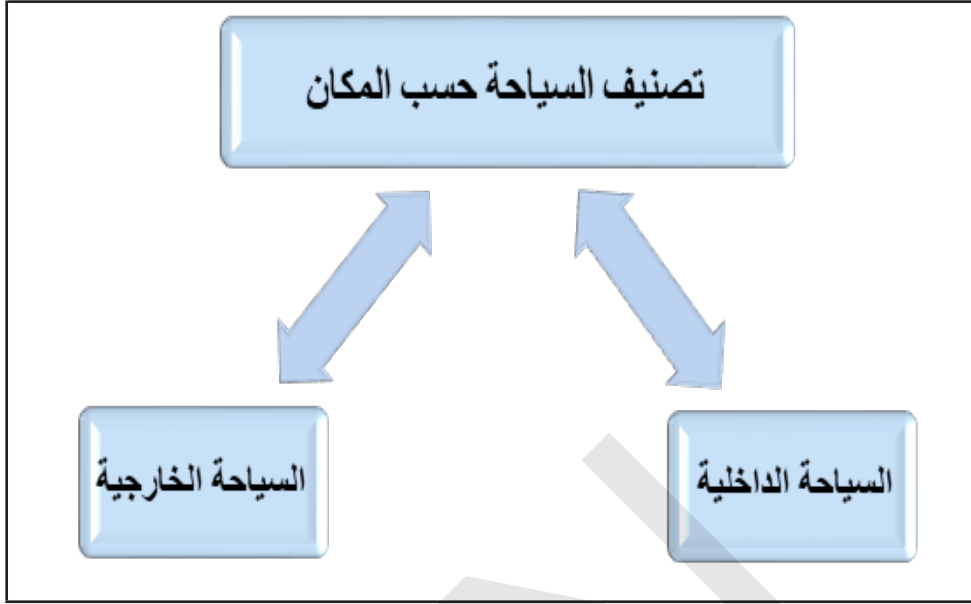
أستنتج

أن النقل البري أكثر أنواع النقل شيوعا في موريتانيا، بالإضافة إلى النقل الجوي، والبحري.

ثالثا: السياحة

النشاط الثالث: تأمل الخطاطة، والصورة (1، 2، 3، 4)، ثم أستنتج

المخطط: تصنيف السياحة



الصورة (2): زخرفة العمارة الولايتية



الصورة (4): شلال في أدرار



الصورة (1): جمالا للصحراء



الصورة (3): حوض أرغين



من خلال الدعامات نلاحظ:

السياحة هي عملية قضاء الوقت بعيدا عن بيئة السكن بهدف الترفيه والاسترخاء والشعور بالسعادة والمتعة.

• تصنيف السياحة إلى نوعين:

السياحة الداخلية: يمارسها سكان الدولة داخل حدود دولتهم بالتوجه نحو المناطق الجاذبة للسياحة كالشواطئ والأنهار أو نحو المدن الريفية أو نحو المدن التي تتوفر فيها خدمات السياحة كالفنادق والمنتزهات.

السياحة الخارجية: تتمثل في الحركة السياحية للأفراد بين الدول

• أن موريتانيا تمتلك العديد من أماكن الجذب السياحي مثل الشواطئ الساحرة والوديان والمحميات الطبيعية كحظيرة حوض آرغين، وحظيرة جاولينغ الطبيعية على ضفاف نهر السنغال، والمدن الأثرية كمدينة ولاته، تيشيت، وادان، شنقيط.

• محمية حوض آرغين صنفت 1989 ضمن قائمة التراث العالمي من طرف اليونسكو، ويعتبر ملجأ طبيعيا تهاجر إليه سنويا ملايين الطيور من سيبيريا وشمال أوربا، وهو مكان مناسب لنمو وتكاثر الأحياء البحرية.

• الزخرفة الولايتية مزيج من النمط الأندلسي وهندسة قصور الصحراء الصامدة في وجه الظروف الطبيعية والمناخية القاسية.

• تتميز موريتانيا بتنوع مكوناتها العرقية، التي امتزجت مع مرور الزمن، فكونت بثقافاتها الغنية والمتنوعة خليطا من الثقافات العربية والبربرية والافريقية.

• غياب الاستثمار، وضعف بنية النقل من مشاكل السياحة.

أهمية السياحة:

- دخول العملة الصعبة إلى البلاد والتي تساعد على تنمية الاقتصاد الوطني وسد ميزان المدفوعات.
- زيادة فرص العمل لدى الشباب، لأن السائح يحتاج للمزيد من الخدمات والتي من شأنها توفير العديد من فرص العمل.

- تعتبر وسيلة للتبادل الثقافي بين الشعوب

- تساهم في تطوير الصناعة التقليدية

نشر قيم التسامح والتعارف بين الشعوب المختلفة، وتعزيز أواصر الود والتفاهم بين الأمم والأعراق المختلفة.

- الترفيه والاستمتاع: تعد السياحة وسيلة للحصول على الراحة الجسمية والجسدية عن طريق ممارسة العديد من الأنشطة التي تدخل العديد من السرور إلى النفس.

مشاكل السياحة

تعاني السياحة في موريتانيا من عدة مشاكل أهمها:

ضعف الاستثمارات في المجال السياحي.

غياب الخدمات الفندقية المتطورة.

صعوبات في تغطية الانترنت.

بعض التهديدات الأمنية في المنطقة.

أستنتج

أن موريتانيا تمتلك مقدرات سياحية عديدة منها المدن القديمة وحظيرة جاولنك، وحوض آرغين، ولها أهمية كبرى في توفير فرص العمل، وتعاني من مشاكل منها: ضعف الخدمات الفندقية المتطورة.

الملخص

تمثل التجارة والنقل والسياحة أنشطة خدمية أساسية تسهم في دعم الاقتصاد الوطني والنتاج الداخلي الخام، كما تؤمن خدمات أساسية للدولة وللمشاريع والأفراد.

أولاً: التجارة: تعتمد على مقدار الصادرات والواردات، أما الصادرات فتشمل المعادن والبتروول والسّمك، وأهم وجهات التصدير أوربا ثم آسيا، أما الواردات فتضم المواد الغذائية والأدوية، ومن أهم وجهات الاستيراد أوربا.

ثانياً: النقل: ينقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

النقل البري: وهو أكثر أنواع النقل شيوعاً في البلاد، ويعتمد على البنية التحتية مثل السكك الحديدية، والطرق البرية كطريق نواكشوط النعمة.

النقل الجوي: تتوفر البلاد على مطارين دوليين هما مطار أم التونسي بنواكشوط ومطار نواذيبو إضافة إلى خمسة مطارات داخلية وثمان مدارج داخلية.

النقل البحري: يركز على ميناء نواكشوط المستقل، وميناء نواذيبو المستقل، ومعبروصو.

ثالثاً: السياحة: تتوفر البلاد على العديد من أماكن الجذب السياحي من بينها الآثار المعمارية الموجودة في المدن القديمة كمدينة شنقيط، وولاته، ووادان، وتيشيت، وبعض المناظر الصحراوية، كما أن للسياحة أهمية كبرى تتمثل في توفير فرص عمل للعديد من الشباب، ووسيلة للتبادل الثقافي بين الشعوب.

نشاط سياقي

انطلاقاً من بيئتك المحلية، حدد الإمكانيات المتاحة في مجال التجارة، النقل والسياحة، ثم حدد أكثر الصعوبات التي تواجه هذه الأنشطة؟

أسئلة التقويم

1 - أجب بصح أم خطأ:

	بلغت صادرات موريتانيا الإجمالية سنة 2021 حوالي 50 مليار أوقية قديمة.
	تتوفر موريتانيا على ثمان مطارات دولية.
	يعتبر التضخم إحدى المشاكل الرئيسية لقطاع التجارة.
	يساهم التراث الثقافي الوطني في جذب السياح إلى موريتانيا.

2 - اختر الإجابة المناسبة:

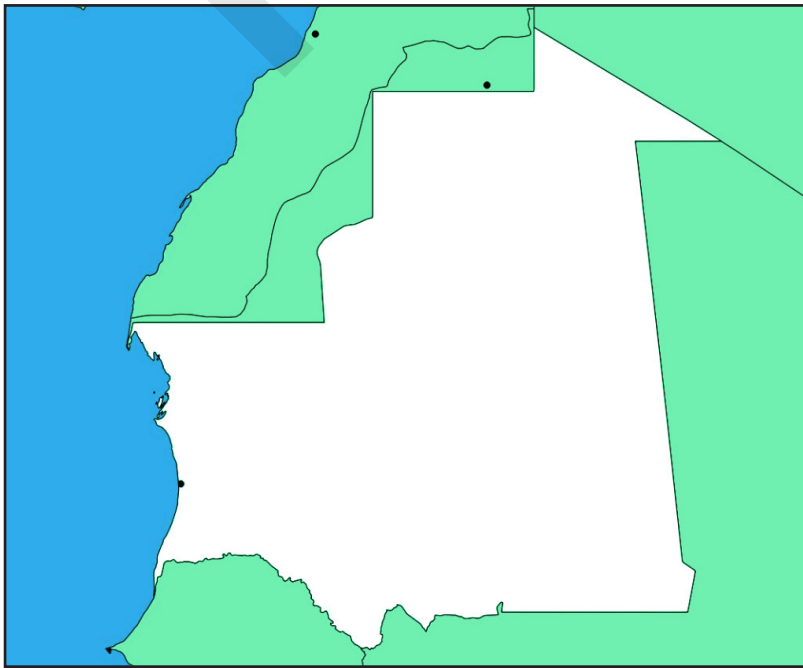
العجز في الميزان التجاري هو:

1	زيادة في الفارق بين الترخم والواردات
2	نقصان في الفارق بين الواردات والصادرات
3	زيادة في الفارق بين الصادرات والواردات

3 - أي من هذه ليست من مشاكل التجارة والنقل والسياحة؟

اتساع المساحة	ضعف الاستثمارات
قلة الخبرة الفنية	التضخم
المناخ المتطرف	الانغلاق والتحجر
ارتفاع الكلفة	الجراد

4 - وطن أهم الموانئ والمطارات على الخريطة



مشروع صفي

ينجز مشروع صفي خلال مراحل تنفيذ الفصل الثاني عبر خطوات تتطلب تخطيط مشروع، تنفيذه، تقديمه للتلاميذ أو تقاسم نتائجه.

المشروع المقترح: يتناول كل فريق جانبا من الاقتصاد، ويقترح له مشروعا:

المجموعة 1: مشروع في الصيد البحري: أين سينجز، ما الخبرة التي نحتاجها؟ ما نشاطه، كم كلفته؟

المجموعة 2: مشروع في الزراعة: أين سينجز، ما الخبرة التي نحتاجها؟ ما نشاطه، كم كلفته؟

المجموعة 3: مشروع تجارة السلع: أين سينجز، ما الخبرة التي نحتاجها؟ ما نشاطه، كم كلفته؟

المجموعة 4: مشروع في الصناعة: أين سينجز، ما الخبرة التي نحتاجها؟ ما نشاطه، كم كلفته؟

كل مجموعة تقدم بطاقة للمشروع تصف ما يلي: المشروع، الخبرة المطلوبة

- الكلفة - المكان - الأنشطة - السوق

- استشارة أستاذ الرياضيات لتحديد ميزانية المشروع، وأستاذ العلوم في المعطيات العلمية فضلا عن أستاذ الجغرافيا وممثل وزارة التشغيل حول مساهمة الصيد في التشغيل وامتصاص البطالة .

- استشارة خبير اقتصادي حول مساهمة الصيد في الاقتصاد الوطني.



IPN



الوحدة الثالثة: جغرافية المغرب العربي وغرب إفريقيا والتكامل الاقتصادي في شبه المنطقة.

دروس الوحدة الثالثة:

- 1 - المظاهر الطبيعية والبشرية في المغرب العربي.
- 2 - الأنشطة الاقتصادية في المغرب العربي.
- 3 - المظاهر الطبيعية والبشرية في غرب إفريقيا.
- 4 - الأنشطة الاقتصادية في غرب إفريقيا.
- 5 - التكامل الاقتصادي في شبه المنطقة.



IPN



المظاهر الطبيعية والبشرية بالمغرب العربي

أهداف الدرس:

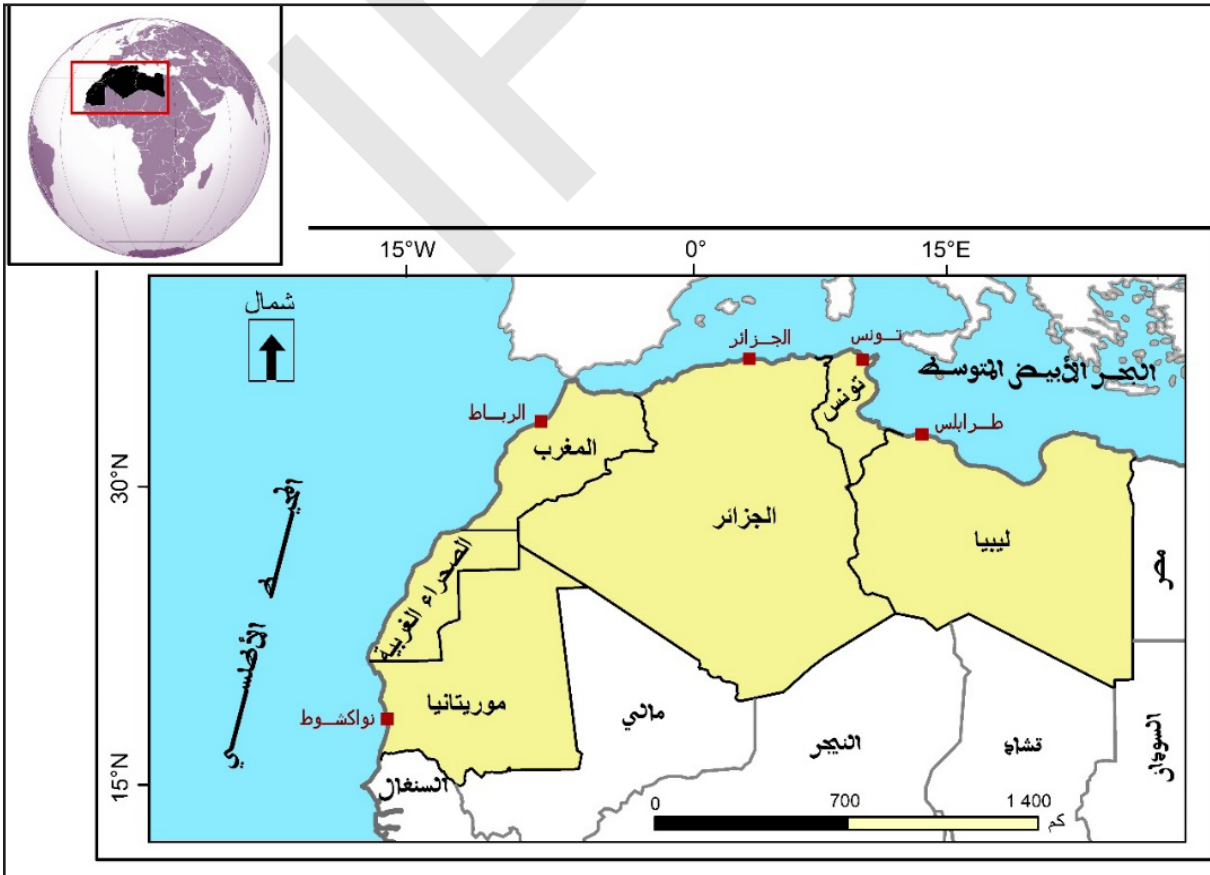
- يتوقع من التلميذ أن يكون قادر على:
- 1- التعرف على الموقع الجغرافي والفلكي للمغرب العربي .
 - 2- تحديد أهم الوحدات التضاريسية بالمنطقة.
 - 3- التعرف على طبيعة المناخ والغطاء النباتي والمياه بالمغرب العربي.
 - 4- معرفة الخصائص الديمغرافية والتوزيع الجغرافي للسكان والتحضر في المغرب العربي.

العرض

أولاً: المظاهر الطبيعية في المغرب العربي.
النشاط الأول: تأمل الخرائط (1، 2، 3، 4)، والصورة (1، 2) ثم أستنتج

1- الموقع والمساحة والحدود:

الخريطة 1: موقع المغرب العربي بإفريقيا والعالم.

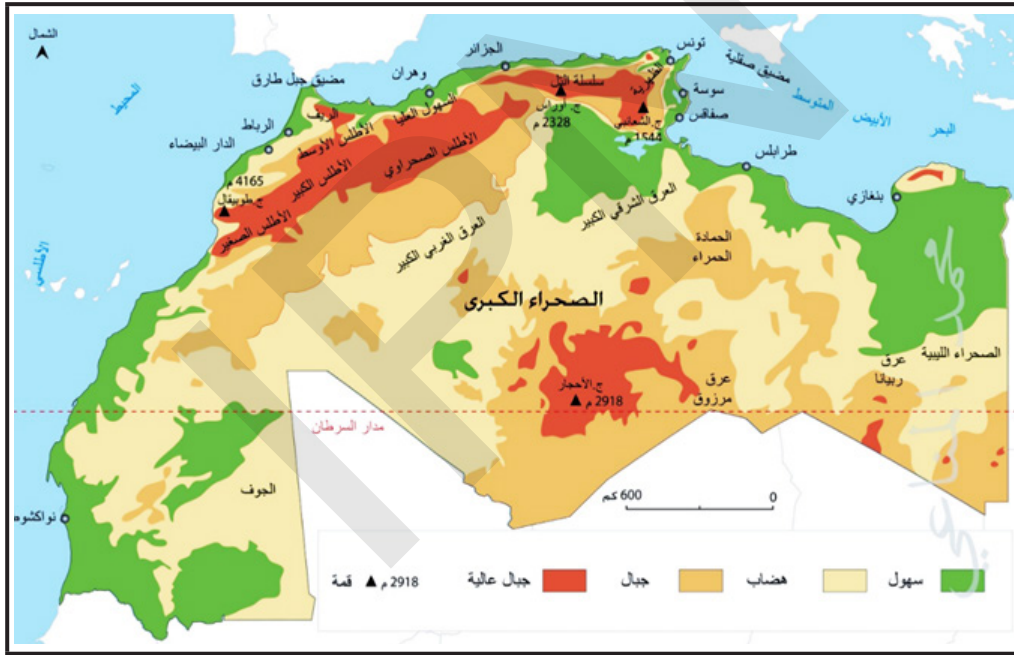


من خلال الدعامات نلاحظ:

- أن المغرب العربي يقع جغرافيا شمال القارة الافريقية بين الصحراء الكبرى والبحر الأبيض المتوسط، يمثل الجزء الغربي من العالم العربي، يحده شمالا البحر الأبيض المتوسط وغربا المحيط الأطلسي، وشرقا مصر والسودان وجنوبا السنغال واتشاد والنيجر ومالي، ويعتبر موقعه هاما واستراتيجيا.
- أما فلكيا فيقع بين دائرتي عرض 14° و38° شمالا، وبين خطي طول 26° شرقا و17° غربا.
- يضم خمس دول عربية هي: المغرب وتونس والجزائر وليبيا وموريتانيا.
- تبلغ المساحة الاجمالية للمغرب العربي ما يقارب 6 مليون كلم²، تمثل حوالي 19,6% من مساحة قارة فريقيا وحوالي 44,4% من مساحة الوطن العربي.
- تتفاوت اقطار المغرب العربي من حيث المساحة، أكبر دولة من حيث المساحة هي الجزائر أصغر مساحة دولة هي تونس.

2- التضاريس بالمغرب العربي:

الخريطة 2: التضاريس بالمغرب العربي.



من خلال الدعامات نلاحظ:

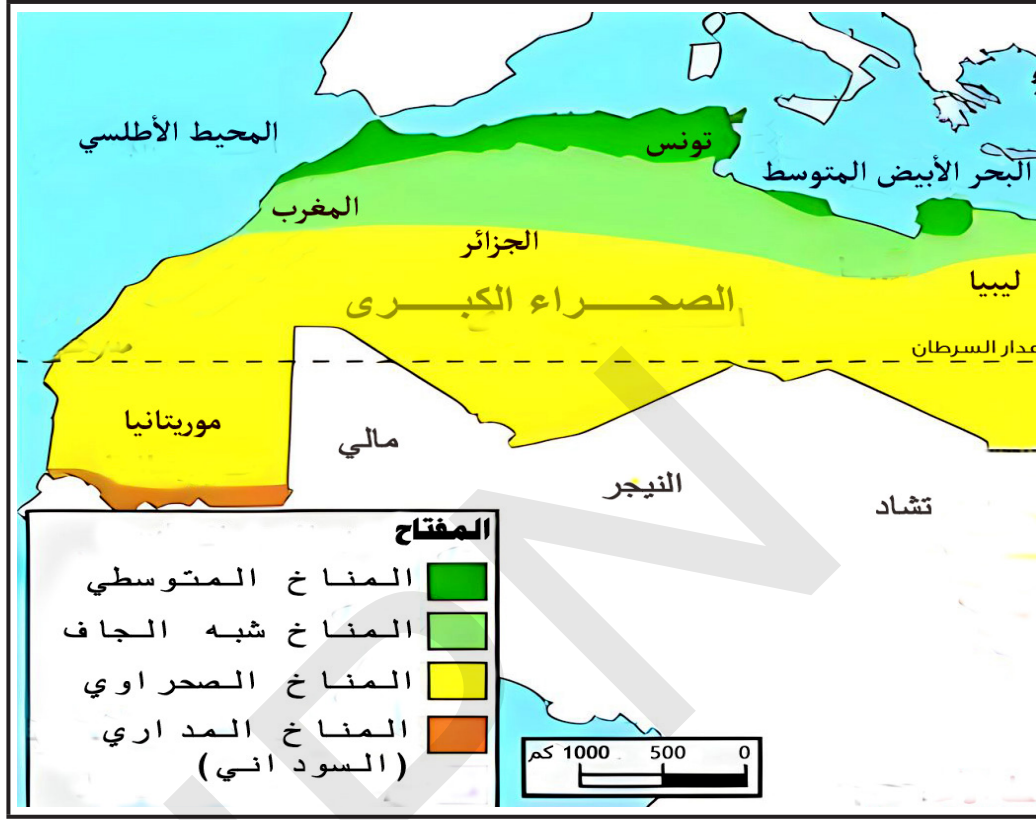
أن تضاريس المغرب العربي تشمل:

- الجبال:** وهي عبارة عن سلاسل جبلية موازية للبحر الأبيض المتوسط، تمتد بالمغرب والجزائر وتونس، تعرف السلسلة الشمالية بجبال الأطلس البحرية، أما السلسلة الجنوبية فتسمى بالأطلس الصحراوي، وأعلى قمة في سلسلة جبال الأطلس هي جبل طوبقال 4165 م بالمغرب.
- الهضاب:** تختلف هضاب المغرب العربي من حيث الاتساع والارتفاع والأهمية الاقتصادية، ومنها هضبة الشطوط في المغرب، وهضبة تبستي في ليبيا، وهضبة الأحجار في الجزائر، وهضبة أدرار في موريتانيا.
- السهول:** وتنقسم إلى سهول ساحلية ضيقة تشرف على مياه المحيط الأطلسي والبحر الأبيض تتميز بصلاحياتها للزراعة لتوفر المياه وغزارة الامطار، وسهول داخلية واسعة وأكثر اتساعا.

الصحراء الكبرى: وتشغل الجزء الأكبر من مساحة المغرب العربي، وتشمل صحراء العرق ذات الكثبان الرملية الزاحفة المنتشرة ببلدان المغرب العربي، وصحراء الحمادة وهي صحاري صخرية ذات سطوح متماسكة.

3- المناخ والنبات في المغرب العربي:

الخريطة 3: الأقاليم المناخية بالمغرب العربي



الصورة (1): نباتات في المغرب العربي.

نبات صحراوية



أشجار الأرز في جبال الأطلس.



نباتات الاستبس



شجرة البطوم



من خلال الدعامات نلاحظ:

أن المغرب العربي يقع مناخيا بين المنطقتين المعتدلة والحارة، فشماله ينتمي إلى إقليم البحر الأبيض المتوسط، في حين يمتد جنوبه بالمنطقة المدارية الجافة من افريقيا، بما يعني وجود الأنواع التالية من المناخ بالمنطقة:

المناخ المتوسطي:

بالسواحل الشمالية المطلة على البحر الأبيض المتوسط، ويتميز بالجفاف والحرارة صيفا واعتدال الحرارة وسقوط الأمطار شتاء، تتراوح فيه الامطار بين 400-900 ملم سنويا. ويتمثل النبات الطبيعي هنا في الغابات والأشجار دائمة الخضرة مثل البلوط والصنوبر والسنديان الفليني والأرز وأشجار الزيتون.

المناخ شبه الجاف (الاستبس):

يقع بين المناخ المتوسطي شمالا والمناخ الصحراوي جنوبا، يتميز بكونه أشد حرارة وجفاف في الصيف وأشد برودة وقل مطرا في الشتاء، تتراوح امطاره بين 200 - 400 ملم سنويا. تنمو بهذه المنطقة الأعشاب والحشائش قليلة الارتفاع وبعض النباتات المقاومة للجفاف وأخرى تنمو حول مجاري الأنهار مثل السوس والحلفاء.

المناخ الصحراوي الجاف:

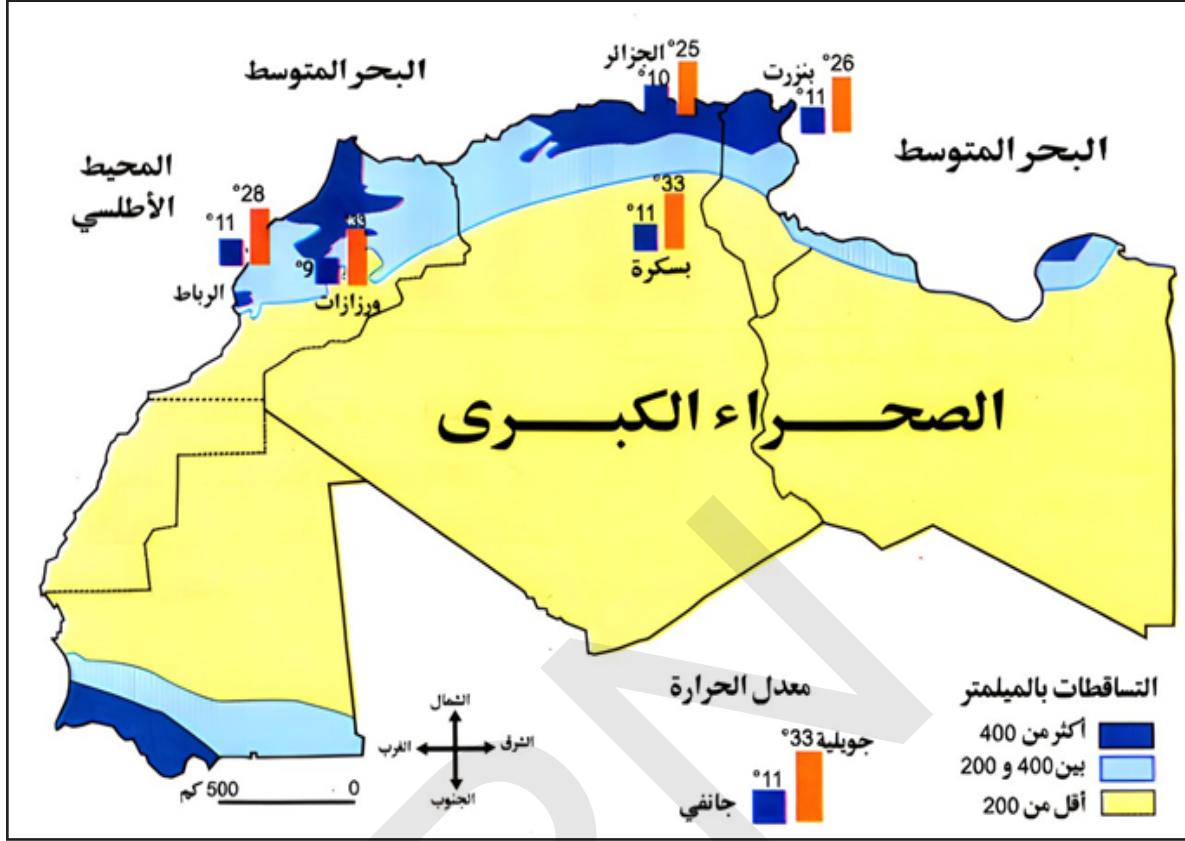
ويسيطر على أجزاء واسعة من المغرب العربي بالوسط والجنوب، يتميز بالحرارة الشديدة وندرة الامطار، حيث لا تتجاوز امطاره 150 ملم سنويا، وقد تكيف النبات الطبيعي ليلاتم ظروف البيئة الصحراوية القاسية، ومن أهم النباتات نجد أشجار النخيل، والنباتات الشوكية والحلفاء، كما قد تنعدم الحياة النباتية نهائيا.

المناخ المداري:

والذي يقع جنوب المناخ الصحراوي ويمتد حتى المنطقة الاستوائية ويظهر في جنوبي موريتانيا، يتميز بالصيف الحار والممطر، والشتاء الجاف. ومعظم النبات من نوع الحشائش الطويلة (السافانا) التي تظهر معها الشجيرات الشوكية مثل السنط، وشجرة الصمغ العربي وحشائشه متنوعة تبعا لكمية الأمطار الساقطة.

4- المياه في المغرب العربي:

الخريطة 4: التساقطات بالمغرب العربي.



الصورة (2): نهر ملوية بالمغرب



من خلال الدعامات نلاحظ:

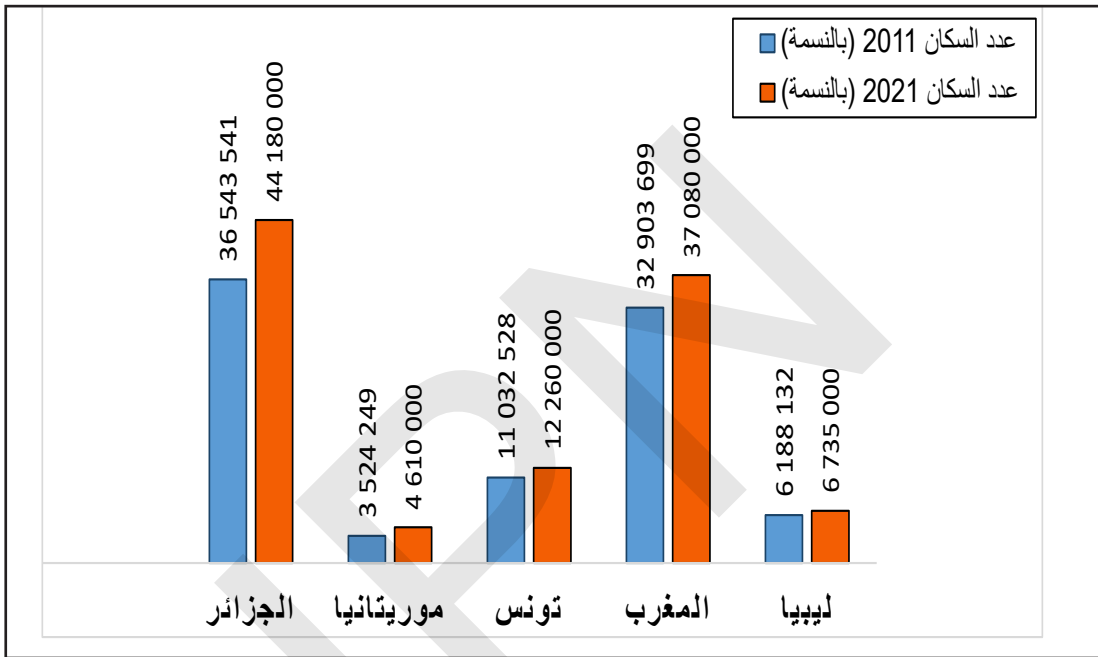
وجود المياه يرتبط بكمية الأمطار التي تشكل مصدرا رئيسيا للمياه، ومن خلال الخريطة نلاحظ أهمية الأمطار بالأجزاء الشمالية من المغرب العربي التي تتميز بوجود فائض مائي كبير من المياه السطحية 80%، ومن أهم الأنهار بهذه المنطقة نهر مجردة في تونس، ونهر الشليف في الجزائر، ونهر ملوية وأم ربيع ووادي سبو بالمغرب التي تنبع من جبال الأطلس، أما المنطقة الصحراوية بالجنوب فتزداد فيها أهمية المياه الجوفية.

أستنتج

تقع بلدان المغرب العربي شمال افريقيا، تمتد على مساحة تقدر بحوالي 6 مليون كم² وتتنوع التضاريس فيها بين الجبال والهضاب والسهول، كما تشهد تنوعا مناخيا ونباتيا مهما، وتعتمد على مصادر مياه سطحية، وأخرى جوفية.

ثانيا: المظاهر البشرية في المغرب النشاط الثاني: تأمل الجداول (1، 2)، والأشكال (1، 2) ثم أستنتج

1. التطور العددي وتوزيع السكان بالمغرب العربي:



الجدول 1: المساحة وعدد السكان والكثافة السكانية بالمغرب العربي

الدولة	مساحة الدولة (كم ²)	عدد السكان 2021 (بالنسمة)	الكثافة السكانية (عدد السكان/المساحة)
الجزائر	2 381 741	44 180 000	19
موريتانيا	1 030 700	4 610 000	4
تونس	163 610	12 260 000	75
المغرب	446 550	37 080 000	83
ليبيا	1 759 540	6 735 000	4
المجموع	5 782 141 كم ²	104 865 000 نسمة	18 نسمة/كم ²

المصدر: بيانات البنك الدولي للسكان على المنصة الرقمية

من خلال الدعامات نلاحظ:

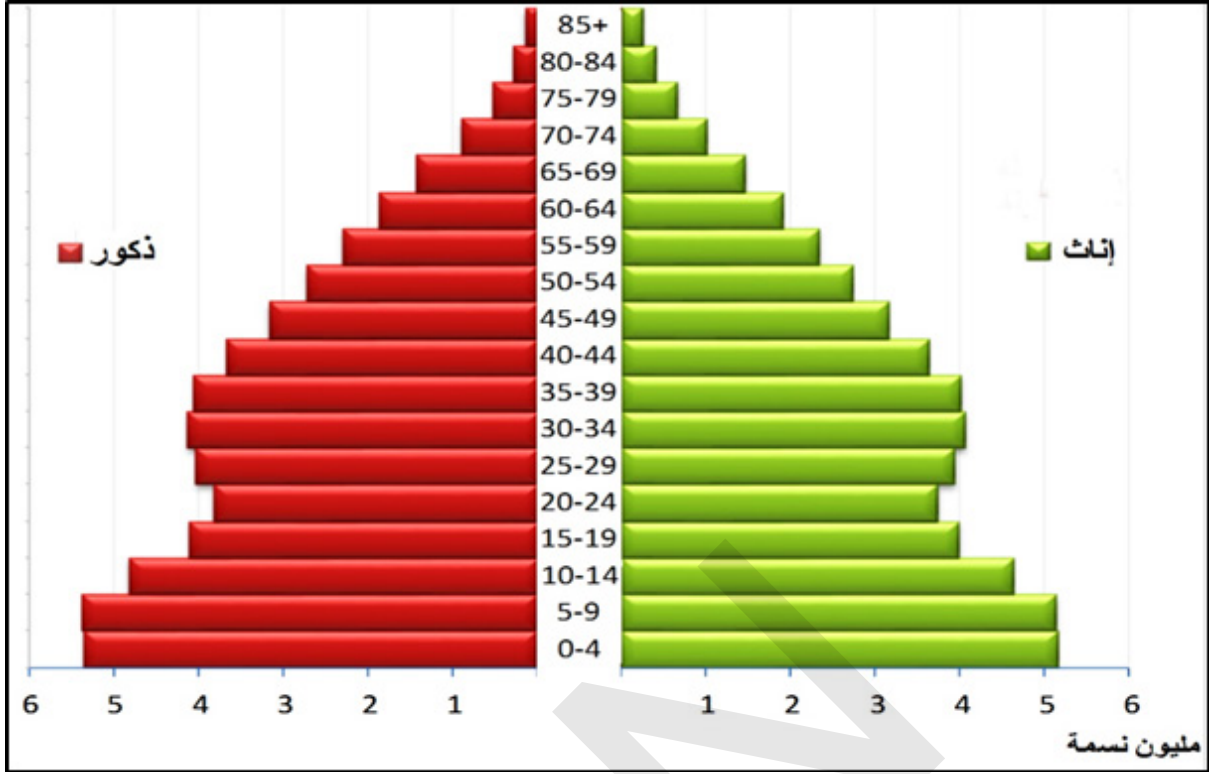
- أن العدد الإجمالي لسكان المغرب العربي يزيد على 100 مليون نسمة سنة 2021 وأكثرهم بالجزائر التي تمثل ما يقارب نصف السكان المغرب العربي بنسبة (42%)، وترتفع الكثافة السكانية بدول كالمغرب وتونس وذلك بسبب كثرة عدد للسكان في مقابل صغر مساحة الدولة.
- تبدو الزيادة ملحوظة في عدد سكان المغرب العربي ما بين سنة 2011 و2021 مما يعبر عن سرعة النمو الديمغرافي للسكان بالمغرب العربي خاصة بالجزائر والمغرب.
- ينتمي أغلب سكان المغرب العربي إلى عناصر أمازيغية وعربية وزنجية تأثروا بنفس المعطيات الجغرافية والتاريخية عبر العصور وشكلوا أمة تجمعهم وحدة الدين واللغة وتمثل العادات والتقاليد.

2- الخصائص الديمغرافية لسكان المغرب العربي:

الجدول 2: الخصائص الديمغرافية لسكان المغرب العربي				
الدولة	عدد السكان 2021	معدل الولادات بالألف (‰)	معدل الوفيات بالألف (‰)	معدل الزيادة السكانية 2021 بالمئة (%)
الجزائر	44 180 000	22	5	1,7
موريتانيا	4 610 000	33	7	2,6
تونس	12 260 000	17	7	0,8
المغرب	37 080 000	18	6	1,1
ليبيا	6 735 000	18	6	1,2
المجموع	104 865 000	‰ 21,6	‰ 6,2	% 1,5

المصدر: بيانات البنك الدولي للسكان على المنصة الرقمية

الشكل 2: هرم أعمار سكان المغرب العربي سنة 2021



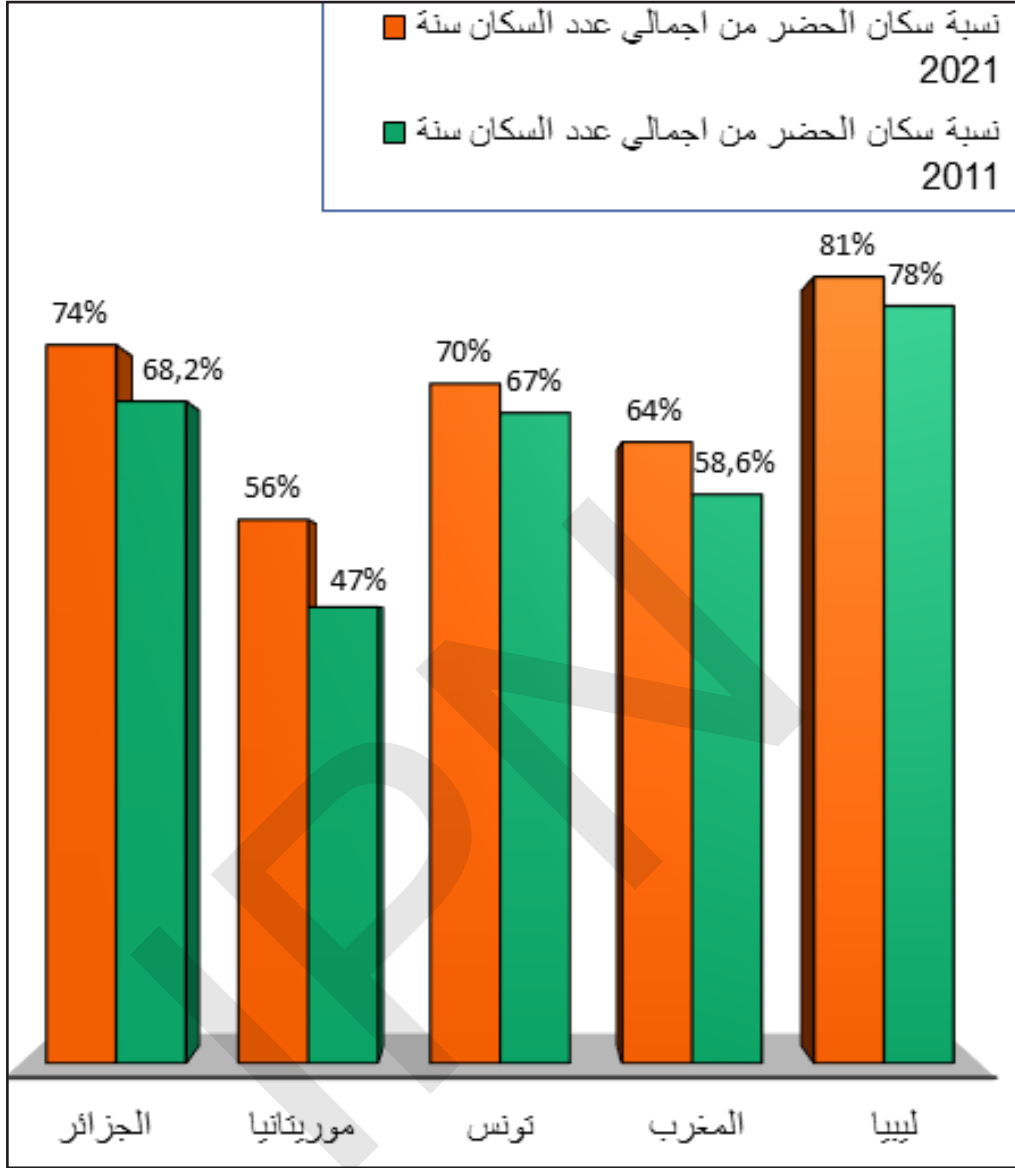
المصدر: معالجة لبيانات البنك الدولي للسكان على المنصة الرقمية

من خلال الدعامات نلاحظ:

- تشكل الفئات العمرية الشابة غالبية سكان المغرب العربي، بما يزيد عن نصف السكان في الوقت الذي يقل فيه عدد الفئات العمرية الكبيرة بالسن التي لا تمثل سوى 6% من السكان.
- يأخذ هرم أعمار سكان المغرب العربي شكل قاعدة عريضة تمثلها الفئات الصغرى والشابة وقمة ضيقة من الشيوخ والكهول مما يتسبب في ظهور مشاكل منها الضغط على الخدمات
- يتميز التركيب الجنسي لسكان المغرب العربي بالتساوي تقريبا بين عدد الجنسين (الذكور نسبة 50,31%؛ الإناث نسبة 49,68%) من إجمالي عدد سكان المغرب العربي، ويختلف هذا التركيب الجنسي من دولة لأخرى.
- ناحية التركيب المهني لسكان المغرب العربي، فتقدر القوى العاملة بالمغرب العربي بحوالي 32 مليون نسمة حسب آخر بيانات البنك الدولي للسكان (التابع للأمم المتحدة) سنة 2021، أي ما يمثل نسبة 31% من إجمالي عدد السكان، وتتوزع هذه القوى العاملة حسب القطاعات المختلفة في الزراعة (35,36%) والصناعة (15,20%) وبقية القطاعات (49,44%).

3- التحضر بالمغرب العربي:

الشكل 3: نسبة سكان الحضر بالمغرب العربي الفترة (2011 و2021)



المصدر: معالجة لبيانات البنك الدولي للسكان على المنصة الرقمية

نلاحظ من خلال الدعائم:

- تطور نسبة سكان الحضر الذين يعيشون في المناطق الحضرية خصوصا بليبيا والجزائر، فما يزيد تقريبا عن نسبة 70% من سكان المغرب العربي هم من السكان الحضريين، مما يدل على أهمية الانفجار الحضري الكبير من حيث استقرار السكان بالمدن.
- قدم ظاهرة التحضر حيث ظهرت مدن قديمة منذ حقبة الفتح الإسلامي (كفاس ومكناس ووهران والقيروان ومراكش...) بنمط الهندسة المعمارية الإسلامية القديمة.
- كما ظهرت مدن حديثة مرتبطة بالعهد الاستعماري أو باستغلال بعض الثروات الطبيعية (النفط والحديد والنحاس والفوسفات...). كما ساهم النزوح الريفي نحو المدن الكبيرة بحثا عن العمل وظروف العيش في تسارع ظاهرة التحضر بالمغرب العربي، بالإضافة إلى تشجيع السكان على الاستقرار

الحضري عن طريق إنشاء مدن جديدة جذبت نحوها المزيد من السكان الحضريين كما هو الحال في ليبيا. ومؤخرا يشهد المغرب العربي انفجارا حضريا كبيرا مما يخلق العديد من الصعوبات المرتبطة بالسكن والنقل والتخلص من النفايات الصناعية والمنزلية بالمدن، وضعف الخدمات ومشاكل التشغيل والبطالة.

أستنتج

يشهد سكان المغرب العربي نموا ديمغرافيا (سكانيا) متسارعا يعود إلى ارتفاع معدلات الولادات وانخفاض معدلات الوفيات، وأغلبية هؤلاء السكان من الفئات العمرية الشابة مما يتسبب في ظهور مشاكل تتعلق بالضغط على الخدمات، كما يستقر معظم سكان المغرب العربي بالمدن.

الملخص

أولا: المظاهر الطبيعية

الموقع والمساحة: يقع المغرب العربي جغرافيا شمال القارة الافريقية، وفلكيا بين دائرتي عرض 14° و38° شمالا وبين خطي طول 26° شرقا و17° غربا، يمتد على مساحة تقدر ب 6 مليون كلم² موزعة بشكل غير متساو بين الدول الخمسة.

التضاريس: تتمثل تضاريس المغرب العربي في سلاسل جبال الأطلس الموازية للبحر الأبيض المتوسط شمالا وبين هذه الجبال تمتد هضبة الشطوط على شكل مثلث يصل ارتفاعها حوالي 1000م. يشرف المحيط الأطلسي والبحر الأبيض، على سهول ساحلية ضيقة صالحة للزراعة كما توجد سهول داخلية أكثر اتساعا. وتحتل الصحراء الكبرى الجزء الأكبر من مساحة المغرب العربي وتشمل صحراء العرق الرملية وصحراء الحمادة الصخرية.

المناخ والنبات والمياه: يتسم مناخ المغرب العربي بالتنوع، ويسود المناخ المتوسطي بالشمال والمناخ شبه الجاف قليل الأمطار بالوسط، والمناخ الصحراوي الجاف بالجنوب، والمناخ المداري يظهر في أقصى الجنوب، وهذا التنوع المناخي أدى إلى تنوع النبات.

كما تجري في المنطقة المغاربية عدة أنهار منها نهر الملوية وسبوي في المغرب، ومجردة في تونس.

ثانيا: المظاهر البشرية

يقدر عدد سكان المغرب العربي بحوالي 104 مليون نسمة، يتركزون بالسواحل وقرب الأنهار، ويقفون في المناطق الصحراوية القاحلة.

يتميز سكان المغرب العربي بنمو ديموغرافي سريع ناتج عن ارتفاع معدلات المواليد وانخفاض الوفيات وبالتالي ارتفاع معدل النمو الطبيعي.

إن ظاهرة التحضر قديمة بالمغرب العربي حيث نشأت بعض المدن القديمة مثل مراكش والقيروان، كما ظهرت مدن حديثة ازدادت أعدادها وأحجامها مؤخرا بشكل كبير بسبب النزوح الريفي وارتفاع عدد السكان الحضريين فأصبحنا نشاهد انفجارا حضريا كبيرا ببلدان المنطقة.

نشاط سياقي

اعتمادا على ما درست، ابحث في المكتبات أو عبر الأنترنت، واكتب تقريرا عن المظاهر الطبيعية أو المظاهر البشرية في المنطقة التي تسكن فيها.

أسئلة التقويم

1 - ما هي الحدود الجغرافية لمنطقة المغرب العربي

2 - أذكر الإقليم المناخي المسيطر على المساحة الكبرى من المغرب العربي؟

.....			3 - تقع بلدان المغرب العربي على:
البحر الأحمر والخليج العربي	البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي	البحر الأحمر والمحيط الهندي	

4 - أجب بصح أو خطأ:

	* الجزائر هي الدولة الأكثر سكان والأكثر مساحة بالمغرب العربي
	* تمتد جبال الأطلس بالشمال موازية للبحر الأبيض المتوسط
	* تحتوي المنطقة الصحراوية بالجنوب على معظم المياه السطحية بالمغرب العربي
	* تشغل الصحراء الكبرى الجزء الأكبر من مساحة المغرب العربي

الأنشطة الاقتصادية بالمغرب العربي

اهداف الدرس:

يتوقع من التلميذ أن يكون قادرا على:

- 1- تحديد خصائص الأنشطة الاقتصادية التقليدية بالمغرب العربي.
- 2- التعرف على طبيعة الأنشطة الاقتصادية الحديثة بالمغرب العربي.
- 3- التمكن من قراءة الأشكال والجداول المرتبطة بالأنشطة الاقتصادية.

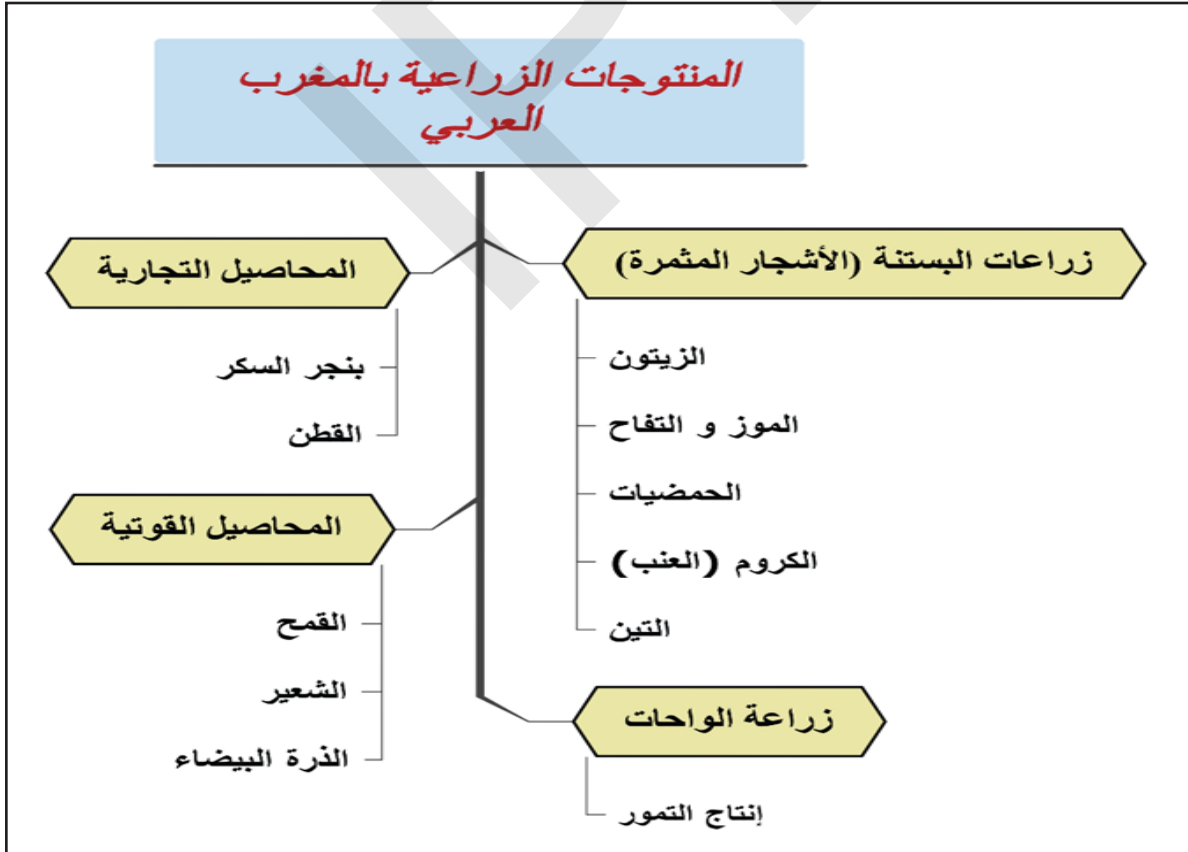
العرض

أولا: الأنشطة الاقتصادية التقليدية بالمغرب العربي:

النشاط الأول: تأمل الخطاطة (1، 2، 3)، ثم أستنتج

1- الزراعة بالمغرب العربي

الخطاطة 1: أهم أنواع المنتجات الزراعية بالمغرب العربي.



المعالجة بواسطة برنامج الخرائط الذهنية Mindomo

نلاحظ من خلال الدعامة:

• تنوع المنتوجات الزراعية بالمغرب العربي بين إنتاج المحاصيل القوتية التي تشمل زراعة المحاصيل الغذائية، وتعتبر الزراعة الأوسع انتشارا بالمغرب العربي، وهناك زراعة الأشجار المثمرة التي تعرف بزراعات البستنة، وزراعة المحاصيل التجارية التي تدخل في مجال الصناعة، وزراعة الواحات.

يغلب الطابع التقليدي على الزراعة بالمغرب العربي، حيث تنتشر الزراعات التقليدية الفيزية والمطرية بشكل كبير إلى جانب الزراعات السقوية. رغم قلة الأراضي الصالحة للزراعة التي لا تمثل الا نسبة 4% من المساحة الكلية للمغرب العربي، الا أنها تعد نشاطا اقتصاديا مهما، وتمتلك المغرب أكبر مساحة زراعية بالمغرب العربي وكذلك تونس.

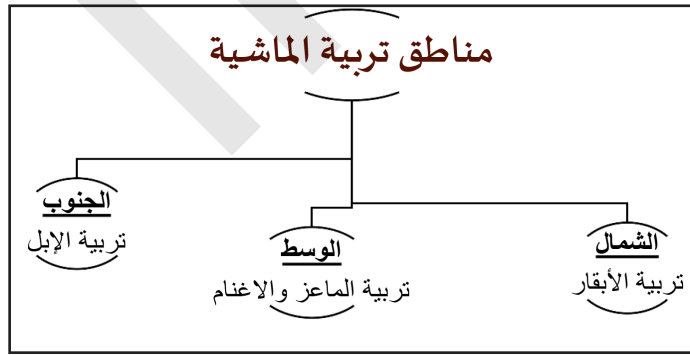
يعتبر إنتاج المحاصيل القوتية من الحبوب الغذائية أهم نشاط زراعي بالمغرب العربي، وتشتهر السواحل الشمالية بهذه الزراعة وخاصة الشعير الذي يعد الاوسع انتشارا بالمغرب العربي والقمح الذي يزرع في السهول الساحلية للبحر الأبيض المتوسط، بالإضافة الى الذرة الصفراء.

تنتشر بالمناطق الساحلية المطلة على البحر الأبيض المتوسط بشمال المغرب العربي ذات التربة الخصبة والتساقطات المطرية المهمة زراعات البستنة (زراعة الأشجار المثمرة) ومن أهم أنواعها الزيتون التي تستعمل في الغذاء وبعض الصناعات، والكروم (العنب) والحمضيات كالليمون والبرتقال، بالإضافة الى أنواع أخرى من الأشجار المثمرة كالتفاح والموز والتين الذي تشتهر بزراعته الجزائر والمغرب.

يتم إنتاج بعض المحاصيل التجارية التي تستخدم في مجال الصناعة ومن أهمها: بنجر السكر الذي يدخل في صناعة السكر والقطن الذي يستخدم في صناعة المنسوجات، وتنتج هذه المحاصيل بشكل رئيسي بالمغرب.

أما زراعة الواحات فتركز بالجنوب وتقوم على غرس أشجار النخيل وتمتلك الجزائر أعداد كبيرة من النخيل، وتعتبر أهم دولة في المغرب العربي من حيث إنتاج التمور.

2- الرعي بالمغرب العربي:



الخطاطة 2: مناطق تربية الماشية بالمغرب العربي.

نلاحظ من خلال الدعامة:

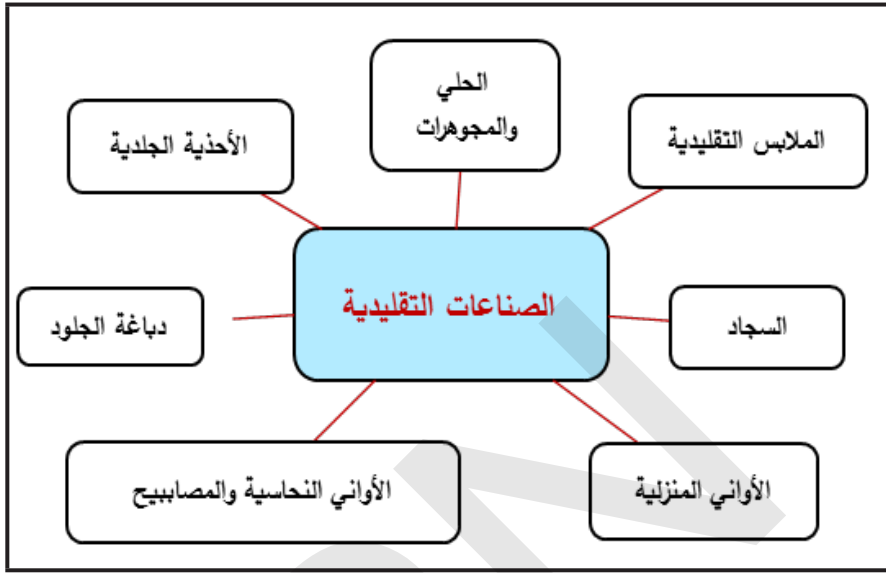
• نظرا لتساع مساحة المغرب العربي ووفرة المراعي وامتلاك ثروة حيوانية كبيرة من المواشي فإن ذلك وجه السكان مبكرا نحو ممارسة نشاط الرعي أكثر من الزراعة.

• أن مناطق تربية الماشية بالمغرب العربي تختلف حسب الجهات وخصوبياتها، ففي الشمال تنتشر تربية الأبقار، وبالوسط تسود تربية الماعز والاعنام، وذلك لتوفر الحشائش الصالحة للرعي، في حين ان منطقة الصحراء بالجنوب حيث النبات الشوكي تعد منطقة رعي جيدة للجمال.

تعاين الأنشطة الفلاحية بالمغرب العربي من مشاكل عديدة منها موجات الجفاف المتكررة التي تضرب المنطقة، وندرة المياه، وخطر التصحر الذي يقضي على المساحات الزراعية والمراعي، وآفة الجراد المهاجر الذي يتسبب في خسائر كبيرة لهذه الأنشطة الفلاحية.

3- الصناعة التقليدية بالمغرب العربي:

الخطاطة 3 : أهم أنواع الصناعات التقليدية بالمغرب العربي.



الصور: بعض الصناعات التقليدية بالمغرب العربي

الأواني النحاسية



السجاد



نلاحظ من خلال الدعامه:

- أن نشاط الصناعة التقليدية بالمغرب العربي يتسم بالتنوع وتعدد المنتوجات، ويمارس بجميع بلدان المغرب العربي، كما يعتمد على ثقافة وتراث هذه البلدان، ومن أهمها صناعة الأواني المنزلية والسجاد.
- تراجع المنتجات الصناعية التقليدية أمام منتجات الصناعة الحديثة التي لم تستطع منافستها كميًا وتقنيًا واقتصاديًا، فأجبر الكثير من الحرفيين على هجر تلك النشاطات التقليدية وأصبحت الأنواع المتبقية في مواجهة خطر الانقراض.

تتمثل الأنشطة الاقتصادية التقليدية بالمغرب العربي في الأنشطة الفلاحية كالزراعة والرعي التي يغلب عليها الطابع التقليدي من حيث طبيعة النشاط، والصناعة التقليدية التي تعتمد على الصناعات اليدوية كنوع من الأنشطة الاقتصادية التقليدية.

ثانيا: الأنشطة الاقتصادية الحديثة بالمغرب العربي

النشاط الثاني: تأمل الخريطة (1، 2، 3)، والجدول، والخطاطة، والصورة، ثم أستنتج

1- الصيد البحري بالمغرب العربي:

الجدول 1: إنتاج الصيد البحري من الأسماك بالمغرب العربي (طن)			
البلد	2014	2015	2016
الجزائر	97,828	95,946	95,000
ليبيا	25,003	26,302	30,302
المغرب	1,367,948	1,370,231	1,454,105
موريتانيا	378,339	403,776	609,754
تونس	111,326	119,017	115,064
المغرب العربي	1,980,443	2,014,972	2,303,924

المصدر: البنك الدولي التابع للأمم المتحدة

نلاحظ من خلال الدعائم:

- يمارس نشاط الصيد البحري عند السواحل، ويعتبر أهم موارد الرزق بالمناطق الساحلية. وتمتلك بلدان المغرب العربي سواحل هامة تمتد على البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي غنية بالثروات السمكية مما جعل الصيد البحري نشاطا اقتصاديا مهما في الاقتصاد المغربي لغرض تلبية الطلب المحلي، كما هو الحال بالجزائر وتونس وليبيا أو بهدف التصدير للخارج كالمغرب وموريتانيا.
- أهم الدول من حيث إنتاج الأسماك هي المغرب ثم موريتانيا، وفي المرتبة الأخيرة تأتي ليبيا وتليها الجزائر.
- كما يعتبر المغرب من أهم الدول المنتجة للثروة السمكية حيث يمتلك 17 ميناء مخصصا للصيد تنتج أطنان الأسماك سنويا وتدر على الدولة أيضا ملايين الدولارات.

3- الصناعة بالمغرب العربي:

الخطاطة 4: أهم أنواع الصناعات بالمغرب العربي



المعالجة بواسطة برنامج الخرائط الذهنية Mindomo

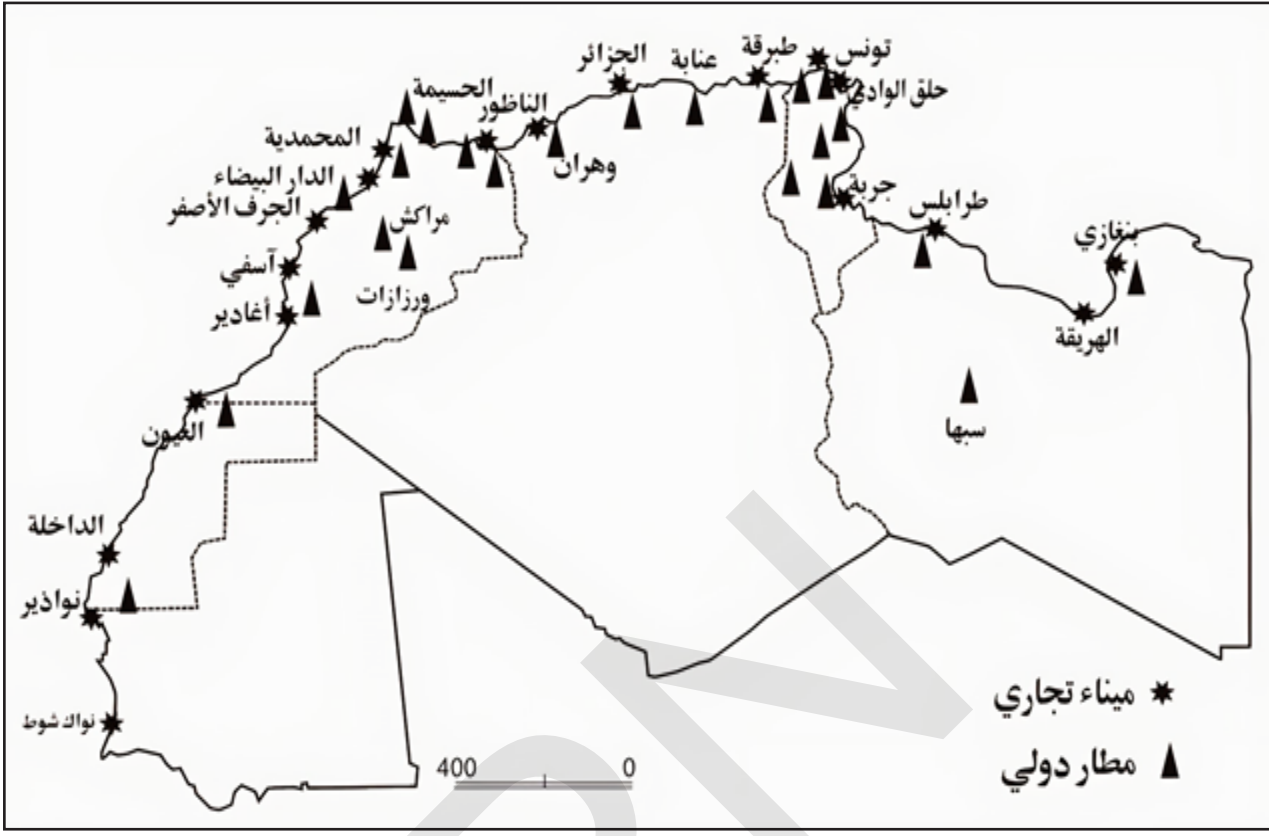
نلاحظ من خلال الدعامة:

تعتمد القطاعات الصناعية بالمغرب العربي أساسا على الصناعة (الاستخراجية (المعدنية)، وهي تقوم على استخراج الخامات المعدنية كالحديد والذهب والنحاس والفوسفات ومصادر الطاقة كالنفط والغاز الطبيعي، وتشمل مصانع الحديد والصلب المنتشرة بالمغرب العربي.

كما تظهر أهمية الصناعات التحويلية ببلدان المغرب وتونس من خلال مجموعة من الصناعات الخفيفة والاستهلاكية المتنوعة التي تعتمد على المواد الأولية الزراعية والحيوانية، فمثلا صناعة الورق التي تشتهر بها بلدان المغرب العربي تعتمد على نبات القصب والبردي والحلفاء، والصناعات الغذائية التي تنتشر في معظم الدول المغرب العربي تقوم على المحاصيل الزراعية المحلية. تتركز هذه الصناعات بالمناطق الساحلية قرب الموانئ والطرق المعبدة وحيث تكثرت اليد العاملة فتتج عن ذلك تفاوت اقتصادي بين المناطق، وهجرة داخلية، وكثرة البطالة. تشغل الصناعة حوالي خمس (1/5) اليد العاملة النشيطة وتساهم بنسبة الربع في الناتج الداخلي.

4- التجارة بالمغرب العربي:

الخريطة 2: أهم الموانئ البحرية والمطارات بالمغرب العربي

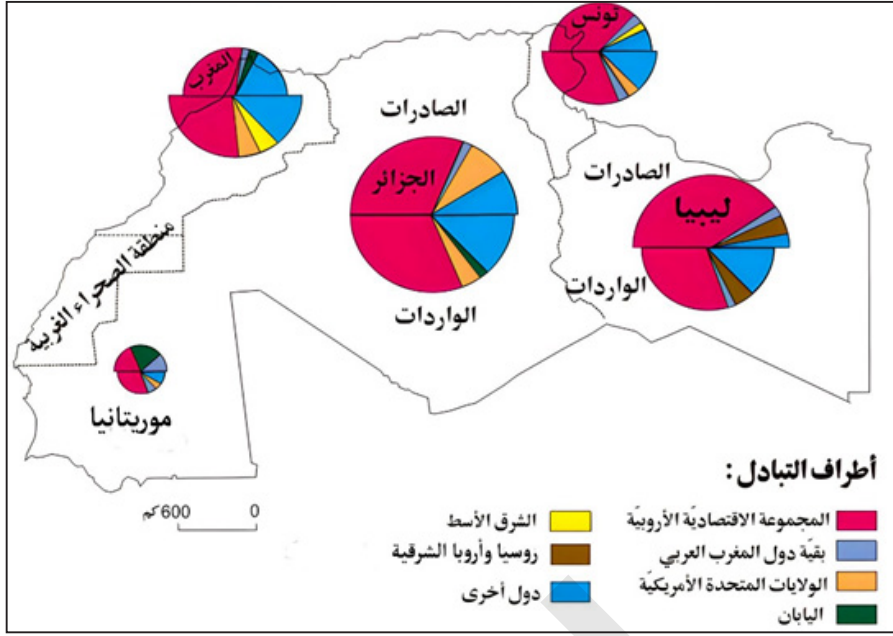


نلاحظ من خلال الدعائم:

تركز الموانئ والمطارات المرتبطة بالأنشطة التجارية بالمناطق الساحلية المطلّة على البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي ذات الموقع الاستراتيجي للتواصل الخارجي.

تعد التجارة الخارجية من العناصر المهمة التي يركز عليها الاقتصاد، فهي مكمل للزراعة والصناعة. ونظرا للموقع الاستراتيجي لبلدان المغرب العربي فقد نشطت تجارتها البحرية، وازدهرت فيها موانئ كثيرة بالدار البيضاء ونواكشوط وهران، الجزائر وتونس وطرابلس، واستفادت بلدان المغرب العربي من جوارها لأوروبا، فأقامت معها علاقات تجارية، وتعتبر أكبر شريك تجاري للمنطقة المغاربية.

الخريطة 3: الأطراف التي تتعامل معها بلدان المغرب العربي تجاريا



أهم صادرات المغرب العربي: المنتجات الفلاحية (الزيوت، الصمغ العربي، التمور، الحيوانات والجلود والمنسوجات...). المواد المنجمية والطاقية (الفوسفات، الحديد، النفط، الغاز...). تعتمد تونس والمغرب في صادراتها على المواد المنجمية أكثر بينما تعتمد ليبيا والجزائر في صادراتها على المواد الطاقية.

أهم واردات المغرب العربي: تستورد المواد الغذائية لتحقيق الاكتفاء الغذائي والمواد المصنوعة المتنوعة (آلات والمكائن والأجهزة المختلفة الميكانيكية منها والكهربائية الدقيقة...) لتطوير الصناعة داخلها.

وتعيش بلدان المغرب العربي في وضعية تبعية اقتصادية بحكم أن قيمة الواردات أكثر بكثير من الصادرات مما يجعل الميزان التجاري في عجز خصوصا بتونس والمغرب، أما في الجزائر وليبيا فإنه فائض بفضل العائدات النفطية. وتنفرد موريتانيا بميزان تجاري متذبذب.

5- السياحة بالمغرب العربي:

الصورة (3.4): صناعات تقليدية تجذب السياح بالمغرب العربي

أواني منزلية من الفخار



أواني نحاسية



تعتبر السياحة من الأنشطة الاقتصادية الرئيسية بإقليم المغرب العربي لما تمتلكه من مقومات طبيعية متنوعة (شواطئ ومناظر طبيعية جميلة، ومناخ متوسطي معتدل شجع بشكل كبير على قيام نشاط السياحة بالمغرب العربي)، وآثار تاريخية غنية، وصناعات حرفية سياحية، لذا يتوافد السياح الأوروبيون إلى بلدان المغرب العربي سنويا بأعداد كبيرة. وتعتبر المغرب وتونس هما الدولتان السياحيتان الأهم في المنطقة.

أستنتج

ترتبط الأنشطة الاقتصادية الحديثة في المغرب العربي بالصيد البحري على طول الشواطئ المتوسطية والأطلسية، والصناعة الاستخراجية الحديثة، يضاف إليها نشاط التجارة الخارجية التي تقوم على الصادرات والواردات، والسياحة كنشاط اقتصادي حديث الأساس فيه الحصول على الاستجمام والمشاهدة والراحة.

الملخص

أولا: الأنشطة الاقتصادية التقليدية

يغلب الطابع التقليدي على بعض الأنشطة الاقتصادية بالمغرب العربي كالأنشطة الفلاحية التي تعد أنشطة اقتصادية مهمة، وأكثر أنواع الزراعة انتشارا هي زراعة المحاصيل القوتية من الحبوب الغذائية كالقمح والشعير إلى جانب زراعات البستنة والمحاصيل التجارية بالمناطق الساحلية المطلة على البحر الأبيض المتوسط ذات التربة الخصبة والأمطار المهمة.

يمارس الكثير من سكان المغرب العربي نشاط الرعي الذي يقوم على تربية المواشي معتمدا على الرعي الواسع القائم على حياة الانتجاع.

كما تشتهر بلدان المغرب العربي بصناعات حرفية تقليدية كصناعة الحلي والملابس التقليدية والوانبي النحاسية والأدوات المنزلية المصنوعة من الفخار والطين.

ثانيا: الأنشطة الاقتصادية الحديثة

تشمل الأنشطة الاقتصادية الحديثة الصناعة خاصة منها الصناعة الاستخراجية (المعدنية) القائمة على استخراج الخامات المعدنية ومصادر الطاقة كالنفط والغاز، إلى جانب وجود الصناعات الخفيفة والاستهلاكية كنوع من أنواع الصناعة التحويلية.

وبحكم الموقع الاستراتيجي لبلدان المغرب العربي فقد نشطت التجارة الخارجية خاصة مع أوروبا التي تعتبر أهم شريك تجاري للمنطقة.

كما تمتلك المنطقة سواحل هامة تمتد على طول البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي فأصبح الصيد البحري يشكل نشاطا اقتصاديا مهما بالمغرب العربي سواء من حيث تغطية الطلب المحلي أو التصدير للخارج.

كما تعرف المنطقة ازدهار نشاط السياحة فيتوافد إليها السياح الأوروبيين للاستمتاع بمناخها، والتمتع بالمناظر الطبيعية المتنوعة، والآثار الإسلامية بها، وتعتبر تونس والمغرب هما الدولتان الأهم في مجال السياحة.

نشاط سياقي

من خلال هذا الدرس، قم بإعداد ملخص موجز، تكتب فيه عن الأنشطة الاقتصادية في منطقة السكن واعرضه أمام زملائك في الفصل للنقاش.

أسئلة التقويم

1- أذكر أهم نوع سائد من الصناعة بالمغرب العربي

2- أين تقع أهم المناطق الزراعية بالمغرب العربي؟

.....	3 - عدد بعض المشاكل التي تعترض الأنشطة الفلاحية بالمغرب العربي
----------------	---

4- أجب بصح أو خطأ:

	* نشطت التجارة البحرية بالمغرب العربي بسبب سواحلها الممتدة
	* لم تستفد بلدان المغرب العربي من جوارها لأوروبا
	* أشهر الدول التي يتوفر فيها النفط هي موريتانيا وتونس
	* تشتهر بلدان المغرب العربي بصناعة الحلي والوانى الفضية والنحاسية
	* توجد في بلدان المغرب العربي كميات من الحديد ساهمت في ازدهار صناعة الحديد والصلب

الدرس الحادي عشر

المظاهر الطبيعية والبشرية في غرب افريقيا

اهداف الدرس:

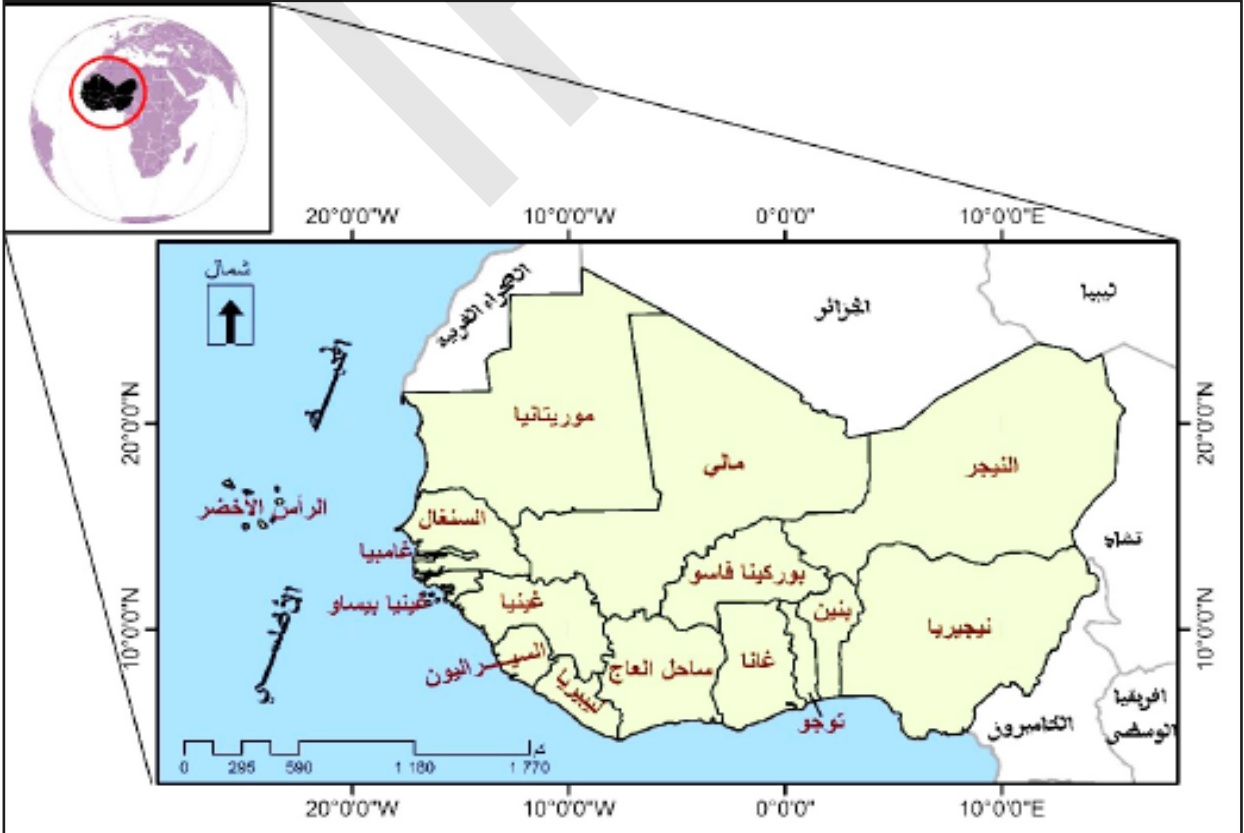
- 1- التعرف على المظاهر الطبيعية في افريقيا الغربية.
- 2- توطين الأقاليم المناخية على خريطة افريقيا.
- 3- معرفة الخصائص الديمغرافية لدول غرب افريقيا.

العرض

أولاً: المظاهر الطبيعية في غرب افريقيا
النشاط الأول: تأمل الخريطة (1، 2، 3)، والصورة، والجدول، ثم أستنتج

1. الموقع والمساحة والحدود:

الخريطة 1: موقع غرب افريقيا من افريقيا والعالم



نلاحظ من خلال الدعامة:

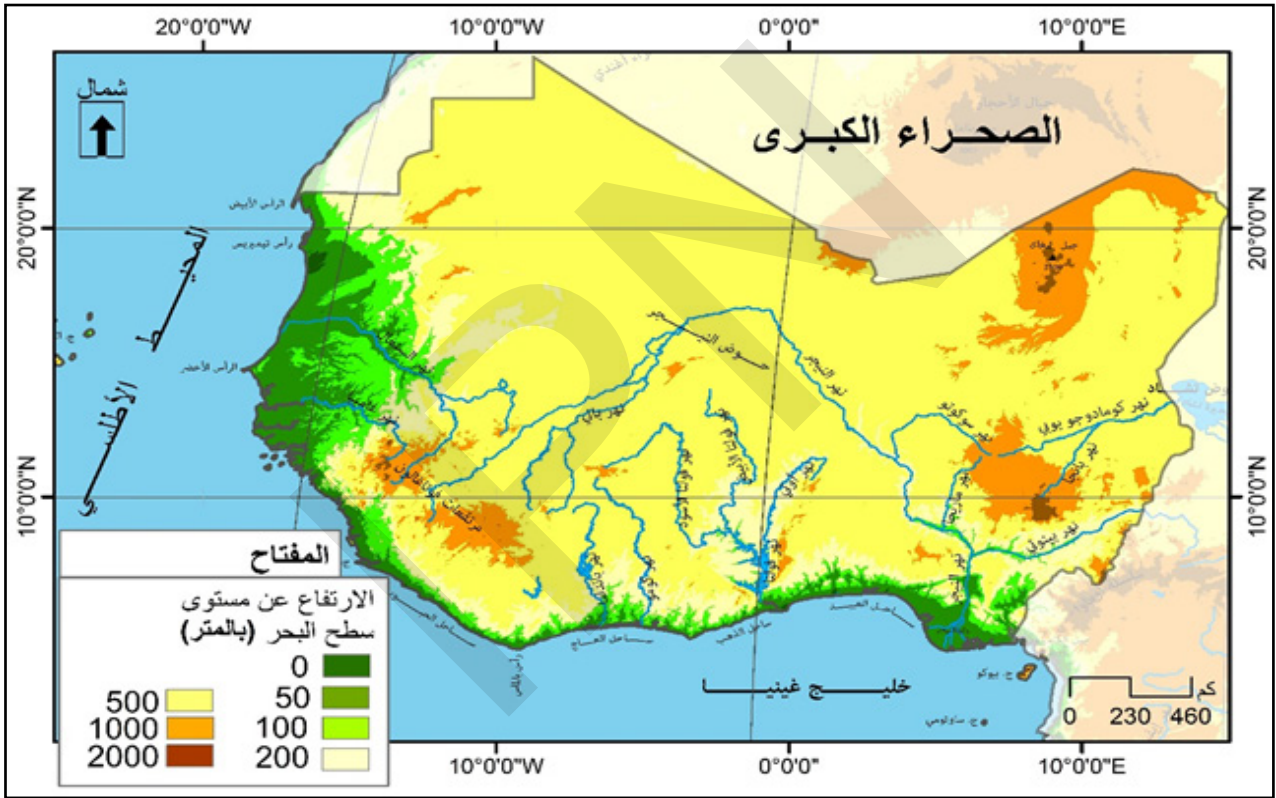
أن غرب افريقيا يقع جغرافيا في الجزء الغربي من قارة افريقيا تطل على المحيط الأطلسي من الغرب والجنوب، ويقع فلكيا بين خطي طول 16° غربا و16° شرقا، وبين دائرتي عرض 0° (خط الاستواء) و30° شمالا.

يضم غرب افريقيا 16 دولة هي؛ موريتانيا، مالي، السنغال، غامبيا، غينيا، جزر الرأس الأخضر، غينيا بيساو، بنين، توجو، بوركينا فاسو، النيجر، ساحل العاج، غانا، نيجيريا. السيراليون وليبيريا

• تبلغ مساحة غرب افريقيا حوالي 6 مليون كم² تمثل نسبة 19,6% من مساحة قارة افريقيا

2- تضاريس غرب افريقيا:

الخريطة 2: التضاريس بغرب افريقيا



نلاحظ من خلال الدعامة:

• معظم أراضي منطقة غرب افريقيا ذات تضاريس منبسطة قليلة الارتفاع تجري بها الكثير منها الأنهار، باستثناء بعض المرتفعات المتباعدة وقليلة الانتشار في الشمال والجنوب، ومن هذه المرتفعات:

• سلسلة جبال إيرا الشاهقة بوسط النيجر، وترتفع هذه السلسلة لتصل أعلى قمة في النيجر وهي جبل جريبون وتتأخمها مجموعة من السهول المنبسطة.

مرتفعات غينيا وهي عبارة عن هضاب متدرجة تغطي الغابة الاستوائية أعلاها جبل نيمبار بارتفاع 1750 متر.

هضبة فوتا جالون في غينيا التي توجد في الجنوب الغربي من غرب افريقيا، وتمتد من غينيا حتى موريتانيا.

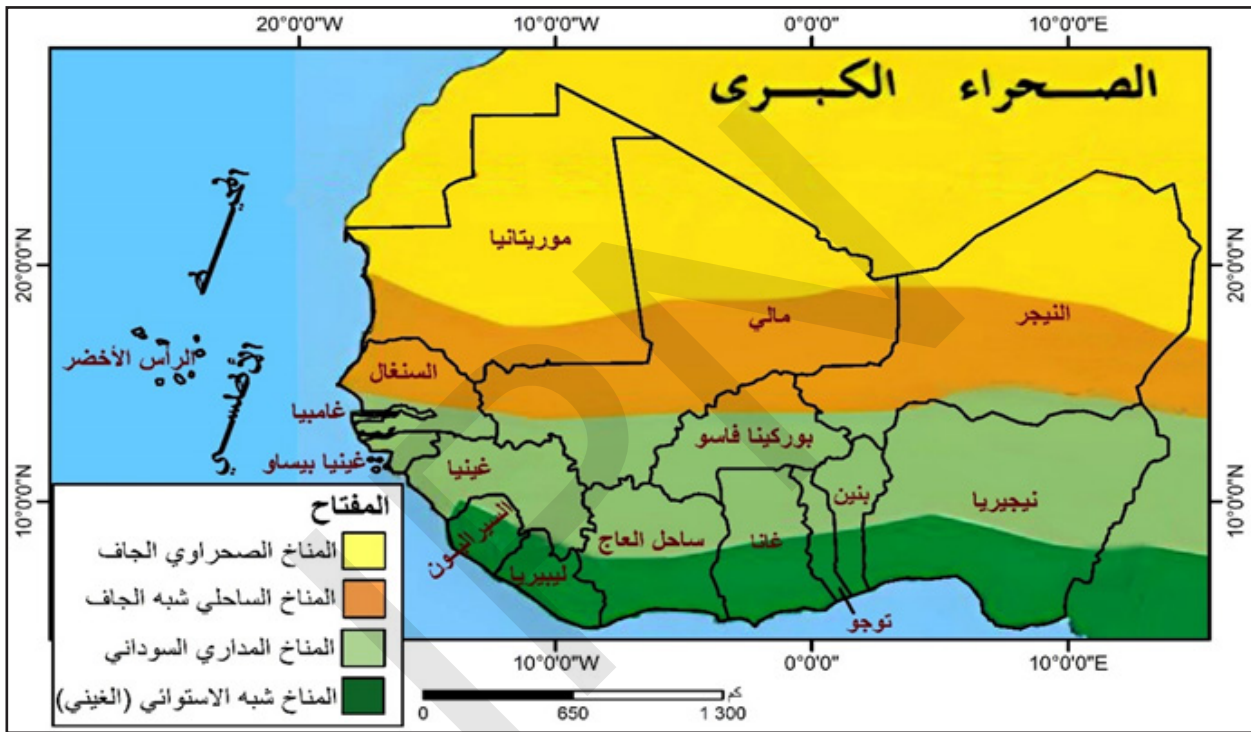
سلسلة جبال توغو و اعلى جبل فيها هو جبل أجو بارتفاع 986 م في توغو، وتمتد هذه الجبال بالمنطقة الوسطة من توغو وتصل سلسلة الجبال الى بنين تعرف باسم جبال أتاكورا وفي غانا تعرف باسم تلال أكواييم.

هضبة جوس بنيجيريا التي ترتفع بعض اجزائها لتصل الى أكثر من 1500 متر.

تمتد بين هذه المرتفعات في الشمال والجنوب أحواض واسعة مثل الحوض الموريتاني-السنيفالي-الغامبي والحوض الداخلي للنيجر والحوض النيجيري وحوض تاودني. بالإضافة للخلجان كخليج غينيا.

3- المناخ والنبات الطبيعي بغرب افريقيا:

الخريطة 3: الأقاليم المناخية بغرب افريقيا.



صور: نباتات في افريقيا الغربية.

أشجار زيت النخيل.



الغابات الاستوائية الافريقية.



السافانا الإفريقية



نلاحظ من خلال الدعامه:

- يتأثر مناخ افريقيا الغربية بمجموعة من العوامل منها الموقع الفلكي وحركة الكتل الهوائية.
- أهم الأقاليم المناخية السائدة في غرب افريقيا على الصعيد المطري هي:

المناخ شبه الاستوائي (المناخ الغيني): حول خليج غينيا جنوب المنطقة السودانية، يتميز بالحرارة الشديدة و غزارة الأمطار، حيث تتراوح بين 1200 إلى 2200 ملم سنويا. تنمو هنا الغابة شبه الاستوائية ذات الأشجار الضخمة دائمة الخضرة كالمطاط والكاكاو ونخيل الزيت.

المناخ الساحلي وهو مناخ شبه جاف و قليل الأمطار تتراوح بين 150 إلى 600 ملم سنويا، يسيطر على المناطق الشمالية من غرب افريقيا، وتنتشر فيه نباتات السباسب (إقليم الحشائش القصيرة، والأعشاب الحولية).

المناخ المداري السوداني: بالمنطقة السودانية على جانبي الغابة الاستوائية، يقع جنوب المناخ الساحلي، يتميز بالحرارة المرتفعة والأمطار النسبية التي تتراوح ما بين 600 إلى 1200 ملم سنويا، تنمو بهذه المنطقة حشائش السافانا بأنواعها الطويلة والمتوسطة والقصيرة.

المناخ الصحراوي يسود بالأجزاء الشمالية من غرب افريقيا، حيث توجد الصحراء الكبرى، يتميز بالحرارة المرتفعة والأمطار القليلة التي لا تتجاوز 200 ملم سنويا، حيث تسيطر الرياح التجارية القارية (الهريمتان) ويقل النبات الطبيعي ولا تنمو سوى النباتات التي تتأقلم مع الظروف الصحراوية القاسية كأشجار النخيل والنباتات الشوكية والحلفاء.

المياه بغرب افريقيا:

تشكل المياه السطحية كالأنهار المصدر الرئيسي للمياه بغرب افريقيا، كما أن هناك وجود لبعض البحيرات الصغيرة نسبيا أكبرها بحيرة التوغو وهي بحيرة ضحلة.

تجري ضمن أراضي غرب افريقيا أنهار عديدة أهمها: نهر فولتا نهر النيجر، ونهر غامبيا، ونهر السنغال التي مصدرها المرتفعات الغينية (فوتا جالون في غينيا) حيث هطول الأمطار غزيرة.

على مجرى نهر النيجر ونهر فولتا توجد بحيرات اصطناعية كبرى كبحيرة فولتا بغانا وبحيرة كاينجي بنيجريا التي نتجت عن تجمع المياه وراء السدود المقامة على هذه الأنهار.

الجدول التالي يوضح أهم المجاري المائية في غرب افريقيا:

الجدول 1: أهم المجاري المائية في غرب افريقيا				
النهر	المنبع	المصب	الطول	البلدان المستفيدة
السنغال	فوتا جالون - غينيا	الأطلسي	حوالي 1700 كلم	غينيا- مالي- السنغال- موريتانيا
غامبيا	فوتا جالون - غينيا	الأطلسي	1125 كلم	غينيا- غامبيا- السنغال
النيجر	فوتا جالون - غينيا	الأطلسي	4180 كلم	غينيا- مالي- النيجر- نيجيريا
فولتا	بوركينافاسو	خليج غينيا	1450 كلم	بوركينافاسو- ساحل العاج- غانا

أستنتج

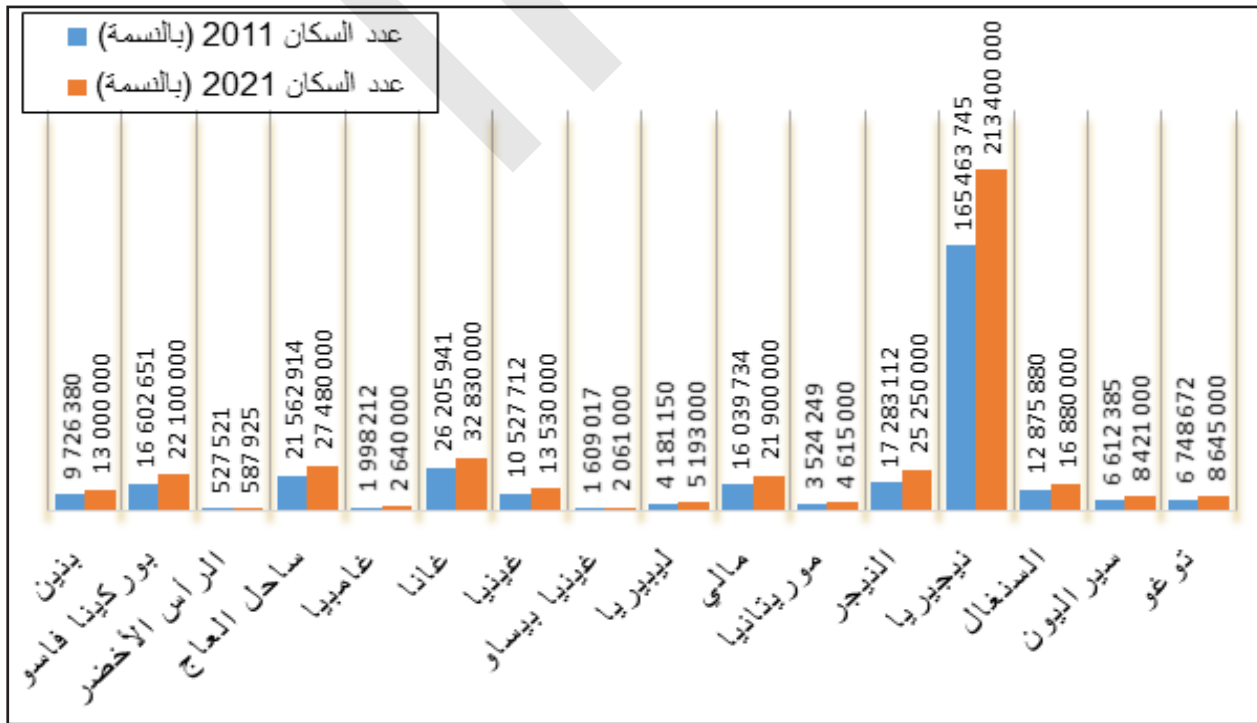
غرب افريقيا هي أحد أقاليم القارة الإفريقية يقع في الجزء الغربي من افريقيا وتمثل مساحته خمس مساحة القارة، تتميز التضاريس في غرب افريقيا بالانبساط، وتجري بأراضيها الكثير من الأنهار التي تشكل مصدرا رئيسيا للمياه بالمنطقة، تسود بالمنطقة مناخات عديدة مختلفة وبالتالي أيضا تنوع من ناحية النبات.

ثانيا: المظاهر البشرية في غرب افريقيا.

النشاط الثاني: أتأمل الشكل (1، 2)، والجدول (1، 2، 3) ثم أستنتج

1. التطور العددي وتوزيع السكان بغرب افريقيا

الشكل 1: تطور عدد سكان غرب افريقيا خلال الفترة (2011 و 2021)



المصدر: معالجة لبيانات البنك الدولي للسكان على المنصة الرقمية.

نلاحظ من خلال الدعائم:

- وصل عدد سكان غرب إفريقيا حسب آخر إحصاءات البنك الدولي سنة 2021 إلى ما يتجاوز 400 مليون نسمة وتعد نيجيريا الأكثر من حيث عدد السكان.
- يتركز معظم السكان حول الأنهار والمناطق الساحلية بالجنوب حول منطقة خليج غينيا.
- يقل السكان بالمناطق الصحراوية القاحلة بالشمال حيث يسيطر المناخ الصحراوي الجاف.

2- الخصائص الديمغرافية للسكان بغرب إفريقيا:

الجدول (1): الخصائص الديمغرافية لدول غرب إفريقيا سنة 2021.

الدولة	عدد السكان 2021	معدل الولادات (‰)	معدل الوفيات (‰)	معدل الزيادة الطبيعية 2021 (%)
بنين	13 000 000	37	9	2,8
بوركينافاسو	22 100 000	36	9	2,7
الرأس الأخضر	587 925	17	6	0,9
ساحل العاج	27 480 000	34	9	2,5
غامبيا	2 640 000	34	7	2,5
غانا	32 830 000	28	7	2,0
غينيا	13 530 000	35	10	2,4
غينيا بيساو	2 061 000	32	9	2,2
ليبيريا	5 193 000	32	9	2,1
مالي	21 900 000	42	10	3,2
موريتانيا	4 615 000	33	7	2,6
النيجر	25 250 000	46	8	3,7
نيجيريا	213 400 000	37	13	2,4
السنغال	16 880 000	33	6	2,6
سيراليون	8 421 000	32	9	2,2
توغو	8 645 000	32	8	2,4
المجموع	418532925 نسمة	33,75 (‰)	8,5 (‰)	2,45 %

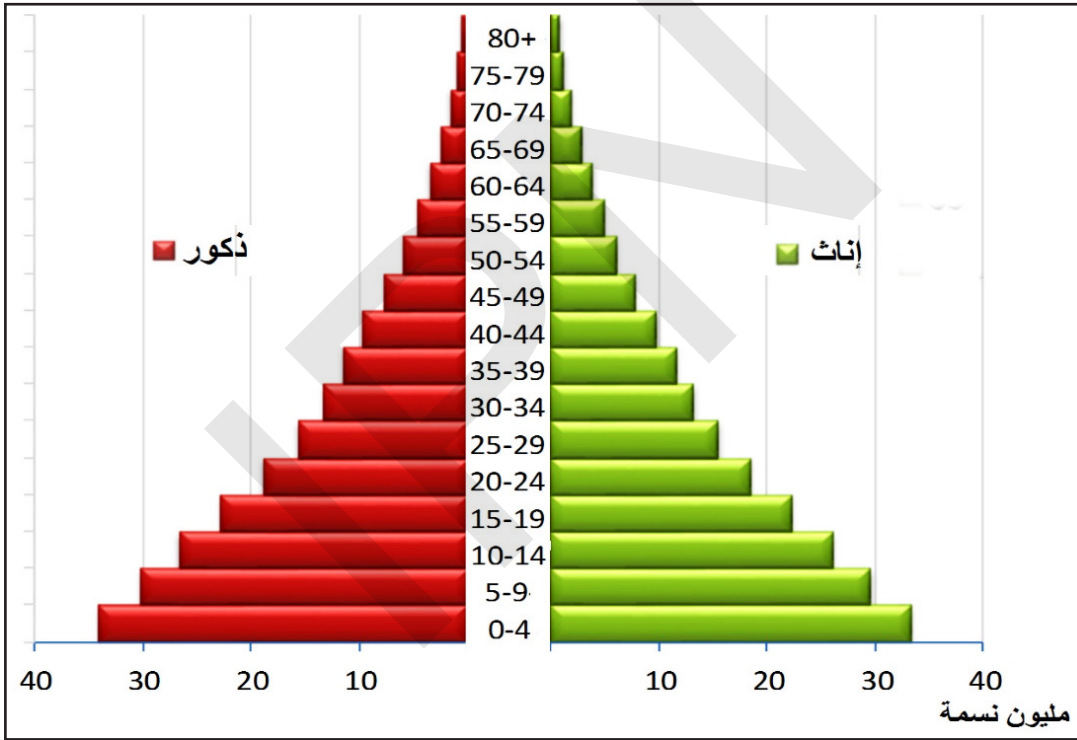
المصدر: بيانات البنك الدولي للسكان على المنصة الرقمية

نلاحظ من خلال الدعائم:

- ارتفاع معدلات الولادات الذي يتجاوز بمعظم دول غرب افريقيا 30% م بحكم العادات والتقاليد التي تشجع على الإنجاب.
 - تراجع ملحوظ في معدلات الوفيات إلى ما بين 6 - 13%.
 - النمو السكاني في غرب افريقيا مرتفع في حدود 2,5% سنة 2021.
- ### 3- بنية السكان بغرب افريقيا.

الجدول (2): الفئات العمرية لدول غرب افريقيا سنة 2021			
الفئات العمرية	(0 - 14 سنة)	(15 - 64 سنة)	(65 سنة فما فوق)
نسبة الأعمار	43%	54%	3%

الشكل 2: هرم أعمار سكان غرب افريقيا سنة 2021.



المصدر: معالجة لبيانات البنك الدولي للسكان على المنصة الرقمية

نلاحظ من خلال الدعائم:

- أن معطيات التوزيع حسب الفئات العمرية تظهر شبابية الهرم السكاني لدول غرب افريقيا حيث تمثل من تقل أعمارهم عن 15 سنة نسبة 43%، في حين الذين تزيد أعمارهم عن 65 سنة لا تمثل سوى 3%، وهذا الوضع يؤثر على الحياة الاقتصادية والاجتماعية من خلال الضغط على الخدمات من صحة وتعليم ومواصلات ال جانب معاناة شرائح كبيرة من السكان مخاطر البطالة.
- البنية الجنسية لسكان غرب افريقيا تظهر تساوى العدد بين الجنسين مع تفوق بسيط لعدد الذكور.
- البنية المهنية للسكان وهي تقسيم السكان العاملين حسب المهنة وتقدر القوى العاملة في غرب افريقيا بحوالي 35% من إجمالي عدد السكان، ومعظم هذه القوى العاملة تعمل في الأنشطة الفلاحية كالزراعة والرعي، مما يعني أن بلدان المنطقة لا تزال بلدان فلاحية يعتمد عليها اقتصادها بشكل كبير.

ومؤخرا ظهرت أهمية القطاع الثالث (الخدمات) الذي يعمل فيه حوالي 40% أما القطاع الثاني (الصناعة) فهو ضعيف ويستوعب ما بين 5 إلى 15% من القوى العاملة.

4- التحضر بغرب افريقيا:

الجدول 3: تطور نسبة سكان الحضر بغرب افريقيا خلال الفترة (2011 و2021).

نسبة سكان الحضر سنة 2011	نسبة سكان الحضر سنة 2021
ما بين (16%-31%) النيجر	ما بين (16%-31%) بوركينافاسو - النيجر
ما بين (32%-47%) بوركينافاسو - غينيا - غينيا بيساو - مالي - سيراليون - توغو	ما بين (32%-47%) بنين - غينيا - غينيا بيساو - مالي - موريتانيا - نيجيريا - السنغال - سيراليون - توغو
ما بين (48%-63%) بنين - ساحل العاج - غامبيا - غانا - ليبيريا - موريتانيا - نيجيريا - السنغال	ما بين (48%-63%) الرأس الأخضر - ساحل العاج - غامبيا - غانا - ليبيريا
ما بين (64%-79%) الرأس الأخضر	

المصدر: معالجة لبيانات البنك الدولي للسكان على المنصة الرقمية

نلاحظ من خلال الدعامة:

- نسبة التحضر في دول غرب افريقيا تتراوح ما بين 13 - 79%.
- تطور ملحوظ في معدلات التحضر بغرب افريقيا من سنة 2011 إلى 2021 فمعظم الدول أصبحت تتراوح فيها معدلات التحضر بين (48%-63%).
- ظهرت المدن بغرب افريقيا في وقت مبكر، غير أن أهمية ظاهرة التحضر لم تبرز إلا مع العهد الاستعماري حيث ظهرت مدن حديثة أغلبها ساحلية، وقد ارتبطت بالأنشطة الاقتصادية الحديثة، وتعد داكار وأبيدجان وأكرا وكوناكري أهم الأمثلة على هذا النوع الحديث من المدن. وتتعد وظائف المدن بغرب افريقيا، وأهمها الوظيفة السياسية التي تمكنها من إدارة وتسيير الأقاليم المحيطة بها، فضلا عن وجود وظائف اقتصادية.
- تعاني هذه المدن من مشاكل كنقص الخدمات التشوه الحضري بفعل انتشار احياء الصفيح داخل المدينة وفي ضواحيها.

أستنتج

منطقة غرب افريقيا تعرف نموا ديمغرافيا سريعا بسبب ارتفاع الولادات وانخفاض معدلات الوفيات، وهذا ما انعكس في كون غالبية السكان هم من فئة الأطفال والشباب، ويستقر السكان بشكل كبير بالمناطق الساحلية بالجنوب حيث الأمطار وتوفر التربة الزراعية، وتنخفض معدلات التحضر بشكل ملحوظ ببعض بلدان غرب افريقيا. حيث مازال استقرار السكان بالمدن ضعيفا.

أولاً: المظاهر الطبيعية في افريقيا الغربية

تمثل منطقة غرب افريقيا إقليماً جغرافياً واسع الامتداد يشمل 16 بلداً هي: (موريتانيا، مالي، السنغال، غامبيا، غينيا، جزر الرأس الأخضر، غينيا بيساو، بنين، توغو، بوركينا فاسو، النيجر، نيجيريا، ساحل العاج، غانا، ليبيريا، سيراليون)، وتبلغ مساحة غرب افريقيا حوالي 6 مليون كم².

التضاريس: يمكن تقسيم تضاريس افريقيا الغربية إلى مجموعتين من المرتفعات في الشمال والجنوب تفصلهما الأحواض والخلجان.

في الشمال تتواجد هضبة آداررأفوغاس، وبنية الآبير المعقدة.

في الجنوب توجد مرتفعات خليج غينيا المتنوعة والتي تشمل هضبة فوتاجالون، وهضاب ساحل العاج وغانا، وجبال توغو.

المناخ والنبات والمياه: يتأثر مناخ افريقيا الغربية بمجموعة من العوامل منها الموقع الفلكي وحركة الكتل الهوائية، وأهم الأقاليم المناخية السائدة في غرب افريقيا على الصعيد المطري هي الإقليم الغيني، الإقليم السوداني، الإقليم الساحلي، الإقليم الصحراوي. كما تتنوع الأقاليم النباتية في المنطقة ومنها السباسب والسفانا. كما تتوفر المنطقة على مجاري مائية هامة منها نهر السنغال، والنيجر.

ثانياً: المظاهر البشرية في افريقيا الغربية

يبلغ عدد سكان غرب افريقيا حوالي 400 مليون نسمة حسب تقديرات البنك الدولي سنة 2021، يتركز معظمهم على الشواطئ ذات الاقتصاد العصري، وحول أحواض الأنهار كحوضي النيجر والسنغال، إضافة إلى منطقة خليج غينيا، بينما تقل الكثافة السكانية في المناطق الصحراوية.

لعبت عوامل عديدة دوراً هاماً في التأثير على مسار النمو الديموغرافي في غرب افريقيا، فتحسن الظروف الصحية والتطور النسبي لمستويات المعيشية إلى جانب العادات والمعتقدات كلها عوامل أدت إلى سرعة النمو السكاني في معظم دول الإقليم، وقد تراوحت معدلات المواليد بين 30 - 45 % في الإقليم، والوفيات 6 - 13 %، وكنتيجة لذلك أصبحت معدلات النمو الطبيعي للسكان عالية في الغرب الافريقي فهي تتراوح ما بين 2 - 3,5 % سنوياً.

كما تتميز البنية العمرية في منطقة غرب افريقيا بأهمية الصغار الذين تتراوح نسبهم ما بين 40 - 50 % من إجمالي السكان، وتؤثر هذه الوضعية على الحياة الاقتصادية كالضغط على خدمات الصحة والتعليم.

لم تبرز ظاهرة التحضر بغرب افريقيا إلا حديثاً، حيث ظهرت مدن حديثة أغلبها ساحلية ارتبطت بالأنشطة الاقتصادية الحديثة، وتعاني مدن الغرب الافريقي من مشاكل كنقص الخدمات وانتشار مظاهر السكن العشوائي.

نشاط سياقي

اعتماداً على ما درست، أكتب تقريراً عن المظاهر الطبيعية أو البشرية عن موريتانيا، واعرضه في الفصل للنقاش.

أسئلة التقويم

- 1 - حدد الموقع الجغرافي لغرب افريقيا.
- 2 - ماهي الخصائص الديمغرافية لغرب افريقيا؟
- 3 - اربط بخط بين العبارات في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب).

العمود (ب)	العمود (أ)
يمتد جنوبا حول خليج غينيا ويتميز بالأمطار الغزيرة	المناخ الساحلي
يوجد بمنطقة الصحراء الكبرى	المناخ المداري السوداني
يسيطر على الأجزاء الشمالية بغرب افريقيا	المناخ شبه الاستوائي
تنمو هنا حشائش السافانا	المناخ الصحراوي

- 4 - أي من الأنشطة التالية يستقطب أكبر نسبة من العاملين بغرب افريقيا؟

الخدمات	الصناعة	الزراعة والرعي
---------	---------	----------------

- 5 - أي من الأنهار التالية يعتبر أطول نهر بغرب افريقيا؟

غامبيا	فولتا	السنغال	النيجر
--------	-------	---------	--------

الدرس الثاني عشر

الأنشطة الاقتصادية بغرب افريقيا

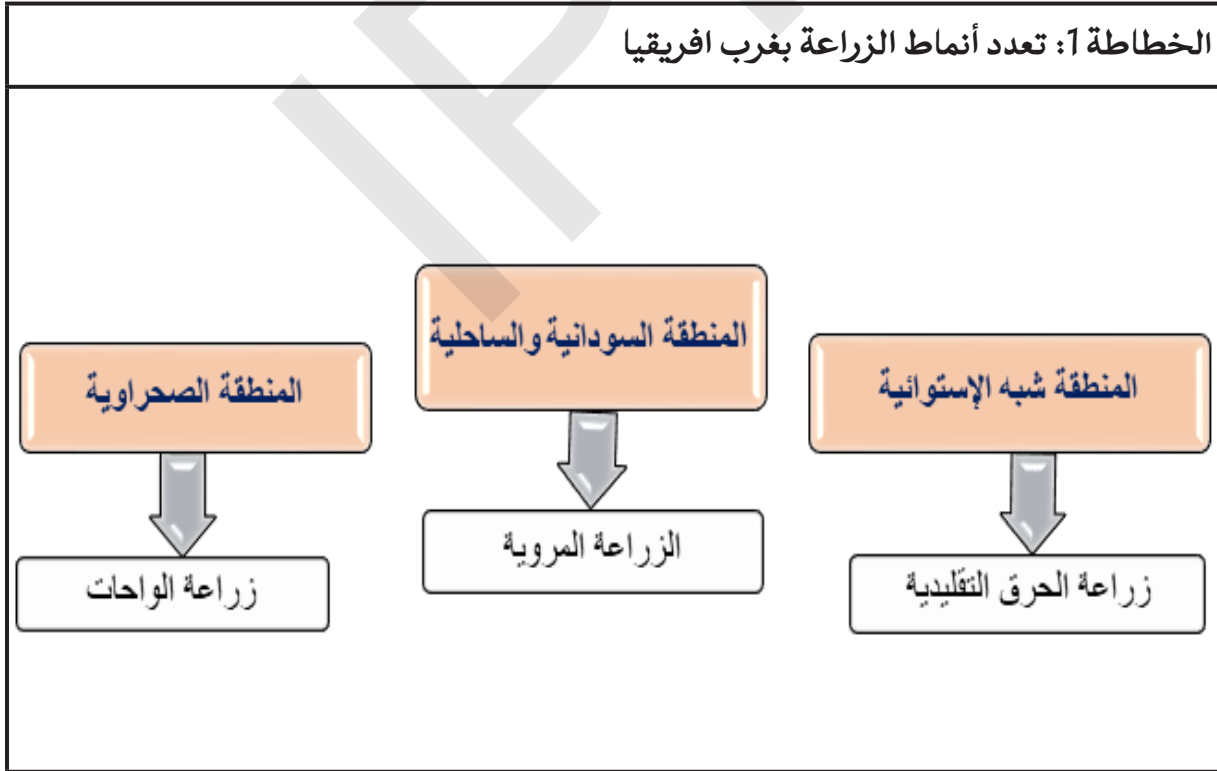
اهداف الدرس:

- يتوقع من التلميذ أن يكون قادر على:
- 1- إبراز أهم خصائص وأنواع الأنشطة الاقتصادية التقليدية بغرب افريقيا.
 - 2- التعرف على طبيعة الأنشطة الاقتصادية الحديثة بغرب افريقيا.
 - 3- التمكن من قراءة الاشكال والجدول المرتبطة بالأنشطة الاقتصادية.

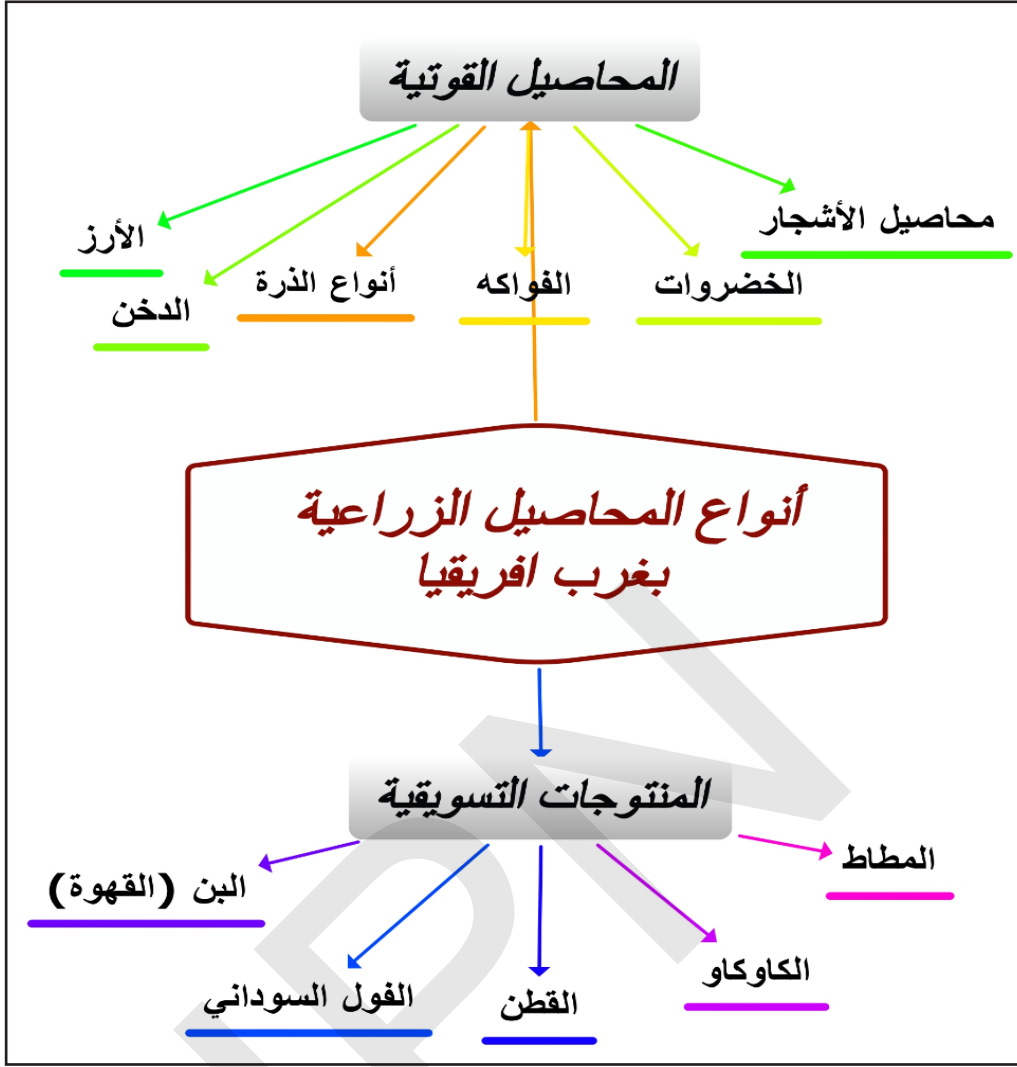
العرض

أولاً: الأنشطة الاقتصادية التقليدية بغرب افريقيا.
النشاط الأول: تأمل الجدول (1، 2)، والخطاطة (1، 2)، والصورة، ثم أستنتج.

1. الزراعة بغرب افريقيا:



الخطاطة 2: أنواع المحاصيل الزراعية بغرب افريقيا



المعالجة بواسطة برنامج الخرائط الذهنية Mindomo

نلاحظ من خلال الدعائم:

- تتركز معظم المساحات الزراعية بالدول الواقعة في جنوب غرب افريقيا وخاصة نيجيريا التي تملك أكبر مساحة زراعية من بين دول المنطقة.
- تختلف الزراعة من منطقة لأخرى بغرب افريقيا حسب الظروف المناخية. كما أن هناك تنوعا مهما في المنتجات الزراعية بغرب افريقيا.
- تستحوذ الزراعة ما بين 75-85% من الأيدي العاملة بدول المنطقة.
- استخدام الوسائل البدائية كالمنجل والمحراث الخشبي، والاعتماد على القوة الحيوانية والبشرية لتوفير المحاصيل الغذائية من الحبوب التي يعتمد عليها غالبية السكان في معيشتهم.
- تتنوع المحاصيل الزراعية بغرب افريقيا من محاصيل قوتية للاستهلاك المحلي مثل الذرة والدخن إلى محاصيل تسويقية للغرض التجاري مثل القطن والكاكاو.
- معظم بلدان غرب افريقيا تعتمد على استيراد حاجاتها الغذائية من الخارج.

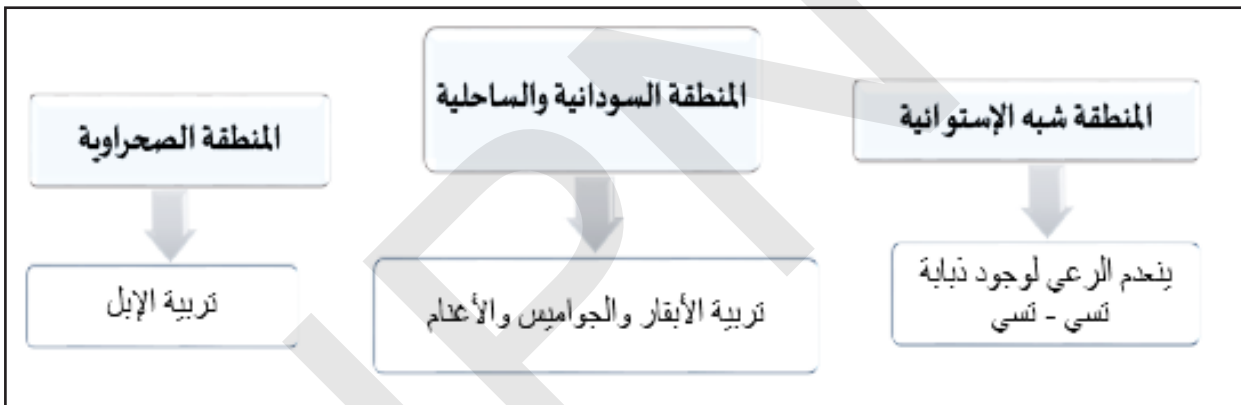
الجدول 1: أهم الدول من حيث المنتجات التسويقية

المنتجات التسويقية	الدولة
البن (القهوة)	ساحل العاج - سيراليون
الكاكاو	ساحل العاج - نيجيريا - غانا
الموز	ساحل العاج - غينيا
المطاط	ليبيريا - سيراليون
الفول السوداني	مالي - السنغال - غامبيا
القطن	مالي

المصدر: بيانات البنك الدولي للسكان على المنصة الرقمية

2- الرعي (تربية الماشية) بغرب افريقيا:

الخطاطة 3: توزيع الثروة الحيوانية بغرب افريقيا



نلاحظ من خلال الدعائم:

- تعتبر المنطقة السودانية والساحلية حيث تنتشر حشائش السفانا ذات المراعي المفتوحة منطقة رئيسية للرعي الواسع بغرب افريقيا.
- النشاط الرعوي يمارس بطرق تقليدية ويعتمد على أسلوب الانتجاع القائم على الرعي المتنقل الذي يسود مساحات ضخمة من إفريقيا.
- تمتلك منطقة غرب افريقيا ثروات حيوانية تقدر بحوالي 60 مليون رأس من قطعان الماشية من أبقار وأغنام وماعز وضأن وإبل.
- تواجه النشاطات الفلاحية مشاكل عديدة من أبرزها الظروف المناخية القاسية والأمراض المتوطنة بالمنطقة وموجات الجراد المتكررة، والأساليب البدائية المستخدمة التي تحد من الاستفادة من الأنشطة الفلاحية.

3- الصيد التقليدي بغرب افريقيا:

من الملاحظ أن كثيرا من الأفارقة يقومون بالصيد البحري والنهري، ولكن دون أن يكون الصيد هو الحرفة الأساسية، بل حرفة ثانوية تهين مصدرًا ثانويًا للغذاء، باستثناء مناطق سكان ضفاف الأنهار كنهر النيجر والسنغال وحول البحيرات كبحيرة تشاد، وكذلك السواحل.

الصور: ممارسة الصيد التقليدي بمنطقة غرب افريقيا.



تشكل الأنشطة الفلاحية أنشطة اقتصادية تقليدية تسيطر على اقتصاد دول غرب افريقيا من حيث نسبة العاملين بهذه القطاعات حيث توفر لهم العمل والغذاء الضروري.

ثانيا: الأنشطة الاقتصادية الحديثة بغرب افريقيا. النشاط الثاني: تأمل الصورة، والجدول، والشكل، ثم أستنتج. 1- الصيد البحري بغرب افريقيا:

الصورة: الصيد البحري الحديث



ظهر نشاط الصيد البحري بغرب افريقيا كقطاع اقتصادي حديث يقوم على الصيد العصري في أعالي البحار والمياه الإقليمية الغنية بالأسماك في موريتانيا والسنغال وفي منطقة خليج غينيا. وكان تطور هذا النشاط مرتبطا بتصديره الأسماك نحو الخارج مقابل عائدات مالية تنتفع بها الأقطار المالكة للثروة السمكية. واليوم تعد بلدان مثل غانا وساحل العاج وموريتانيا ونيجيريا والسنغال أهم البلدان في هذا المجال.

تتعرض الثروة السمكية بغرب افريقيا لعميات الصيد غير القانوني من قبل سفن الصيد الأجنبية وهو ما أدى إلى تقليص أرصدة العديد من هذه الثروات البحرية لدول المنطقة.

2- الصناعة بغرب افريقيا:

غرب أفريقيا منطقة ضعيفة صناعيا حيث لا تتعدى نسبة اليد العاملة في مجال التصنيع 15% وقد تتدنى إلى أقل من 5% في الكثير من بلدان غرب افريقيا.

وأهم أشكال الصناعة شيوعا هي الصناعات الاستخراجية المرتبطة بالاستغلال المعدني (الحديد - النحاس - الذهب - القصدير) المنتشرة في الكثير من بلدان المنطقة. ويلاحظ تطور أهمية الصناعات الخفيفة والاستهلاكية (الغذاء - الأسمت - المنسوجات - الميكانيكا) وهو تطور يعزى إلى اليد العاملة

الرخيصة والدعم الحكومي لهذا النوع من الصناعات، ولكن لا تزال مساهمة هذه الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي هي الأضعف بين جميع القطاعات. ويكاد المنظر الصناعي يخلو من الصناعات الثقيلة إذا ما استثنينا الصناعة في نيجيريا.

وتعاني الصناعة في المنطقة من ضعف البنية التحتية، ونقص الخبرات، وقلّة رؤوس الأموال، وغياب التكامل بين دول المنطقة.

3- استخراج المعادن ومصادر الطاقة بغرب إفريقيا:

الجدول 2: أهم الدول المنتجة للمعادن ومصادر الطاقة في غرب إفريقيا	
الدولة	المعادن ومصادر الطاقة
نيجيريا	النفط
غانا - مالي - بوركينا فاسو - غينيا	الذهب
سيراليون - ليبيريا - ساحل العاج	الماس
ليبيريا - غينيا - موريتانيا	الحديد
السنغال - مالي - غينيا بيساو - توغو	الفوسفات

غرب أفريقيا موطن للبلدان الغنية بالموارد النفطية والمعدنية. تشتهر نيجيريا بالنفط الخام، وغانا بالذهب، وسيراليون وليبيريا وساحل العاج بالماس. وينتج الحديد في ليبيريا وغينيا، والفوسفات في السنغال ومالي وغينيا بيساو وتوغو.

وفي مجال مصادر الطاقة تنفرد نيجيريا وحدها بنسبة 86% من إجمالي إنتاج النفط في غرب إفريقيا، وتمثل احتياطاتها النفطية المؤكدة 32% من إجمالي الاحتياطيات الأفريقية، كما تمتلك 12% من احتياطي القارة من الغاز وتحتل بذلك المرتبة الثانية بعد الجزائر. وانضمت إليها تشاد، كثاني أكبر منتج للنفط في غرب إفريقيا وساحل العاج كالثالث أكبر منتج في المنطقة، ومؤخرا انضمت موريتانيا إلى نادي منتجي النفط، إضافة لبعض الدول الأخرى التي لا تزال فيها حملات الاستكشاف جارية كما في وغانا. فيما تصنف النيجر من ضمن أهم منتجي اليورانيوم، ويلاحظ ان أغلب هذه الثروات موجهة للتصدير نحو الخارج وهي في الغالب تصدر كمواد خام مما يضعف أهميتها الاقتصادية.

4- التجارة بإفريقيا الغربية:

الخطاطة 4: أهم الشركاء التجاريين لغرب إفريقيا.



المعالجة بواسطة برنامج الخرائط الذهنية Mindomo

رغم الانفتاح التجاري على الخارج، فإن مكانة غرب إفريقيا في التجارة الدولية ضعيفة، سواء على صعيد الاستيراد أو التصدير، وتشكو معظم الموازين التجارية من العجز إلا إذا تعلق الأمر ببلدان تصدر البترول أو المعادن النفيسة.

تعاني التجارة البينية في غرب إفريقيا من الضعف مقارنة بتجارة البلدان الإفريقية مع الخارج، ويعود ذلك إلى ضعف بنى النقل والحوافز التي أوجدها الاستعمار من حدود وخلافات.

أستنتج

لا يزال اعتماد الكثير من بلدان دول غرب إفريقيا على الأنشطة الاقتصادية الحديثة (الصناعة، الصيد الحديث، التجارة) ضعيفا، مما يعني ضعف مساهمة هذه الأنشطة الحديثة في اقتصاد المنطقة.

الملخص

أولا: الأنشطة الاقتصادية التقليدية

تسيطر الأنشطة الفلاحية على معظم اقتصاد غرب إفريقيا من حيث اعتماد السكان عليها، فيمكن القول إن قرابة 90% من السكان يعملون في الزراعة والرعي وبالوسائل البدائية من حيث زراعة الأرض بالمنجل والمحراث الخشبي، ويمارسون الرعي بشكل واسع بالمنطقة الوسطى والشمالية من غرب إفريقيا بطرق تقليدية تعتمد على أسلوب الرعي الواسع القائم على حياة الانتجاع. ويعتمد السكان في معيشتهم على المنتوجات الزراعية من حبوب غذائية وأخرى تسويقية موجهة للتجارة. إلى جانب اعتمادهم على نشاط الصيد التقليدي الذي يمارس على السواحل والأنهار بوسائل وتقنيات بدائية.

ثانياً: الأنشطة الاقتصادية الحديثة

لم تعرف منطقة غرب افريقيا الأنشطة الاقتصادية الحديثة إلا مؤخراً، ومن هذه الأنشطة الصيد البحري الحديث الذي يمارس في أعماق المحيط الأطلسي ويوفر مبالغ كبيرة من العملة الصعبة. كما أن غرب افريقيا تعتبر موطناً للبلدان الغنية بالثروات المعدنية والنفطية نذكر منها نيجيريا وغانا وليبيريا. أما على مستوى الصناعة فإن منطقة غرب افريقيا ضعيفة صناعياً، حيث لا تتعدى اليد العاملة في مجال الصناعة حوالي 15 %، وأهم الصناعات بغرب افريقيا هي الصناعات التحويلية من نوع الصناعات الخفيفة والاستهلاكية، ويعود ذلك إلى رخص اليد العاملة والدعم الحكومي لهذا النوع من الصناعات، كما تظهر بغرب افريقيا الصناعات الاستخراجية المرتبطة بالخامات المعدنية. وتجارياً، فإن مكانة غرب افريقيا تبقى ضعيفة، سواء على صعيد الاستيراد أو التصدير.

نشاط سياقي

من خلال الدرس، قم بإعداد ملخص موجز تتكلم فيه إما عن الأنشطة الاقتصادية التقليدية بموريتانيا أو الحديثة، ثم عرضه في الفصل للنقاش.

أسئلة التقييم

- 1- ما هو أهم نوع سائد من الصناعة بغرب افريقيا؟
- 2- أذكر بعض المشاكل التي تعاني منها الأنشطة الفلاحية بغرب افريقيا؟
- 3- ماهي اهم الدول من حيث امتلاك الثروة السمكية والحيوانية بغرب افريقيا؟
- 4- أي من المناطق التالية تعتبر الأكثر أهمية من الناحية الرعوية بغرب افريقيا؟

المنطقة السودانية والساحلية	المنطقة الصحراوية	المنطقة شبه الاستوائية
-----------------------------	-------------------	------------------------

- 5- أي من الدول التالية تمتلك أكبر مساحة زراعية بغرب افريقيا؟

غامبيا	السنغال	النيجر	موريتانيا	نيجيريا
--------	---------	--------	-----------	---------



6- أجب بصح أو خطأ:

	* يمارس الصيد البحري الحديث بأعالي البحار والمياه الإقليمية
	* تعتبر نيجيريا أكبر دولة منتجة للنفط بغرب افريقيا
	* من أنواع المحاصيل القوتية بغرب افريقيا؛ البن والقطن والكاكاو المطاط الفول السوداني.
	* ينعدم الرعي بالمنطقة شبه الاستوائية بسبب وجود حشائش السافانا

IPN



الدرس الثالث عشر

التكامل الاقتصادي في شبه المنطقة

اهداف الدرس:

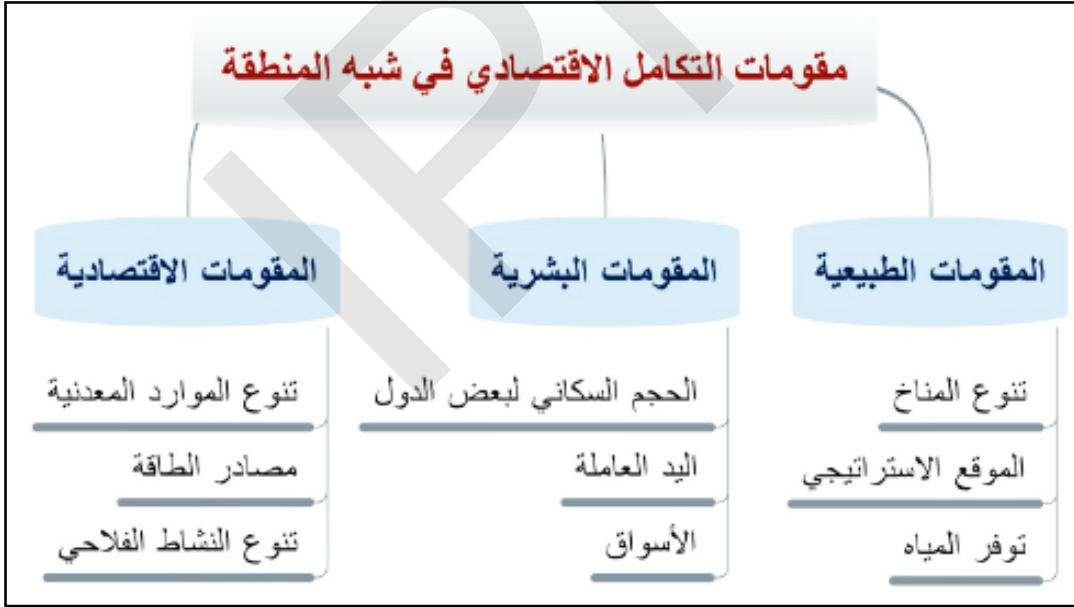
يتوقع من التلميذ أن يكون قادرا على:

- 1- مفهوم التكامل الاقتصادي.
- 2- التعرف على مقومات تحقيق التكامل الاقتصادي.
- 3- معرفة أهم مقومات التكامل الاقتصادي بين دول المنطقة.

العرض

أولا: المقومات: الطبيعية والبشرية والاقتصادية في شبه المنطقة
النشاط الأول: تأمل الخطاطة، ثم أستنتج

الخطاطة 1: مقومات التكامل الاقتصادي في شبه المنطقة



المعالجة بواسطة برنامج الخرائط الذهنية Mindomo

المغرب العربي وغرب إفريقيا هما إقليمان من القارة الإفريقية لهما خصائص ديمغرافية وطبيعية واقتصادية تكاد تكون متشابهة، مما يدعو للوحدة والتكامل بينهما قصد دفع عجلة التنمية. ويمكن لموريتانيا أن تشكل جسرا توصل بين الطرفين بحكم موقعها الجغرافي المتميز.

تتوافر في شبه المنطقة العديد من المقومات الأساسية لقيام التكامل الاقتصادي وإيجاد بنية ملائمة لعملية التنمية الشاملة، ومن هذه المقومات نذكر:

المقومات الطبيعية في شبه المنطقة:

- تنوع مناخي كبير: ففي المغرب العربي (خاصة سواحله المتوسطية) يسود المناخ المتوسطي المعتدل، بينما في معظم أراضي غرب افريقيا خاصة أجزائها الجنوبية تتميز بانتمائها إلى المناخ شبه الاستوائي الرطب، ويسهم هذا التنوع المناخي في تنوع الأنشطة الفلاحية في كلتا المنطقتين، مما يعني إمكانية تبادل المنتجات الفلاحية بين المنطقتين.
- شبكة مائية نهريّة كبيرة: توفر شبكة مائية من الأنهار مهمة بمنطقتي المغرب العربي، وغرب افريقيا، مما يساهم في تنشيط النشاط الزراعي بشكل كبير.
- موقع استراتيجي مهم: من خلال امتلاك واجهتين بحريتين من الشمال المحيط الأطلسي ومن الغرب المحيط الأطلسي، تمكنهم من التواصل مع العالم الخارجي.

المقومات البشرية في شبه المنطقة:

إن وجود دول ذات حجم سكاني كبير مثل نيجيريا والمغرب والجزائر إلى جانب دول قليلة السكان مثل: الرأس الأخضر وغامبيا وموريتانيا وليبيا يظهر إمكانية تبادل المنافع لا سيما في مجال الاستفادة من الطلب أو العرض على اليد العاملة، حيث تكمن أهمية الموارد البشرية في كون السكان يعتبرون طاقة منتجة في مختلف القطاعات الاقتصادية، كما يشكل عددهم الكبير سوقا استهلاكية تساهم في الراج الاقتصادي من خلال توفر القوة الشرائية.

المقومات الاقتصادية في شبه المنطقة

تظهر أهمية التكامل الاقتصادي بين دول شبه المنطقة من حيث تنوع مواردها الاقتصادية من حيث توفر مساحات زراعية وفلاحية مهمة، كما تختزن أراضيها ثروات طاقية ومعدنية متنوعة تتوزع توزيعا غير متكافئ بين بلدان المنطقة.

الثروات المعدنية والنفطية: توجد دول عديدة منتجة لمصادر الطاقة (البتروول والغاز) كنيجيريا والجزائر وليبيا ومعظم البلدان الأخرى مستوردة لهذه الطاقة مما يسمح بإمكانية التبادل التجاري بين الطرفين. كما تتميز الكثير من البلدان بإنتاجها الوفير من المعادن (كالحديد في موريتانيا والفوسفات في المغرب والسنغال وتونس واليورانيوم في النيجر والماس في السيراليون). وهو إنتاج يساهم في تنمية المبادلات التجارية بين دول المنطقة.

المجال الفلاحي: تحظى دول كموريتانيا والنيجر ومالي والجزائر وليبيا بثروات حيوانية كبيرة باستطاعتها أن تغطي الحاجات المطلوبة، كما تتميز بعض الدول كالمغرب وتونس ونيجيريا وتوغو وساحل العاج بأهمية المساحات الزراعية وتنوع الأنشطة الزراعية بها.

أستنتج

تتمتع دول شبه المنطقة بالعديد من المقومات الطبيعية والبشرية والاقتصادية الأساسية لتحقيق التكامل الاقتصادي من خلال خلق التعاون بينها على أساس أن تقدم كل دولة للأخرى ما تحتاجه من عناصر تنقصها.

معوقات التكامل الاقتصادي في شبه المنطقة:

- ضعف البنى التحتية: يقصد بالبنية التحتية شبكات النقل البري والجوي والبحري وشبكات الكهرباء والمياه وأنظمة النقل والاتصالات، وتعد حالة البنية التحتية المؤثرة وضعف شبكة النقل خاصة البري بين دول المنطقة حاجزا كبيرا أمام الاندماج التجاري. فإنشاء بنى تحتية في مجال النقل والمواصلات كالطرق المعبدة والسكك الحديدية والموانئ، من شأنه أن يسهل من حركة الأشخاص والبضائع ويساهم في خلق مشاريع اقتصادية هامة.

- المبادلات البيئية (التجارة البيئية): يقصد بها المبادلات التجارية بين مجموعة معينة من الدول ضمن منطقة جغرافية معينة أو تربطها اتفاقيات أو نوع من الاندماج الاقتصادي من خلال إزالة الحواجز التي تعرفها التجارة.

ومن أبرز معوقات المبادلات التجارية بين دول المنطقة الحواجز الجمركية وغير الجمركية التي تعيق تدفق السلع بين الدول:

• الحواجز الجمركية هي السياسية التجارية الرئيسية التي تستخدمها الدول إزاء صادرات الدول الأخرى الشريكة تجاريا من خلال رسوم جمركية متعارف عليها بين الدول.

• مؤخرا ظهرت الحواجز غير الجمركية، التي تشمل إنشاء تراخيص الاستيراد وقواعد تقييم البضائع في الجمارك، بالإضافة إلى نقاط التفتيش العديدة على الطرق، والتأخر عند المعابر الحدودية، والمدة التي تستغرقها إجراءات التخليص الجمركي وأوجه القصور التي تشوبها

استنتاج

ظهرت بعض التنظيمات الاقتصادية الساعية إلى تجسيد التكامل الاقتصادي لدول شبه المنطقة من بينها المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، واتحاد المغرب العربي، كما توجد معوقات عديدة تعيق اندماج دول شبه المنطقة منها الحواجز الجمركية.

الملخص

يشير مفهوم التكامل الاقتصادي أو الاندماج إلى خلق التعاون بين عدة دول في مجال الاقتصاد من خلال تكتلات اقتصادية تسعى إلى إلغاء جزئي أو كلي للقيود الجمركية وغير الجمركية على التجارة لتسريع وتيرة تطور الاقتصاد داخل المنطقة.

أولا: المقومات الطبيعية والبشرية والاقتصادية في شبه المنطقة

تتوافر في شبه المنطقة العديد من المقومات الأساسية لقيام التكامل الاقتصادي، فطبيعا هناك تنوع مناخي كبير وموقع جغرافي يشرف على واجهتين بحريتين، وبخصوص المعطيات البشرية فإننا نجد بلدانا ذات حجم سكاني كبير في مقابل عدد سكان قليل لبعض البلدان، ومن الناحية الاقتصادية تظهر أهمية التكامل الاقتصادي بين دول شبه المنطقة من حيث تنوع مواردها الاقتصادية من مساحات زراعية ورعوية مهمة وثروات طاقية ومعدنية متنوعة تتميز بها دول المنطقة.

ثانياً: التجمعات الإقليمية في شبه المنطقة ومعوقات التكامل الاقتصادي

ظهرت بعض التنظيمات الاقتصادية الساعية إلى تجسيد التكامل الاقتصادي لدول شبه المنطقة من بينها المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، واتحاد المغرب العربي، والاتحاد الاقتصادي والنقدي لدول غرب افريقيا، ومنظمة استثمار نهر السنغال.

أما معوقات الاندماج الاقتصادي بين دول المنطقة فهي عديدة، منها ضعف البنى التحتية، ففي ظل غياب شبكات طرقية وأنظمة نقل ومواصلات حديثة لا يمكن أن نتحدث عن تحقيق أي تكامل اقتصادي يذكر، الى جانب معوقات أخرى تتعلق بالمبادلات التجارية كالقيود الجمركية وغير الجمركية التي تحددها الدول والتي من شأنها ان تعيق تدفق السلع بين الدول.

من خلال موضوع الدرس، قم بكتابة ملخص موجز تتحدث فيه عن بعض مشاكل المبادلات التجارية بين موريتانيا وإحدى دول المغرب العربي أو غرب افريقيا.

أسئلة التقييم

- 1- على ماذا تقوم فكرة التكامل الاقتصادي في شبه المنطقة، وما الفائدة منه؟
- 2- هل التكامل الاقتصادي هو الاندماج الاقتصادي؟
- 3- ماهي أهمية موريتانيا في مجال تحقيق التكامل الاقتصادي بين غرب افريقيا والمغرب العربي؟
- 4- أصحح المعلومات التالية، وأكمل الجدول من خلال الدرس:

مقومات التكامل الاقتصادي في شبه المنطقة	معوقات التكامل الاقتصادي في شبه المنطقة
ضعف البنى التحتية	ثروات معدنية ونفطية

مشروع صفي

أنجز مشروع صفي خلال مراحل تنفيذ الفصل الثالث عبر خطوات تتطلب تخطيط مشروع، تنفيذه، تقديمه للتلاميذ أو تقاسم نتائجه.

- المشروع المقترح: نشاط مدرسي حول ضرورة التكامل الاقتصادي بين موريتانيا وجارتها السنغال، حيث :

- فريق يقوم بعرض المقدرات الاقتصادية في موريتانيا.
- فريق آخر يعرض المقدرات الاقتصادية في السنغال.
- فريق ثالث يقترح السلع ومواد التبادل بين البلدين .
- استشارة أستاذ التربية الإسلامية حول رأي الاسلام في مجال التعاون والتكامل.
- استشارة خبير اقتصادي.
- استشارة أستاذ الرياضيات في حساب قيمة التبادل .

المراجع

1- المراجع باللغة العربية

- 1 - المعهد التربوي الوطني، كتاب الجغرافيا للسنة الرابعة إعدادية.
- 2 - الوكالة الوطنية للإحصاء، والتحليل الديمغرافي والاقتصادي 2020 .
- 3 - المكتب الوطني للإحصاء.
- 4 - الموسوعة الحرة (ويكيبيديا).
- 5 - صندوق النقد الدولي «الاندماج الاقتصادي في المغرب العربي»، إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، 2018.
- 6 - المركز الوطني للتوثيق «الثروات المائية بالمغرب العربي»، المملكة المغربية.
- 7 - جمهورية مصر العربية «الدراسات الاجتماعية: وطننا العربي ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية»، وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، الإدارة المركزية لشؤون الكتب 2018-2019.
- 8 - جامعة محمد الأول، كلية الآداب والعلوم الإنسانية «جغرافية المغرب العربي الجزء الثاني»، شعبة الجغرافيا، وجدة، 2014.
- 9 - منصة عين التعليمية الرقمية .
(www.i.en.edu.sa)
- «دروس الوحدة الثالثة العالم العربي»، وزارة التعليم السعودية.
- 10 - جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، قسم التاريخ «بلدان المغرب العربي دراسة جغرافية»، المجلد الأول، العدد الثالث 2021.
- 11 - علي موسى، محمد الحمادي «جغرافية القارات»، دار الفكر دمشق ودار الفكر المعاصر بيروت، 1997.
- 12 - جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج «جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط»، الطبعة الرابعة والثلاثون المنقحة، 2016.
- 13 - أبو القاسم محمد صالح وآخرون «جغرافية العالم للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي»، دولة ليبيا، وزارة التربية والتعليم، مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية 2014-2015.
- 14 - بيانات التعداد السكاني والهيم السكاني من الموقع:
www.PopulationPyramid.net
- 15 - بيانات البنك الدولي حول السكان، على المنصة الرقمية
data.albankaldawli.org

2- المراجع باللغة الفرنسية

Atlas :« Les paysages de l'Afrique de l'Ouest : une fenêtre sur un monde en pleine évolution», comité Inter-états de lutte contre la sécheresse dans le sahel (CILSS) 2016.

groupe de la banque africaine de «Perspectives économiques en Afrique de l'ouest 2018», Rapport de développement

الفهرس

رقم الصفحة	العنوان
03	تقديم
05	المقدمة
	(الوحدة الأولى: موريتانيا) المظاهر الطبيعية والبشرية
09	(الدرس الأول: موريتانيا) الموقع والتضاريس
17	الدرس الثاني: المناخ والنبات والمياه
24	الدرس الثالث: السكان في موريتانيا
31	الدرس الرابع: التحضر في موريتانيا
	الوحدة الثانية: الأنشطة الاقتصادية في موريتانيا
40	الدرس الخامس: الزراعة والرعي في موريتانيا
46	الدرس السادس: الصيد البحري
52	الدرس السابع: المعادن ومصادر الطاقة والصناعة في موريتانيا
60	الدرس الثامن: التجارة والنقل والسياحة في موريتانيا
	الوحدة الثالثة: جغرافية المغرب العربي وغرب افريقيا والتكامل الاقتصادي في شبه المنطقة
72	الدرس التاسع: المظاهر الطبيعية والبشرية في المغرب العربي
83	الدرس العاشر: الأنشطة الاقتصادية في المغرب العربي
93	الدرس الحادي عشر: المظاهر الطبيعية والبشرية في غرب افريقيا
103	الدرس الثاني عشر: الأنشطة الاقتصادية في غرب افريقيا
112	الدرس الثالث عشر: التكامل الاقتصادي في شبه المنطقة
118	المراجع



IPN





IPN

